

العلم الواجب بدون فقه وبدون زيادات - 1.0-239

العلم الواجب

(مَنْهَجُ تَلْقِينِي)

مادة الفقه

من كتاب: منهاج السالكين
للشيخ: عبدالرحمن السعدي رحمه الله
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

العلم الواجب

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى
سَيِّدِ وَلَدِ آدَمَ أَجْمَعِينَ، الْمُرْسَلِ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ، وَعَلَى آلِهِ
وَأَصْحَابِهِ وَمَنْ تَبَعَ نَهْجَهُمْ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، أَمَّا بَعْدُ:
فَإِنَّ رَبَّنَا -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- بَعَثَ رَسُولَهُ مُحَمَّدًا -عَلَيْهِ الصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ- لِلنَّاسِ كَافَّةً، عَرَبِيَّهُمْ وَعَجَمِيَّهُمْ، أَسْوَدِيَّهُمْ وَأَحْمَرِيَّهُمْ،
كَبِيرِيَّهُمْ وَصَغِيرِيَّهُمْ، دَاعِيًا إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ، وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا لَهُمْ
فَهُوَ السِّرَاجُ الْمُنِيرُ، الَّذِي بَلَغَ عَنْ رَبِّهِ مَا أَمَرَهُ بِتَبْلِيغِهِ أَبِينِ بَلَاغٍ،
وَحَثَّ أُمَّتَهُ عَلَى أَنْ يُبَلِّغُوا عَنْهُ وَقَامَ أَصْحَابُهُ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ-
مِنْ بَعْدِهِ بِهَذَا الْأَمْرِ أَتَمَّ قِيَامٍ، ثُمَّ التَّابِعُونَ وَتَابِعُوهُمْ، ثُمَّ عُلَمَاءُ
الْأُمَّةِ عَلَى مَرِّ تَارِيخِهَا.

وَإِنَّ مِمَّا يَنْبَغِي أَنْ تُصَرَفَ لَهُ الْعِنَايَةُ فِي عَصْرِنَا الَّذِي فَشَا
فِيهِ الْجَهْلُ بِكَثِيرٍ مِمَّا يُعْلَمُ مِنَ الدِّينِ ضَرُورَةً، تَعْلِيمُ أُمُورِ
الْإِسْلَامِ الَّتِي لَا يَسَعُ الْمُسْلِمَ جَهْلُهُ بِهَا، مِنْ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ
الْخَمْسَةِ، وَمَا يَنْبَغِي التَّحَلِّي بِهِ، وَلَا يَحْسُنُ تَرْكُهُ مِنَ الْأَخْلَاقِ
وَالْأَدَابِ وَهَذَا الْبِرْنَامُجُ الَّذِي نَحْنُ بِصَدْدِهِ وَضِعَ لِهَذَا الْأَمْرِ
الْعَظِيمِ.

وَهَذَا الْبَرْنَامُجُ لِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ مِمَّنْ يَحْتَاجُهُ مِنَ الرِّجَالِ
وَالنِّسَاءِ، وَالْكِبَارِ وَالصِّغَارِ، وَالْمُتَعَلِّمِ وَغَيْرِهِ. حَسَبَ الْإِمْكَانِ
وَالظُّرُوفِ عَلَى أَنْ تَكُونَ الْمُدَّةُ كَافِيَةً لِاتِّمَامِ الْمَنْهَجِ.
وَهَذَا الْكِتَابُ بِأَكْمَلِهِ مُخَصَّصٌ لِلدِّرَاسَةِ (كُلَّ يَوْمٍ سِتِّ
سَاعَاتٍ، أَيْ: بِإِجْمَالِيٍّ 240 سَاعَةً)

وَالْمُهْمُ إِكْمَالُ الْمُقَرَّرِ بِإِتْقَانٍ دُونَ أَيِّ خَطَأٍ، سَوَاءً طَالَ الْوَقْتُ
أَوْ قَصُرَ، وَسَوَاءً أَكَانَتْ الْأَيَّامُ مُتَتَالِيَةً، أَوْ مُتَقَطَّعَةً، حَسَبَ حَالِ
النَّاسِ، وَأَوْقَاتِهِمْ، عَلَى أَنَّ الْمَجْمُوعَةَ الْوَاحِدَةَ لَا تَكْتَمِلُ بِأَقَلِّ مِنْ
عَشْرَةِ طُلَّابٍ، وَلَا تَزِيدُ عَنِ الثَّلَاثِينَ، وَلَا يُؤْخَذُ مِنَ الطَّالِبِ أَيُّ
رُسُومٍ، أَوْ مُقَابِلٍ مَادِّيٍّ لِإِنْخِرَاطِهِ فِي حَلَقَاتِ الْحِفْظِ.

فُنُونُ الدَّرْسِ:

1/ إِتْقَانُ قِصَارِ الْمُفْصَلِ (مِنْ سُورَةِ وَالضُّحَى إِلَى آخِرِ
الْقُرْآنِ) بَعْدَ سُورَةِ الْفَاتِحَةِ، فَهَمَّا لِمَعَانِيهَا، وَتِلَاوَةً وَحِفْظًا
لِلْأَفَاطِهَا.

2/ حِفْظُ مَعَانِي مُفْرَدَاتِ السُّورِ، وَهَذَا يَتَنَبَّهُ بِالتَّلْقِينِ.

3/ حِفْظُ عِشْرِينَ حَدِيثًا مُنْتَخَبًا مِنَ الْأَرْبَعِينَ النَّوَوِيَّةِ
بِالتَّلْقِينِ، مَعَ حِفْظِ وَفَهْمِ لَفَوَائِدِهَا.

4/ حِفْظُ مَا يُسْأَلُ عَنْهُ الْعَبْدُ فِي قَبْرِهِ بِالتَّلْقِينِ، مَعَ فَهْمِ
شَرْحِهَا، وَالتَّكْيِيدِ عَلَى الْعَمَلِ بِهَا، فَإِنَّ الْمُنَافِقِينَ كَانُوا
يَحْفَظُونَهَا، وَلَمْ تَنْفَعْهُمْ.

5/ تَلْقِينُ أَحْكَامِ الطَّهَارَةِ وَالصَّلَاةِ مِنْ كِتَابِ (مِنْهَاجِ
السَّالِكِينَ لِلشَّيْخِ / عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّعْدِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ).

6/ تَلْقِينُ أَذْكَارِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ، مَعَ شَرْحِهَا.

طَرِيقَةُ التَّدْرِيسِ

وَضَافَةُ الْمُدَرِّسِ (الْمُتَلَمِّن) أَنْ يُعَلِّمَ الْقُرْآنَ أَوْ غَيْرَهُ مِمَّا هُوَ فِي الْمَنْهَجِ بِطَرِيقَةِ التَّلْقِينِ الْجَمَاعِيِّ الْمُبَاشِرِ وَالتَّكْرَارِ طَوَالَ مُدَّةِ الدَّرْسِ لِلْقُرْآنِ، أَوْ تَفْسِيرِهِ، أَوْ غَيْرُهُمَا وَلَا بُدَّ مِنْ جَرِّصِهِ عَلَى النُّطْقِ الصَّحِيحِ، سِوَاءٍ فِي ذَلِكَ الْقُرْآنِ أَوْ الْحَدِيثِ، أَوْ غَيْرُهُمَا، عَلَى أَنَّ الْأَمْرَ فِي الْقُرْآنِ وَالْحَدِيثِ أَشَدُّ، حَتَّى يَحْفَظَ الطَّلَابُ الْمَادَّةَ الْمُقَرَّرَةَ لِلْحِفْظِ مَعَ الْإِثْقَانِ التَّامِ وَيَنْبَغِي الْبِدَايَةُ بِهَدَايَاتِ السُّورِ وَفَوَائِدِ الْحَدِيثِ قَبْلَ الْحِفْظِ؛ لِأَنَّهُ أَمَكُنُ فِي الْفَهْمِ، وَأَوْقَعُ فِي النَّفْسِ، وَأَكْثَرُ عَوْنًا عَلَى الْحِفْظِ.

الْمُدَرِّسُ وَحْدَهُ هُوَ الَّذِي يَمْلِكُ كِتَابَ الْمَادَّةِ. يُشْتَرَطُ فِي الْمُدَرِّسِ الْكِفَاءَةُ الشَّرْعِيَّةُ أَوْ أَنْ يَكُونَ مُتَخَرِّجًا بِإِمْتِيَازٍ مِنْ حَلْفَةِ الْعِلْمِ الْوَاجِبِ، وَحَاصِلًا عَلَى تَرْكِيبَةٍ مِنْ مُدَرِّسِهِ.

الْجَرِّصُ عَلَى الْإِثْقَانِ التَّامِ، وَهَذَا يَعْنِي:

عَدَمَ الْإِكْتَارِ عَلَى الطَّالِبِ.

تَرْكُ الْإِسْتِعْجَالِ فِي التَّلْقِينِ أَوْ فِي الشَّرْحِ، فَلَا يَنْتَقِلُ الطَّالِبُ مِنْ سُورَةٍ إِلَى غَيْرِهَا،

أَوْ مِنْ دَرْسٍ إِلَى سِوَاهُ إِلَّا بَعْدَ الْإِثْقَانِ التَّامِّ.

التَّطْبِيقُ الْعَمَلِيُّ لِأَحْكَامِ الْوُضُوءِ وَالصَّلَاةِ.

أَنَّهُ يُلْزَمُ كُلُّ طَالِبِ الْمُشَارَكَةِ بِالتَّدْرِيسِ لِزَمَلَائِهِ عَنْ طَرِيقِ التَّلْقِينِ وَالتَّكْرَارِ أَمَامَ الْمُدَرِّسِ لِجَمِيعِ فِقَرَاتِ الْمَنْهَجِ فِي كُلِّ السَّاعَاتِ الْمُحَدَّدَةِ لِلدَّرْسِ.

الْعِنَايَةُ بِالْكَيفِ لَا الْكَمِّ، فَالْقُدْوَةُ الْحَسَنَةُ مَطْلَبٌ لِيُلْقِنَ غَيْرَهُ مِمَّنْ هُوَ بِحَاجَةٍ إِلَى ذَلِكَ.

يُقَوِّمُ الْمُدَرِّسُ طُلَّابَهُ فِي نِهَآيَةِ الْحَلَقَةِ.
فِي بِدَآيَةِ كُلِّ دَرَسٍ مِّنْ دُرُوسِ الْحَدِيثِ يُذَكِّرُ الْمُدَرِّسُ بِفَضْلِ
الصَّحَابَةِ - رِضْوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ-، وَيُنَبِّئُهُ إِلَى أَنَّ الطَّعْنَ فِيهِمْ طَعْنٌ
فِي دِينِ اللَّهِ.
وَنَسْأَلُ اللَّهَ الْإِعَانَةَ وَالتَّوْفِيقَ.

قِصَارُ السُّورِ

سُورَةُ الْفَاتِحَةِ

{بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اهْدِنَا
الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ
عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ}
[الفاتحة (1- 7)].

رَبِّ الْعَالَمِينَ

مُرَبِّيهِمْ وَمَالِكِهِمْ وَمُدَبِّرِ أُمُورِهِمْ

يَوْمِ الدِّينِ

يَوْمِ الْجَزَاءِ

اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ

وَقَفِّنَا لِلثَّبَاتِ عَلَى الطَّرِيقِ الْوَاضِحِ الَّذِي لَا اغْوَجَاجَ فِيهِ وَهُوَ

الْإِسْلَامُ

الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ

الْيَهُودِ، مَعَهُمْ عِلْمٌ وَلَمْ يَعْمَلُوا بِهِ

الضَّالِّينَ

النَّصَارَى، عَبَدُوا اللَّهَ عَلَى جَهْلٍ

مِنْ هِدَايَاتِ السُّورَةِ:

1- إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُحِبُّ أَنْ يُحْمَدَ، فَلِذَا حَمِدَ اللَّهُ تَعَالَى نَفْسَهُ، وَأَمَرَ عِبَادَهُ بِحَمْدِهِ.

2- إِنَّ الْمَدْحَ يَكُونُ لِمُقْتَضٍ وَإِلَّا فَهُوَ بَاطِلٌ وَزُورٌ، فَاللَّهُ تَعَالَى لَمَّا حَمِدَ نَفْسَهُ ذَكَرَ مُقْتَضَى ذَلِكَ الْحَمْدَ، وَهُوَ كَوْنُهُ رَبِّ الْعَالَمِينَ،
و: الرَّحْمَنَ الرَّحِيمَ، وَ: مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ.

3- مِنْ آدَابِ الدُّعَاءِ: أَنْ يُقَدِّمَ السَّائِلُ بَيْنَ يَدَيْ دُعَائِهِ حَمْدَ اللَّهِ وَالثَّنَاءَ عَلَيْهِ وَتَمْجِيدَهُ، وَزَادَتْ السُّنَّةُ: الصَّلَاةَ عَلَى النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، ثُمَّ يَسْأَلُ حَاجَتَهُ، فَإِنَّهُ يُسْتَجَابُ لَهُ.

4- أَنْ لَا يَعْبُدَ الْمُسْلِمُ وَأَنْ لَا يَسْتَعِينُ إِلَّا بِاللَّهِ -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-.

5- الْإِعْتِرَافُ بِالنِّعْمَةِ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

6- طَلَبُ حُسْنِ الْقُدْوَةِ.

7- التَّزْغِيبُ فِي سُلُوكِ سَبِيلِ الصَّالِحِينَ، وَالتَّزْهِيْبُ مِنْ سُلُوكِ سَبِيلِ الْغَاوِينَ.

سُورَةُ الضُّحَى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{وَالضُّحَى (1) وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى (2) مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى (3) وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَكَ مِنَ الْأُولَى (4) وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى (5) أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى (6) وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى (7) وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى (8) فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ (9) وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ (10) وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ } [الضحى (1-11)].

1

وَالضُّحَى

أُقْسِمُ بِوَقْتِ ارْتِفَاعِ الشَّمْسِ

سَجَى

سَكَنَ أَوْ اشْتَدَّ ظَلَامُهُ

مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ

مَا تَرَكَكَ مُنْذُ اخْتَارَكَ (جَوَابُ الْقَسَمِ)

مَا قَلَى

مَا أَبْغَضَكَ مِنْذُ أَحْبَبَكَ

أَلَمْ يَجِدْكَ

أَلَمْ يَعْلَمْكَ رَبُّكَ

يَتِيمًا

طِفْلًا مَاتَ أَبُوكَ وَأَنْتَ جَنِينٌ

فَأَوَى

فَضَمَّكَ إِلَى مَنْ يَكْفُلُكَ وَيَرْعَاكَ

ضَالًّا

لَسْتَ عَالِمًا بِهَذِهِ الْعُلُومِ الَّتِي لَا تُعْرِفُ إِلَّا بِالْوَحْيِ

فَهَدَى

فَهَدَاكَ إِلَى مَنَاجِحِهَا بِمَا أَوْحَى إِلَيْكَ

عَائِلًا

فَقَبِيرًا عَدِيمًا

فَأَغْنَى

فَرَضَّاكَ بِمَا أَعْطَاكَ وَمَنْحَكَ

فَلَا تَقْهَرْ

فَلَا تَغْلِبْهُ عَلَى مَالِهِ وَلَا تَسْتَنْذِلْهُ

فَلَا تَنْهَرْ

فَلَا تَرْجُزْهُ، وَارْفُقْ بِهِ.

مِنْ هِدَايَاتِ السُّورَةِ:

- 1- الدُّنْيَا لَا تَخْلُو مِنْ كَدَرٍ، وَصَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ الْقَائِلُ: {لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ} [البلد (4)].
- 2- بَيَانُ عُلُوِّ مَقَامِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، وَشَرَفِ مَكَانَتِهِ.
- 3- مَشْرُوعِيَّةُ التَّذَكُّيرِ بِالنِّعَمِ وَالنِّقَمِ، حَمَلًا لِلْعَبْدِ عَلَى الصَّبْرِ وَالشُّكْرِ.
- 4- وَجُوبُ شُكْرِ النِّعَمِ بِصَرْفِهَا فِي مَرْضَاةِ الْمُنْعِمِ -عَزَّ وَجَلَّ-.
- 5- فِي هَذِهِ السُّورَةِ الْكَرِيمَةِ: تَفْرِيرُ مَعْنَى الْحَدِيثِ: ((إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ يَرَى أُنْتَرِ نِعْمَتُهُ عَلَى عَبْدِهِ)) [أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ، وَحَسَنَهُ الْأَلْبَانِيُّ].

سُورَةُ الشَّرْحِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
{أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ (1) وَوَضَعْنَا عَنكَ وَزْرَكَ (2) الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ (3) وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ (4) فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا (5) إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا (6) فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ (7) وَإِلَى رَبِّكَ فَارْغَبْ (8)} [الشرح (1-8)].
أَلَمْ نَشْرَحْ
أَلَمْ نُفَسِّحْ بِالْحِكْمَةِ وَالنُّبُوَّةِ
وَوَضَعْنَا
خَفَّفْنَا عَنْكَ وَسَهَّلْنَا عَلَيْكَ
وَزْرَكَ
حِمْلَكَ "أَعْبَاءَ النُّبُوَّةِ وَالرِّسَالَةِ"

الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ
أَنْقَلَهُ حَتَّى سَمِعَ لَهُ نَقِیْضُ "صَوْتٌ"
فَإِذَا فَرَغْتَ
مِنْ عِبَادَةٍ أَدَّيْتَهَا
فَانصَبْ
فَاجْتَهِدْ وَاتَّبِعْهَا بِعِبَادَةٍ أُخْرَى
فَارْغَبْ

اجعل رغبتك إلى الله في جميع شؤونك

مِنْ هِدَايَاتِ السُّورَةِ

- 1- بَيَانُ مَا أَكْرَمَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ رَسُولَهُ مُحَمَّدًا -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- مِنْ شَرْحِ صَدْرِهِ، وَمَغْفِرَةِ ذُنُوبِهِ، وَرَفْعِ ذِكْرِهِ.
- 2- بَيَانُ أَنَّ أَنْشِرَاحَ صَدْرِ الْمُؤْمِنِ لِلدِّينِ، وَاتِّسَاعَهُ لِتَحْمُلِ الْأَذَى فِي سَبِيلِ اللَّهِ نِعْمَةٌ عَظِيمَةٌ.
- 3- بَيَانُ أَنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا دَائِمًا وَأَبَدًا، وَلَنْ يَغْلِبَ عُسْرُ يُسْرَيْنِ، فَرَجَاءُ الْمُؤْمِنِ فِي الْفَرَحِ دَائِمٌ.
- 4- بَيَانُ أَنَّ حَيَاةَ الْمُؤْمِنِ لَيْسَ فِيهَا لَهْوٌ وَلَا بَاطِلٌ، وَلَا فَرَاغٌ لَا عَمَلَ فِيهِ، وَإِنَّمَا هُوَ عَمَلٌ مُتَوَاصِلٌ فِيمَا يَنْفَعُ دِينَهُ وَدُنْيَاهُ.

سُورَةُ التِّينِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
{وَالْتِّينَ وَالزَّيْتُونَ (1) وَطُورِ سِينِينَ (2) وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ (3)
لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ (4) ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ (5)
إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ (6) فَمَا
يُكَذِّبُكَ بَعْدَ الْبَيِّنِ (7) أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ} [التين (1-8)].
وَالْتِّينَ وَالزَّيْتُونَ

(قَسَمٌ) بِمَنْبِئَيْهِمَا مِنَ الْأَرْضِ الْمُبَارَكَةِ
وَطُورِ سَيْنِينَ
جَبَلِ الْمُنَاجَاةِ الْكَلِيمِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ -
الْبَلَدِ الْأَمِينِ
مَكَّةَ الْمُكْرَمَةِ
لَقَدْ خَلَقْنَا

(جَوَابُ الْقَسَمِ) بِالْأَرْبَعَةِ قَبْلَهُ
أَحْسَنَ تَقْوِيمٍ
أَكْمَلَ تَعْدِيلٍ وَأَحْسَنَ صُورَةٍ
رَدَدْنَاهُ

رَدَدْنَا الْكَافِرَ أَوْ جِنْسَ الْإِنْسَانِ
أَسْفَلَ سَافِلِينَ
إِلَى النَّارِ أَوْ الْهَرَمِ وَأَرْدَلِ الْعُمُرِ
غَيْرُ مَمْنُونٍ
غَيْرُ مَقْطُوعٍ عَنْهُمْ
بِالدِّينِ
بِالْجَزَاءِ بَعْدَ الْبَعْثِ وَالْحِسَابِ

مِنْ هُدَايَاتِ السُّورَةِ:

- 1- بَيَانُ مَنَافِعِ التِّينِ وَالزَّيْتُونِ، وَاسْتِحْبَابِ غَرَسِ هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ، وَالْعِنَايَةِ بِهِمَا.
- 2- بَيَانُ شَرَفِ مَكَّةَ، وَحَرَمِهَا.
- 3- بَيَانُ فَضْلِ اللَّهِ عَلَى الْإِنْسَانِ فِي خَلْقِهِ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ، وَأَقْوَمِ تَعْدِيلٍ.

4- تَقْرِيرُ فَضْلِ اللَّهِ عَلَى الْإِنْسَانِ الْمُسْلِمِ، وَهُوَ أَنَّهُ يُطِيلُ عُمُرَهُ، فَإِذَا هَرِمَ وَخَرَفَ كَتَبَ لَهُ كُلَّ مَا كَانَ يَعْمَلُهُ مِنَ الْخَيْرِ، وَيُجَانِبُهُ مِنَ الشَّرِّ.

سُورَةُ الْعَلَقِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 {اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اقْرَأْ
 وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5)
 كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَافٍ (6) أَنْ رَأَاهُ اسْتَعْصَى (7) إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الرُّجْعَى (8)
 أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى (9) عَبْدًا إِذَا صَلَّى (10) أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ
 عَلَى الْهُدَى (11) أَوْ أَمَرَ بِالتَّقْوَى (12) أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى
 (13) أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى (14) كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ
 (15) نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ (16) فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ (17) سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ
 (18) كَلَّا لَا طُغْيَاهُ وَسُجْدٌ وَقُنُوتٌ (19) [العلق (1-19)].

عَلَقٍ
 دَمٍ جَامِدٍ اسْتَحَالَ إِلَيْهِ الْمَنِيُّ
 عَلَّمَ بِالْقَلَمِ
 عَلَّمَ الْإِنْسَانَ الْكِتَابَةَ بِالْقَلَمِ
 كَلَّا

حَقًّا
 لِيُطْغَى
 الرُّجْعَى
 الرُّجُوعُ فِي الْأَخْرَةِ لِلْجَزَاءِ
 أَرَأَيْتَ
 أَخْبِرْنِي

لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ
لَنَسْفَعَهُ بِنَاصِيَتِهِ، وَهِيَ الْجَبْهَةُ، إِلَى النَّارِ
فَلْيَنْدُغْ نَادِيَهُ
أَهْلَ مَجْلِسِهِ مِنْ قَوْمِهِ وَعَشِيرَتِهِ
سَنْدُغُ الرَّبَّانِيَّةِ
مَلَائِكَةُ الْعَذَابِ لَجَرَهُ إِلَى النَّارِ

مِنْ هِدَايَاتِ السُّورَةِ

- 1- تَقْرِيرُ الْوَحْيِ الْإِلَهِيِّ، وَإِثْبَاتُ النَّبُوءَةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ.
- 2- مَشْرُوعِيَّةُ ابْتِدَاءِ الْقِرَاءَةِ بِذِكْرِ اسْمِ اللَّهِ؛ وَلِذَا افْتَتَحَتْ سُورَةُ الْقُرْآنِ مَا عَدَا النَّبُوءَةَ بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.
- 3- بَيَانُ تَطَوُّرِ النُّطْفَةِ فِي الرَّحِمِ إِلَى عَلَقَةٍ، وَمِنْهَا يُتَخَلَّقُ الْإِنْسَانُ.
- 4- بَيَانُ عَظَمَةِ اللَّهِ تَعَالَى، وَعِظَمِ كَرَمِهِ، فَلَا أَحَدَ يُعَادِلُهُ فِي الْكَرَمِ.
- 5- التَّنْوِيهُ بِشَأْنِ الْكِتَابَةِ وَالْخَطِّ بِالْقَلَمِ؛ إِذِ الْمَعَارِفِ وَالْعُلُومِ لَمْ تُدَوَّنْ إِلَّا بِالْكِتَابَةِ وَالْقَلَمِ.
- 6- بَيَانُ فَضْلِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى الْإِنْسَانِ فِي تَعْلِيمِهِ مَا لَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ، بِوَسْطَةِ الْكِتَابَةِ وَالْخَطِّ.
- 7- بَيَانُ طَبْعِ الْإِنْسَانِ إِذَا لَمْ يُهْدَبْ بِالْإِيمَانِ وَالتَّقْوَى.
- 8- بَيَانُ قِصَّةِ فِرْعَوْنَ هَذِهِ الْأُمَّةِ (أَبِي جَهْلٍ) وَأَنَّهُ كَانَ أَظْلَمَ فَرِيشَ لِرَسُولِ اللَّهِ وَأَصْحَابِهِ.
- 9- مَشْرُوعِيَّةُ السُّجُودِ عِنْدَ قِرَاءَةِ قَوْلِهِ تَعَالَى: {فَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ}.

سُورَةُ الْقَدْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
{ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ (1) وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ (2) لَيْلَةُ الْقَدْرِ
خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ (3) تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ
كُلِّ أَمْرٍ (4) سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ } [القدر (5)].
أَنْزَلْنَاهُ

ابْتَدَأْنَا أَنْزَالَ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ
لَيْلَةَ الْقَدْرِ

لَيْلَةَ الشَّرَفِ وَالْعَظَمَةِ
الرُّوحِ

جَبْرِيلُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ -
مِنْ كُلِّ أَمْرٍ

بِكُلِّ أَمْرٍ مِنَ الْخَيْرِ وَالْبَرَكَةِ
سَلَامٌ هِيَ

عَلَى أَوْلِيَاءِ اللَّهِ أَهْلِ طَاعَتِهِ

مِنْ هِدَايَاتِ السُّورَةِ:

- 1- تَقْرِيرُ الْوَحْيِ، وَإِثْبَاتُ النَّبُوءَةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ.
- 2- تَقْرِيرُ عَقِيدَةِ الْقَضَاءِ وَالْقَدْرِ.
- 3- فَضْلُ لَيْلَةِ الْقَدْرِ، وَفَضْلُ الْعِبَادَةِ فِيهَا.
- 4- بَيَانُ أَنَّ الْقُرْآنَ نَزَلَ فِي رَمَضَانَ جُمْلَةً وَاحِدَةً، مِنَ اللَّوْحِ
الْمَحْفُوظِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، وَأَنَّهُ ابْتَدِئَ نَزْوُهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ -
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فِي رَمَضَانَ أَيْضًا.
- 5- النَّدْبُ إِلَى طَلَبِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ، لِالْفَوْزِ بِفَضْلِهَا، وَذَلِكَ فِي
الْعَشْرِ الْآخِرِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ.

6- اسْتَحْبَابُ الْإِكْتَارِ مِنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَسَمَاعِهِ فِيهَا؛
لِمُعَارَضَةِ جَبْرِيلَ الرَّسُولِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- الْقُرْآنَ فِي
رَمَضَانَ مَرَّتَيْنِ.

سُورَةُ الْبَيِّنَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ
الْبَيِّنَةُ (1) رَسُولٌ مِّنَ اللَّهِ يَتْلُوا صُحُفًا مُّطَهَّرَةً (2) فِيهَا كُتِبَ قِيمَةُ
(3) وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَةُ (4)
وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ
وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ (5) إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ
وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ (6) إِنَّ
الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ (7) جَزَاءُ هُمْ
عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ عَدْنٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَوَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ حَسِيَ رَبَّهُ { [البينة (1- 8)] } .
مُنْفَكِينَ

زَائِلِينَ عَمَّا هُمْ عَلَيْهِ مِنَ الدِّينِ
تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ

الْحُجَّةُ الْوَاضِحَةُ وَهِيَ الرَّسُولُ
صُحُفًا

جَمْعُ صَحِيفَةٍ
مُطَهَّرَةً

مُنْزَهَةً عَنِ الْبَاطِلِ وَالشُّبُهَاتِ
فِيهَا كُتِبَ

آيَاتٌ وَأَحْكَامٌ مَكْتُوبَةٌ
قِيَمَةٌ

مُسْتَقِيمَةً حَقَّةً عَادِلَةً مُحْكَمَةً

مَا تَفَرَّقَ

فِي الرَّسُولِ بَيْنَ مُؤْمِنٍ وَجَادٍ

جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَةُ

بِالْهُدَى وَكَانَ الْحَقُّ أَنْ لَا يَتَفَرَّقُوا

الدِّينَ

الْعِبَادَةَ

حُفَاءَ

مَائِلِينَ عَنِ الْبَاطِلِ إِلَى الْإِسْلَامِ

دِينُ الْقَيِّمَةِ

الْمِلَّةُ الْمُسْتَقِيمَةُ أَوْ الْكُتُبِ الْقَيِّمَةِ

الْبَرِيَّةِ

الْخَلَائِقِ أَوْ الْبَشَرِ

مِنْ هُدَايَاتِ السُّورَةِ:

بَيَانُ أَنَّ الدِّيَانَاتِ السَّابِقَةَ لِلْإِسْلَامِ، وَالَّتِي عَاصَرَتْهُ كَانَتْ مُنْحَرَفَةً، اخْتَلَطَ فِيهَا الْحَقُّ بِالْبَاطِلِ، وَلَمْ تَصِبْ صَالِحَةً لِلْإِسْلَامِ، وَالْهَدَايَةِ الْبَشَرِيَّةِ، وَلَا فَرَقَ بَيْنَ الْيَهُودِيَّةِ وَالنَّصْرَانِيَّةِ وَالْمَجُوسِيَّةِ.

2- إِنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ بِصُورَةٍ خَاصَّةٍ كَانُوا مُنْتَظَرِينَ الْبِعْثَةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ لِعِلْمِهِمْ بِمَا أَصَابَ دِينَهُمْ مِنَ التَّغْيِيرِ وَالتَّبْدِيلِ؛ وَلَمَّا بُعِثَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، وَجَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَةُ عَلَى صِدْقِهِ، وَصِحَّةِ مَا جَاءَ بِهِ تَفَرَّقُوا، فَأَمَّنَ بَعْضُهُمْ، وَكَفَرَ الْبَعْضُ.

3- بَيَانُ أَنَّ الْمِلَّةَ الْقَيِّمَةَ، وَالِدِّينَ الْمُنْجِي مِنَ الْعَذَابِ، الْمُحَقِّقَ لِلِإِسْعَادِ وَالْكَمَالِ، هُوَ مَا قَامَ عَلَى أَسَاسِ عِبَادَةِ اللَّهِ وَحْدَهُ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَالْمَيْلِ عَنْ كُلِّ دِينٍ إِلَى دِينِ الْإِسْلَامِ.

4- بَيَانُ جَزَاءِ مَنْ كَفَرَ بِالْإِسْلَامِ مِنْ سَائِرِ النَّاسِ، وَأَنَّهُ يُنْسَ الْجَزَاءِ.

5- بَيَانُ جَزَاءِ مَنْ آمَنَ بِالْإِسْلَامِ، وَدَخَلَ فِيهِ، وَعَمِلَ بِأَحْكَامِهِ، وَهُوَ رِضْوَانُ اللَّهِ، وَالْقَوْرُ بِالْجَنَّةِ، وَالنَّجَاةُ مِنَ النَّارِ.

6- فَضْلُ الْخَشْيَةِ إِنْ حَمَلَتْ صَاحِبَهَا عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ، بِإِدَاءِ الْفَرَائِضِ، وَتَرْكِ الْمُحَرَّمَاتِ، فِي الْإِعْتِقَادِ، وَالْقَوْلِ، وَالْعَمَلِ.

سُورَةُ الزَّلْزَلَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زُلْزَالَهَا (1) وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا (2)
 وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا (3) يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا (4) بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى
 لَهَا (5) يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ (6) فَمَنْ يَعْمَلْ
 مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ (7) وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ { [الزلزلة
 (1-8)].

زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ

حُرِّكَتْ تَحْرِيكًا عَنِيفًا مُتَكَرِّرًا عِنْدَ النَّفْخَةِ الْأُولَى
 أَثْقَالَهَا

كُنُوزَهَا وَمَوَاتِيهَا فِي النَّفْخَةِ الثَّانِيَةِ
 تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا

تُخْبِرُ بِمَا عَمِلَ عَلَيْهَا مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ
 أَوْحَى لَهَا

أَمَرَهَا بِذَلِكَ

يَصْدُرُ النَّاسُ
يَخْرُجُونَ مِنْ قُبُورِهِمْ إِلَى الْمَحْشَرِ
أَشْتَاتًا
مُتَفَرِّقِينَ عَلَى حَسَبِ أَحْوَالِهِمْ
مِثْقَالَ ذَرَّةٍ
وَزُنْ أَصْغَرَ نَمْلَةٍ أَوْ هَبَاءَةٍ

مِنْ هِدَايَاتِ السُّورَةِ:

- 1- تَقْرِيرُ عَقِيدَةِ الْبَعْثِ وَالْجَزَاءِ.
- 2- بَيَانُ مَا يَحْدُثُ لِلْمَخْلُوقَاتِ مِنْ تَغْيِيرٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، حَيْثُ تَتَبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ، وَالسَّمَاوَاتُ غَيْرَ السَّمَاوَاتِ.
- 3- تَكْلُمُ الْجَمَادَاتِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ تَعَالَى الدَّالَّةِ عَلَى قُدْرَتِهِ وَعِلْمِهِ وَحِكْمَتِهِ، وَهِيَ مُوجِبَاتُ أُلُوهِيَّتِهِ بِعِبَادَتِهِ وَحُدَّةِ دُونِ سِوَاهُ.
- 4- تَقْرِيرُ مَعْنَى حَدِيثِ: ((اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِ ثَمَرَةٍ)).
- 5- بَيَانُ أَنَّ مَا عَمِلَهُ الْإِنْسَانُ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ، وَلَوْ كَانَ قَلِيلًا، يَرَى ثَوَابَهُ، أَوْ جَزَاءَهُ، إِنَّ لَمْ يَغْفُفَ اللَّهُ عَنْهُ.

سُورَةُ الْعَادِيَّاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
{وَالْعَادِيَّاتِ ضَبْحًا (1) فَالْمُورِيَّاتِ قَدْحًا (2) فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا (3) فَأَنْزَرْنَ بِهِ نْفَعًا (4) فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا (5) إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ (6) وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ (7) وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ (8) أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ (9) وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ (10) إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ { [العاديات (1-11)].
وَالْعَادِيَّاتِ

(قَسَمٌ) بِالْخَيْلِ تَعْدُو فِي الْعَزْوِ

ضَبْحًا

هُوَ صَوْتُ أَنْفَاسِهَا إِذَا عَدَتْ

فَالْمُورِيَّاتِ قَدْحًا

الْمُخْرِجَاتِ النَّارَ بِصَلِّ حَوَافِرِهَا

فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا

الْمُبَاغِتَاتِ لِلْعَدُوِّ وَقْتَ الصَّبَاحِ

فَأَنْزَرْنَ بِهِ نَقْعًا

هَيَّجْنَ فِي الصُّبْحِ غُبَارًا

فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا

فَتَوَسَّطْنَ الْأَعْدَاءَ

إِنَّ الْإِنْسَانَ

بِطَبْعِهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ (جَوَابُ الْقِسْمِ)

لَكُنُودٌ

لَكَفُورٌ جَحُودٌ

إِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ

لَاجِلٌ حُبِّ الْمَالِ

لَشَدِيدٌ

لَقَوِيٍّ مُجِدُّ فِي تَحْصِيلِهِ مَتَهَالِكٌ عَلَيْهِ

بُعْثِرَ

أَثِيرَ وَأَخْرَجَ وَنَثَرَ

حُصِّلَ

جُمِعَ وَأُظْهِرَ أَوْ مَيَّرَ

مِنْ هِدَايَاتِ السُّورَةِ:

- 1- أَقْسَمَ اللَّهُ تَعَالَى فِي هَذِهِ السُّورَةِ بِالْخَيْلِ لِأَهْمِيَّتِهَا فِي الْجِهَادِ، وَغَيْرِهِ.
- 2- بَيَّنَّ أَنَّ الْإِنْسَانَ كَفُورٌ لِرَبِّهِ، وَنِعْمَهُ عَلَيْهِ، يَذْكُرُ الْمُصِيبَةَ إِذَا أَصَابَتْهُ، وَيَنْسَى النِّعَمَ الَّتِي غَطَّتْهُ إِلَّا إِذَا آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا.
- 3- بَيَّنَّ أَنَّ الْإِنْسَانَ يَحِبُّ الْمَالَ حُبًّا شَدِيدًا، إِلَّا إِذَا هُدِيَ بِالْإِيمَانِ، وَصَالِحِ الْأَعْمَالِ.
- 4- تَقْرِيرُ عَقِيدَةِ الْبَعْثِ وَالْجَزَاءِ.

سُورَةُ الْقَارِعَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 { الْقَارِعَةُ (1) مَا الْقَارِعَةُ (2) وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ (3) يَوْمَ يَكُونُ
 النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ (4) وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ (5)
 فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ (6) فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ (7) وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ
 مَوَازِينُهُ (8) فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ (9) وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَّةُ (10) نَارٍ حَامِيَةٍ {
 [القارعة (1-11)].

الْقَارِعَةُ

الْقِيَامَةُ تَقْرَعُ الْقُلُوبَ بِأَهْوَالِهَا

كَالْفَرَاشِ

هُوَ طَيْرٌ كَالْبَعُوضِ يَتَهَفَّتُ فِي النَّارِ

الْمَبْثُوثِ

الْمُتَفَرِّقِ الْمُنْتَشِرِ

كَالْعِهْنِ

كَالصُّوفِ الْمَصْبُوغِ

الْمَنْفُوشِ

الْمُفَرَّقِ بِالْأَصَابِعِ وَنَحْوَهَا
 تَقُلْتُ مَوَازِينُهُ
 رَجَحْتُ مَقَادِيرُ حَسَنَاتِهِ
 خَفَّتْ مَوَازِينُهُ
 رَجَحْتُ مَقَادِيرُ سَيِّئَاتِهِ
 فَأَمُّهُ هَاوِيَةٌ
 فَمَا وَاهُ جَهَنَّمَ يَهْوِي فِيهَا
 مَا هِيَ
 مَا هِيَ، وَالْهَاءُ لِلسَّكْتِ

مِنْ هِدَايَاتِ السُّورَةِ:

- تَقْرِيرُ عَقِيدَةِ الْبَعْثِ وَالْجَزَاءِ.
- بَيَانُ أَنَّ مِنْ أَسْمَاءِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ: الْقَارِعَةُ؛ لِأَنَّهَا تَفْرَعُ الْقُلُوبَ بِأَهْوَالِهَا.
- 3- التَّحْذِيرُ مِنْ أَهْوَالِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَعَذَابِ اللَّهِ تَعَالَى فِيهَا.
- 4- تَقْرِيرُ عَقِيدَةِ وَزْنِ الْأَعْمَالِ صَالِحِهَا وَفَاسِدِهَا، وَتَرْتِيبُ الْجَزَاءِ عَلَيْهَا.
- 5- تَقْرِيرُ أَنَّ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرِيقَانِ: فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ، وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ.

سُورَةُ التَّكْوِينِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 {الْهَآكُمُ التَّكْوِينُ (1) حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ (2) كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ (3)
 ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ (4) كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ (5) لَتَرَوُنَّ
 الْجَحِيمَ (6) ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ (7) ثُمَّ لَنَسْأَلَنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ
 [التكاثر (1- 8)].

أَلْهَاكُمْ
 شَغَلَكُمْ عَنْ طَاعَةِ رَبِّكُمْ
 التَّكَاثُرُ
 التَّبَاهِي بِكَثْرَةِ مَتَاعِ الدُّنْيَا
 زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ
 مِتُّمْ وَدُفِنْتُمْ فِي الْقُبُورِ
 لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ
 لَوْ تَعْلَمُونَ مَا لَكُمْ عِلْمًا يَقِينًا لَمَّا أَلْهَاكُمْ التَّكَاثُرُ
 لَتَرَوُْنَّ الْجَحِيمَ
 وَاللَّهُ لَتَرَوُْنَّ الْجَحِيمَ
 عَيْنَ الْيَقِينِ
 نَفْسَ الْيَقِينِ وَهُوَ الْمُشَاهِدَةُ
 النَّعِيمِ
 الَّذِي أَلْهَاكُمْ عَنْ طَاعَةِ رَبِّكُمْ

مِنْ هِدَايَاتِ السُّورَةِ:

- 1- التَّحْذِيرُ مِنْ جَمْعِ الْمَالِ، وَتَكْثِيرِهِ، مَعَ عَدَمِ شُكْرِهِ، وَتَرْكِ طَاعَةِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ مِنْ أَجْلِهِ.
- 2- إِبْتِاثُ عَذَابِ الْقَبْرِ.
- 3- تَقْرِيرُ عَقِيدَةِ الْبَعْثِ، وَحَثْمِيَّةِ الْجَزَاءِ بَعْدَ الْحِسَابِ، وَالِاسْتِنْطَاقِ وَالِاسْتِجْوَابِ.
- 4- بَيَانُ سُؤَالِ الْعَبْدِ عَنِ النَّعَمِ الَّتِي أَنْعَمَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ بِهَا فِي الدُّنْيَا، فَإِنْ كَانَ شَاكِرًا لَهَا فَازَ، وَإِنْ كَانَ كَافِرًا لَهَا خَسِرَ، وَالْعِيَاذُ بِاللَّهِ.

سُورَةُ الْعَصْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
{وَالْعَصْرِ (1) إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ (2) إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالحَقِّ وَتَوَّصُوا بِالصَّبْرِ} [العصر (1-3)].
وَالْعَصْرِ

(قَسَمٌ) بِالدَّهْرِ أَوْ عَصْرِ النُّبُوَّةِ
إِنَّ الْإِنْسَانَ

جِنْسَ الْإِنْسَانَ (جَوَابُ الْقِسْمِ)
لَفِي خُسْرٍ

خُسْرَانٍ وَنُقْصَانٍ وَهَلَكَةٍ
تَوَّصُوا بِالحَقِّ

بِالْخَيْرِ كُلِّهِ اعْتِقَادًا وَعَمَلًا
تَوَّصُوا بِالصَّبْرِ

عَنِ الْمَعَاصِي وَعَلَى الطَّاعَاتِ وَالْبَلَاءِ

مِنْ هَدَايَاتِ السُّورَةِ:

1- فَضِيلَةُ سُورَةِ الْعَصْرِ؛ لِاشْتِمَالِهَا عَلَى طَرِيقِ النِّجَاةِ فِي ثَلَاثِ آيَاتٍ، حَتَّى قَالَ الْإِمَامُ الشَّافِعِيُّ: "لَوْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ حُجَّةً عَلَى خَلْقِهِ إِلَّا هَذِهِ السُّورَةُ لَكَفَّهُمْ".

2- بَيَانُ مَصِيرِ الْإِنْسَانِ الْكَافِرِ، وَهُوَ الْخُسْرَانُ النَّامُ.

3- بَيَانُ فَوْزِ أَهْلِ الْإِيمَانِ، وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ، الْمُجْتَنِبِينَ لِلشِّرْكِ وَالْمَعَاصِي.

4- وَجُوبُ التَّوَّاصِي بِالْحَقِّ، وَالتَّوَّاصِي بِالصَّبْرِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ.

سُورَةُ الْهُمَزَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
{وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ (1) الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ (2) يَحْسَبُ أَنَّ
مَالَهُ أَخْلَدَهُ (3) كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ (4) وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحُطَمَةُ
(5) نَارُ اللَّهِ الْمَوْقِدَةُ (6) الَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى الْأَفْئِدَةِ (7) إِنَّهَا عَلَيْهِمْ
مُؤَصَّدَةٌ (8) فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ} [الهمزة (1- 9)].
وَيْلٌ

عَذَابٌ أَوْ هَلَاكٌ أَوْ وَادٍ فِي جَهَنَّمَ
هُمَزَةٌ لُّمَزَةٌ
طَعَانٍ غِيَابٍ غِيَابٍ لِلنَّاسِ
عَدَّدَهُ
أَحْصَاهُ، أَوْ أَعَدَّهُ لِلنَّوَابِ
أَخْلَدَهُ

يُخْلِدُهُ فِي الدُّنْيَا
لَيُنْبَذَنَّ
لَيُطْرَحَنَّ
الْحُطَمَةُ

جَهَنَّمَ. لِحَطْمِهَا كُلِّ مَا يُلْقَى فِيهَا
تَطَّلِعُ عَلَى الْأَفْئِدَةِ
تَغْشَى حَرَارَتُهَا أَوْ سَاطِ الْقُلُوبِ
مُؤَصَّدَةٌ

مُطَبَّقَةٌ مُعَلَّقَةٌ ۖ أَبْوَابُهَا
فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ

بِأَعْمِدَةٍ مَمْدُودَةٍ عَلَى أَبْوَابِهَا

مِنْ هِدَايَاتِ السُّورَةِ:

- 1- تَقْرِيرُ عَقِيدَةِ الْبَعْثِ وَالْجَزَاءِ.
- 2- التَّحْذِيرُ مِنَ الْغَيْبَةِ وَالنَّمِيمَةِ.
- 3- التَّنْذِيرُ بِالْمُغْتَرِّينَ بِالْأَمْوَالِ، الْمُعْجَبِينَ بِهَا.
- 4- بَيَانُ شِدَّةِ عَذَابِ النَّارِ، وَقَطَاعَتِهِ.

سُورَةُ الْفِيلِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
{ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ (1) أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ (2) وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ (3) تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ (4) فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ } [الفيل (1-5)].
بِأَصْحَابِ الْفِيلِ

أَبْرَهَةَ وَجَيْشِهِ

يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ

سَعَيْهِمْ لِتَخْرِيبِ الْكَعْبَةِ

تَضْلِيلٍ

تَضْيِيعٍ وَإِطَالٍ وَخَسَارٍ

3

طَيْرًا أَبَابِيلَ

جَمَاعَاتٍ مُّتَفَرِّقَةٍ مُّتَنَابِعَةٍ

سِجِّيلٍ

طِينٍ مُّتَحَجَّرٍ مُّحْرَقٍ (أَجْرٍ)

كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ

كَتَبْنِ أَكْلَهُ الدَّوَابُّ فَرَأَتْهُ

مِنْ هَدَايَاتِ السُّورَةِ:

- 1- تَسْلِيَةُ رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- عَمَّا يُلَاقِيهِ مِنْ ظُلْمِ كُفَّارِ قُرَيْشٍ.
- 2- تَذَكِيرُ قُرَيْشٍ وَغَيْرِهِمْ مِنَ الْمُكَذِّبِينَ بِفِعْلِ اللَّهِ -عَزَّ وَجَلَّ- تَخْوِيفًا لَهُمْ وَتَرْهيبًا.
- 3- بَيَانُ مَظَاهِرِ قُدْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى فِي تَدْبِيرِهِ لِحُلُقِهِ، وَبَطْشِهِ بِأَعْدَائِهِ.

سُورَةُ قُرَيْشٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
{إِيلَافٍ قُرَيْشٍ (1) إِيْلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ (2) فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ (3) الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ {
[قریش (1-4)].
إِيْلَافٍ قُرَيْشٍ

الْإِيلَافُ مِنَ الْإِلْفِ وَالْإِعْتِيَادِ، وَالْمَعْنَى: أَهْلَكَ اللَّهُ أَصْحَابَ الْفِيلِ لِتَأْلَفِ قُرَيْشٍ مَكَّةَ وَرِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ

مِنْ هَدَايَاتِ السُّورَةِ:

- 1- بَيَانُ مَظَاهِرِ تَدْبِيرِ اللَّهِ تَعَالَى لِحُلُقِهِ، وَحِكْمَتِهِ وَرَحْمَتِهِ بِهِمْ، فَسُبْحَانَهُ مِنْ إِلَهٍ حَكِيمٍ رَحِيمٍ.
- 2- بَيَانُ فَضْلِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى قُرَيْشٍ، وَإِنْعَامِهِ عَلَيْهِمْ، بِرِحْلَةِ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ.
- 3- وَجُوبُ عِبَادَةِ اللَّهِ تَعَالَى، وَتَرْكِ عِبَادَةِ مَنْ سِوَاهُ.
- 4- وَجُوبُ شُكْرِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى نِعَمِهِ، وَالنَّشَأِ عَلَيْهِ بِهَا، وَصَرْفِهَا فِي مَرْضَاتِهِ.

5- الإِطْعَامُ مِنَ الْجُوعِ، وَالتَّأْمِينُ مِنَ الْخُوفِ عَلَيْهِمَا مَذَارُ
كَامِلِ النَّعْمِ.

سُورَةُ الْمَاعُونِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
{أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالْإِيمَانِ (1) فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ (2) وَلَا يَحْضُ
عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ (3) فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ (4) الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ
سَاهُونَ (5) الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ (6) وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ} [الماعون
(1-7)].

أَرَأَيْتَ الَّذِي
أَخْبَرَنِي الَّذِي يُكَذِّبُ مَنْ هُوَ؟
يُكَذِّبُ بِالْإِيمَانِ

يَجْحَدُ الْجَزَاءَ لِإِنْكَارِ الْبَعْثِ
يَدْعُ الْيَتِيمَ
يَذْفَعُهُ دَفْعًا عَنِيفًا عَنْ حَقِّهِ
لَا يَحْضُ

لَا يَحْثُ أَحَدًا
فَوَيْلٌ

عَذَابٌ أَوْ هَلَاكٌ، أَوْ وَادٍ فِي جَهَنَّمَ
لِلْمُصَلِّينَ

نِفَاقًا أَوْ رِيَاءً
سَاهُونَ

غَافِلُونَ غَيْرُ مُبَالِينِ بِهَا
يُرَاءُونَ

يَقْصِدُونَ الرِّيَاءَ بِأَعْمَالِهِمْ
الْمَاعُونَ

كَالْفَأْسِ وَالْقَدْرِ وَالْقَصْعَةِ وَالْإِبْرَةِ

مِنْ هَدَايَاتِ السُّورَةِ:

- 1- تَقْرِيرُ عَقِيدَةِ الْبَعْثِ وَالْجَزَاءِ.
- 2- التَّنْذِيرُ بِالَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى، وَيَحْرَمُونَهُمْ مِنْ حُقُوقِهِمْ لِاسْتِصْغَارِهَا وَاجْتِقَارِهَا لَهُمْ.
- 3- التَّنْذِيرُ وَالْوَعْدُ بِالَّذِينَ يَتَهَاوَنُونَ بِالصَّلَاةِ، وَيُؤَخِّرُونَهَا عَنْ وَقْتِهَا.
- 4- التَّحْذِيرُ مِنْ مَنَعِ الْمُسْلِمِينَ مَا هُمْ بِحَاجَةٍ إِلَيْهِ، مِنَ الْفَأْسِ وَالْقَدْرِ وَالْقَصْعَةِ وَالْإِبْرَةِ وَغَيْرِهَا.

سُورَةُ الْكَوْثَرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
{ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ (1) فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ (2) إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ } [الكوثر (1-3)].

أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ
نَهْرًا فِي الْجَنَّةِ أَوْ الْخَيْرَ الْكَثِيرَ
انْحَرْ

الْأَضَاحِيَّ نَسْكًَا شُكْرًا لِلَّهِ تَعَالَى
شَانِئَكَ

مُبْغِضَكَ
هُوَ الْأَبْتَرُ
الْمَقْطُوعُ الْأَثَرُ أَوْ الْخَيْرَ

مِنْ هَدَايَاتِ السُّورَةِ:

- 1- بَيَانُ إِكْرَامِ اللَّهِ تَعَالَى لِرَسُولِهِ مُحَمَّدٍ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- بِإِعْطَائِهِ الْكَوْثَرَ.
- 2- إِثْبَاتُ (الْكَوْثَرِ) وَأَنَّهُ نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ.
- 3- وَجُوبُ الْإِخْلَاصِ فِي الْعِبَادَاتِ كُلِّهَا، لَا سِيَّمَا الصَّلَاةُ وَالنَّحْرُ.
- 4- مَشْرُوعِيَّةُ الدُّعَاءِ عَلَى الظَّالِمِ.

سُورَةُ الْكَافِرُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
{قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ (1) لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ (2) وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ
مَا أَعْبُدُ (3) وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ (4) وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ (5)
لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ} [الكافرون (1-6)].
لَكُمْ دِينُكُمْ
شِرْكُكُمْ وَكُفْرُكُمْ، أَوْ جَزَاؤُهُ

لِيَ دِينِ

إِخْلَاصِي وَتَوْحِيدِي، أَوْ جَزَاؤُهُ

مِنْ هَدَايَاتِ السُّورَةِ:

- 1- وَلايَةُ اللَّهِ تَعَالَى لِرَسُولِهِ حَيْثُ عَصَمَهُ مِنْ قَبُولِ اقْتِرَاحِ الْمُشْرِكِينَ الْبَاطِلِ.
- 2- تَقْرِيرُ وُجُودِ الْمُفَاصَلَةِ بَيْنَ أَهْلِ الْإِيمَانِ، وَأَهْلِ الْكُفْرِ وَالشِّرْكِ.

سُورَةُ النَّصْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ (1) وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا (2) فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا} [النصر (1-3)].

جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ
عَوْنُهُ لَكَ عَلَى الْأَعْدَاءِ

الْفَتْحُ
فَتَحُ مَكَّةَ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ الْهَجْرِيَّةِ
أَفْوَاجًا

جَمَاعَاتٍ كَثِيرَةً
فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ
فَنَزَّاهُ تَعَالَى حَامِدًا لَهُ
كَانَ تَوَّابًا
كَثِيرَ الْقَبُولِ لِتَوْبَةِ عِبَادِهِ

من هدايات السُّورَةِ:

- 1- مَشْرُوعِيَّةُ نَعْيِ الْمَيِّتِ إِلَى أَهْلِهِ، وَلَكِنْ بِدُونِ إِعْلَانٍ، وَصَوْتٍ عَالٍ.
- 2- وَجُوبُ الشُّكْرِ عِنْدَ تَحَقُّقِ النِّعْمَةِ، وَمِنْ ذَلِكَ سَجْدَةُ الشُّكْرِ.
- 3- مَشْرُوعِيَّةُ قَوْلٍ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ، وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي فِي الرُّكُوعِ.

سُورَةُ الْمَسَدِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
{تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ (1) مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ (2)
سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ (3) وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ (4) فِي جِيدِهَا
حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ} [المسد (1-5)].

تَبَّتْ

هَلَكْتَ أَوْ خَسِرْتَ أَوْ خَابَتْ

وَتَبَّتْ

وَقَدْ هَلَكَ أَوْ خَسِرَ أَوْ خَابَ

مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ

مَا دَفَعَ النَّبَابَ عَنْهُ

مَا كَسَبَ

الَّذِي كَسَبَهُ بِنَفْسِهِ

سَيَصْلَىٰ نَارًا

سَيَدْخُلُهَا أَوْ يُقَاسِي حَرَّهَا

فِي جِيدِهَا

فِي عُنُقِهَا

مِنْ مَسَدٍ

مِمَّا يُفْتَلُ قُوًيًا مِّنَ الْجِبَالِ

مِنْ هُدَايَاتِ السُّورَةِ:

1- بَيَانُ حُكْمِ اللَّهِ تَعَالَىٰ بِأَبِي لَهَبٍ، وَإِبْطَالُ كَيْدِهِ الَّذِي كَانَ يَكِيدُهُ لِرَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-.

2- لَا يُغْنِي الْمَالُ وَلَا الْوَلَدُ عَنِ الْعَبْدِ شَيْئاً مِنْ عَذَابِ اللَّهِ، إِذَا عَمِلَ بِمَسَاطِطِهِ، وَتَرَكَ مَرَاضِيَهُ.

3- حُرْمَةُ أَذِيَةِ الْمُؤْمِنِينَ مُطْلَقاً.

4- عَدَمُ إِغْنَاءِ الْقَرَابَةِ شَيْئاً مَعَ الشِّرْكِ وَالْكَفْرِ؛ فَأَبُو لَهَبٍ فِي نَارٍ ذَاتِ لَهَبٍ وَهُوَ عَمُّ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-.

سُورَةُ الْإِخْلَاصِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (1) اللَّهُ الصَّمَدُ (2) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (3) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ
كُفُوًا أَحَدٌ} [الإخلاص (1-4)].
اللَّهُ الصَّمَدُ

هُوَ وَحْدَهُ الْمَقْصُودُ فِي الْحَوَائِجِ
كُفُوًا
مُكَافِئًا وَمُمَاتِلًا

مِنْ هِدَايَاتِ السُّورَةِ:

- 1- مَعْرِفَةُ اللَّهِ تَعَالَى بِأَسْمَائِهِ وَصِفَاتِهِ.
- 2- تَقْرِيرُ التَّوْحِيدِ وَالنَّبُوءَةِ.
- 3- بُطْلَانُ نِسْبَةِ الْوَلَدِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى.
- 4- وَجُوبُ عِبَادَتِهِ تَعَالَى وَحْدَهُ، لَا شَرِيكَ لَهُ فِيهَا؛ إِذْ هُوَ اللَّهُ
دُو الْأُلُوْهِيَّةِ عَلَى خَلْقِهِ دُونَ سِوَاهُ.

سُورَةُ الْفَلَقِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
{قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ (1) مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ (2) وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا
وَقَبَ (3) وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ (4) وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ}
[الفلق (1-5)].
أَعُوذُ

أَعْتَصِمُ وَأَسْتَجِيرُ
بِرَبِّ الْفَلَقِ

بِرَبِّ الصُّبْحِ
شَرِّ غَاسِقٍ
شَرِّ اللَّيْلِ
وَقَبَ

دَخَلَ ظِلَامُهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ
النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ

النِّسَاءِ السَّوَاحِرِ يَنْفُثْنَ فِي عُقَدِ الْخَيْطِ حِينَ يَسْحَرْنَ

مِنْ هَدَايَاتِ السُّورَةِ:

- 1- وَجُوبُ التَّعَوُّذِ بِاللَّهِ، وَالِاسْتِعَاذَةِ بِجَنَابِهِ تَعَالَى، مِنْ كُلِّ مَخُوفٍ، لَا يَقْدِرُ الْمَرْءُ عَلَى دَفْعِهِ لِخَفَائِهِ، أَوْ عَدَمِ الْقُدْرَةِ عَلَيْهِ.
- 2- تَحْرِيمُ النَّفْثِ فِي الْعُقَدِ؛ إِذْ هُوَ مِنَ السِّحْرِ، وَالسِّحْرِ كُفْرٌ، وَحَدُّ السَّاحِرِ ضَرْبَةٌ بِالسَّيْفِ.
- 3- تَحْرِيمُ الْحَسَدِ قَطْعِيًّا، وَهُوَ دَاءٌ خَطِيرٌ، حَمَلَ ابْنُ آدَمَ عَلَى قَتْلِ أَخِيهِ، وَحَمَلَ إِخْوَةَ يُوسُفَ عَلَى الْكَيْدِ لَهُ.
- 4- الْغِبْطَةُ أَيْسَتْ مِنَ الْحَسَدِ؛ لِلْحَدِيثِ الصَّحِيحِ: ((لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ)) وَالْمُرَادُ الْغِبْطَةُ.

سُورَةُ النَّاسِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
{قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ (1) مَلِكِ النَّاسِ (2) إِلَهِ النَّاسِ (3) مِنْ شَرِّ
الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ (4) الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ (5) مِنَ
الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ} [الناس (1-6)].
أَعُوذُ

أَعْتَصِمُ وَأَسْتَجِيرُ

بِرَبِّ النَّاسِ

مُرَبِّيهِمْ وَمُدَبِّرِ أَحْوَالِهِمْ

مَلِكِ النَّاسِ

مَالِكِهِمْ مِلْكًَا تَامًّا

إِلَهِ النَّاسِ

مَغْبُودِهِمُ الْحَقَّ

الْمُوسَوَّاسِ

الْمُوسَوَّاسِ جَنِّيًّا أَوْ إِنْسِيًّا

الْحَنَاسِ

الْمُتَوَّارِي الْمُخْتَفِي

الْجَنَّةِ

الْجَنِّ

من هدايات السُّورَةِ:

- 1- تَقْرِيرُ رُبُوبِيَّةِ اللَّهِ تَعَالَى وَالْوُهِيتِهِ - عَزَّ وَجَلَّ- لِلْخَلْقِ.
- 2- وَجُوبُ الْإِسْتِعَاذَةِ بِاللَّهِ تَعَالَى مِنْ شَرِّ شَيَاطِينِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ.
- 3- وَلَفْظُ الْإِسْتِعَاذَةِ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، كَمَا بَيَّنَّهُ السُّنَّةُ الصَّحِيحَةُ.

عَشْرُونَ حَدِيثًا مُنْتَخَبًا

مِنْ (الْأَرْبَعِينَ النَّوَوِيَّةِ)

نُصُوصٌ فِي فَضْلِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-

(تَقْرَأُ هَذِهِ النُّصُوصُ فِي أَوَّلِ كُلِّ دَرْسٍ)

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: {وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ} [التوبة (100)].

وَقَالَ سُبْحَانَهُ: {لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ

أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ * وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شَحْنَهُ فَاُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ * وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ} [الحشر (8-10)].

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا- قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَقُولُ: ((خَيْرُ أُمَّتِي قَرْنِي)) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ، وَاللَّفْظُ لِلْبُخَارِيِّ.

وَقَالَ الْإِمَامُ مَالِكٌ عَنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَسُبُّونَ الصَّحَابَةَ: إِنَّمَا هَؤُلَاءِ أَقْوَامٌ أَرَادُوا الْقَدْحَ فِي النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، فَلَمْ يُمَكِّنْهُمْ ذَلِكَ، فَفَدَحُوا فِي أَصْحَابِهِ، حَتَّى يُقَالَ: رَجُلٌ سُوءٍ! وَلَوْ كَانَ رَجُلًا صَالِحًا لَكَانَ أَصْحَابُهُ صَالِحِينَ.

وَعَنِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ أَنَّهُ قَالَ: إِذَا رَأَيْتَ رَجُلًا يَذْكُرُ أَحَدًا مِّنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- بِسُوءٍ فَاتَّهَمُهُ عَلَى الْإِسْلَامِ.

وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيُّ: إِذَا رَأَيْتَ الرَّجُلَ يَنْتَقِصُ أَحَدًا مِّنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فَاعْلَمْ أَنَّهُ زَنَدِيقٌ، وَذَلِكَ أَنَّ الرَّسُولَ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- عِنْدَنَا حَقٌّ، وَالْقُرْآنَ حَقٌّ، وَإِنَّمَا أَدَّى إِلَيْنَا هَذَا الْقُرْآنَ وَالسُّنَنَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، وَإِنَّمَا يُرِيدُونَ أَنْ يَجْرَحُوا شُهُودَنَا لِيُنْطَلُوا الْكِتَابَ وَالسُّنَّةَ، وَالْجَرَحُ بِهِمْ أَوْلَى، وَهُمْ زَنَادِقَةٌ.

وَقَالَ الْإِمَامُ الْبَرْبَهَارِيُّ: وَاعْلَمْ أَنَّ مَنْ تَنَاولَ أَحَدًا مِّنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فَاعْلَمْ أَنَّهُ إِنَّمَا أَرَادَ مُحَمَّدًا، وَقَدْ آذَاهُ فِي قَبْرِهِ.

النِّيَّةُ أَصْلُ لِيَصِحَّ الْعَمَلُ وَقَبُولُهُ

عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَقُولُ: (إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهَجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا فَهَجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ). رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

الْمُفْرَدَاتُ:

إِنَّمَا: لِلْحَصْرِ، وَهُوَ اثْبَاتُ الْحُكْمِ فِي الْمَذْكُورِ، وَنَفْيِهِ عَمَّا عَدَاهُ.

الْأَعْمَالُ: الشَّرْعِيَّةُ الْمُفْتَقَرَةُ إِلَى النِّيَّةِ.

بِالنِّيَّاتِ: بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ وَتَخْفِيفِهَا جَمْعُ نِيَّةٍ، وَهِيَ عَزْمُ الْقَلْبِ، وَمَحَلُّهَا الْقَلْبُ.

وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى: فَمَنْ نَوَى شَيْئًا لَمْ يَحْصُلْ لَهُ غَيْرُهُ. الْهَجْرَةُ: الْإِنْتِقَالُ مِنْ بِلَادِ الْكُفْرِ إِلَى بِلَادِ الْإِسْلَامِ. يَنْكِحُهَا: يَتَزَوَّجُهَا.

مَا يُسْتَفَادُ مِنَ الْحَدِيثِ:

- 1 - الْحَثُّ عَلَى الْإِخْلَاصِ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبَلُ مِنَ الْعَمَلِ إِلَّا مَا كَانَ صَوَابًا، وَابْتِغَايَ بِهِ وَجْهَهُ؛ وَلِهَذَا اسْتَحَبَّ الْعُلَمَاءُ اسْتِفْتَاحَ الْمُصَنَّفَاتِ بِهَذَا الْحَدِيثِ، تَنْبِيهًا لِلطَّالِبِ عَلَى تَصْحِيحِ النِّيَّةِ.
- 2 - أَنَّ الْأَفْعَالَ الَّتِي يُتَقَرَّبُ بِهَا إِلَى اللَّهِ -عَزَّ وَجَلَّ- إِذَا فَعَلَهَا الْمُكَلَّفُ عَلَى سَبِيلِ الْعَادَةِ لَمْ يَتَرْتَبِ الثَّوَابُ عَلَى مُجَرَّدِ ذَلِكَ الْفِعْلِ، وَإِنْ كَانَ صَحِيحًا، حَتَّى يُفْصَدَ بِهَا التَّقَرُّبُ إِلَى اللَّهِ.
- 3 - فَضْلُ الْهَجْرَةِ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ.

أَرْكَانُ الْإِسْلَامِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا- قَالَ:
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَقُولُ: (بُنِيَ الْإِسْلَامُ
عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامُ
الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَحَجُّ الْبَيْتِ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ) رَوَاهُ
الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

الْمُفْرَدَاتُ

بُنِيَ: أُسِّسَ.
عَلَى خَمْسٍ: أَيْ دَعَائِمٍ.
شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ: الشَّهَادَةُ: الْعِلْمُ وَالْإِقْرَارُ وَالْإِعْتِقَادُ
وَالْتَلَفُظُ بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ.
وَإِقَامُ الصَّلَاةِ: الْمُدَاوَمَةُ عَلَيْهَا بِشُرُوطِهَا.
وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ: إِعْطَائُهَا لِمُسْتَحِقِّيهَا.
وَحَجُّ الْبَيْتِ: قَصْدُهُ لِأَدَاءِ النَّسْكِ الْمَعْدُودِ مِنْ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ.
وَصَوْمُ رَمَضَانَ: الْإِمْسَاكُ فِي نَهَارِهِ عَنِ الْمُفْطَرَاتِ بِنِيَّةٍ.

مَا يُسْتَفَادُ مِنَ الْحَدِيثِ

- 1 - مَعْرِفَةُ أَرْكَانِ الدِّينِ، وَهُوَ دَاخِلٌ فِي ضَمَنِ حَدِيثِ جَبْرِيلَ الْمُتَقَدِّمِ.
- 2 - أَنَّ هَذِهِ الْفُرُوضُ الْخَمْسَةُ مِنْ فُرُوضِ الْأَعْيَانِ، لَا تَسْقُطُ بِإِقَامَةِ الْبَعْضِ عَنِ الْبَاقِيْنَ.
- 3 - جَوَازُ إِطْلَاقِ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ لَفْظٍ (شَهْرٍ).

بُطْلَانُ الْبَدْعِ وَالْمُحَدَّثَاتِ

عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا- قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: (مَنْ أَحَدَّثَ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ مِنْهُ فَهُوَ رَدٌّ). رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.
وَفِي رَوَايَةٍ لِمُسْلِمٍ: (مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا فَهُوَ رَدٌّ).

الْمُفْرَدَاتُ

أَحَدَّثَ: أَنْشَأَ وَاخْتَرَعَ.
فِي أَمْرِنَا: دِينِنَا.
مَا لَيْسَ مِنْهُ: مِنَ الدِّينِ، بَأَن لَّا يَشْهَدُ لَهُ شَيْءٌ مِنْ أَدِلَّةِ الشَّرْعِ، وَقَوَاعِدِهِ الْعَامَّةِ.
فَهُوَ: الْأَمْرُ الْمُحَدَّثُ.
رَدٌّ: مَرْدُودٌ غَيْرُ مَقْبُولٍ، مِنْ إِطْلَاقِ الْمَصْدَرِ، وَإِرَادَةِ اسْمِ الْمَفْعُولِ.

مَا يُسْتَفَادُ مِنَ الْحَدِيثِ:

- 1 - فِي هَذَا الْحَدِيثِ رَدٌّ كُلِّ مُحَدَّثَةٍ فِي الدِّينِ لَا تُوَافِقُ الشَّرْعَ، سَوَاءً أَحَدَّثَهَا فَاعْلَاهَا، أَوْ سَبَقَ إِلَيْهَا، فَيَنْبَغِي جَفْظُ هَذَا الْحَدِيثِ، وَاسْتِعْمَالُهُ فِي رَدِّ جَمِيعِ الْمُتَكْرَرَاتِ.
- 2 - أَنَّ كُلَّ مَا شَهِدَ لَهُ شَيْءٌ مِنْ أَدِلَّةِ الشَّرْعِ أَوْ قَوَاعِدِهِ الْعَامَّةِ لَيْسَ يُرَدُّ، بَلْ هُوَ مَقْبُولٌ.
- 3 - إِبْطَالُ جَمِيعِ الْعُقُودِ الْمَنْهِي عَنْهَا، وَعَدَمُ وُجُودِ ثَمَرَاتِهَا الْمُتَرْتِبَةِ عَلَيْهَا.

4 - أَنَّ النَّهْيَ يَفْتَضِي الْفَسَادَ؛ لِأَنَّ الْمُنْهِيَاتِ كُلَّهَا لَيْسَتْ مِنْ أَمْرِ الدِّينِ فَيَجِبُ رَدُّهَا.

5 - أَنَّ حُكْمَ الْحَاكِمِ لَا يُغَيِّرُ مَا فِي بَاطِنِ الْأَمْرِ؛ لِقَوْلِهِ: (لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا) وَالْمُرَادُ بِهِ الدِّينُ.

6 - أَنَّ الصِّلَحَ الْفَاسِدَ مُنْتَقِضٌ، وَالْمَأْخُودُ عَنْهُ مُسْتَحَقٌّ لِلرَّدِّ.

تَرْكُ الشُّبُهَاتِ

عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ: (إِنَّ الْحَالَ بَيْنَ، وَإِنَّ الْحَرَامَ بَيْنَ، وَبَيْنَهُمَا أُمُورٌ مُشْتَبِهَاتٌ لَا يَعْلَمُهُنَّ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ، فَمَنْ اتَّقَى الشُّبُهَاتِ فَقَدْ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وَعِرْضِهِ، وَمَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ وَقَعَ فِي الْحَرَامِ، كَالرَّاعِي يَرْعَى حَوْلَ جِمَى يُوشِكُ أَنْ يَزْتَغَ فِيهِ، أَلَا وَإِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ جِمَى، أَلَا وَإِنَّ جِمَى اللَّهِ مَحَارِمُهُ، أَلَا وَإِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضْغَةً إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، أَلَا وَهِيَ الْقَلْبُ) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ، وَاللَّفْظُ لِمُسْلِمٍ.

الْمُفْرَدَاتِ

الْحَالَلُ: هُوَ مَا نَصَّ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، أَوْ أَجْمَعَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى تَحْلِيلِهِ، أَوْ لَمْ يُعْلَمْ فِيهِ مَنَعٌ.
بَيِّنٌ: ظَاهِرٌ.

الْحَرَامُ: هُوَ مَا نُصَّ أَوْ أَجْمَعَ عَلَى تَحْرِيمِهِ، أَوْ عَلَى أَنَّ فِيهِ حَدًّا، أَوْ تَعْزِيرًا، أَوْ وَعِيدًا.
أُمُورٌ: شُؤُونٌَ وَأَحْوَالٌ.

مُشْتَبِهَاتٌ: لَيْسَتْ بِوَاضِحَةِ الْحِلِّ، وَلَا الْحُرْمَةِ.

لَا يَعْلَمُهُنَّ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ: لَا يَذَرِي كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ أَمِنْ
الْحَلَالِ هِيَ أَمْ مِنَ الْحَرَامِ؟
انْقَى الشُّبُهَاتِ: تَرَكَهَا، وَحَذَرَ مِنْهَا.
اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ: طَلَبَ الْبِرَاءَةَ لَهُ مِنَ الدَّمِ الشَّرْعِيِّ.
وَعَرَضَهُ: يَصُونُهُ عَنِ كَلَامِ النَّاسِ فِيهِ بِمَا يَشِيبُهُ وَيَعِيبُهُ.
وَالْعَرَضُ: مَوْضِعُ الْمَدْحِ وَالذَّمِّ مِنَ الْإِنْسَانِ.
وَمَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ وَقَعَ فِي الْحَرَامِ: أَيِ إِذَا اعْتَادَهَا،
وَاسْتَمَرَ عَلَيْهَا أَذْنُهُ إِلَى التَّجَاسُرِ إِلَى الْوُقُوعِ فِي الْحَرَامِ.
حَوْلَ الْحِمَى: الْمُحْمَى الْمَحْظُورُ عَنْ غَيْرِ مَالِكِهِ.
يَرْتَعُ فِيهِ: يَفْتَحُ النَّاءِ، تَأْكُلُ مَا شِيبَتْ مِنْهُ فَيُعَاقَبُ.
وَإِنْ لِكُلِّ مَلِكٍ: مِنْ مُلُوكِ الْعَرَبِ.
جَمَى: مَوْضِعاً يَحْمِيهِ عَنِ النَّاسِ، وَيَتَوَعَّدُ مَنْ دَخَلَ إِلَيْهِ، أَوْ
قُرْبَ مِنْهُ بِالْعُقُوبَةِ الشَّدِيدَةِ.
مَحَارِمُهُ: جَمْعُ مُحَرِّمٍ، وَهُوَ فِعْلُ الْمَنْهِيِّ عَنْهُ، أَوْ تَرَكَ
الْمَأْمُورَ بِهِ الْوَاجِبَ.
أَلَا: حَرْفُ اسْتِفْتَاحٍ، يَدُلُّ عَلَى تَحَقُّقِ مَا بَعْدَهَا، وَفِي تَكْرِيرِهَا
دَلِيلٌ عَلَى عِظَمِ شَأْنِ مَدْخُولِهَا وَعِظَمِ مَوْقِعِهِ.
مُضْعَةً: قِطْعَةً لَحْمٍ.
صَلَحَتْ: يَفْتَحُ الْأَلَامُ وَضَمَّهَا، وَالْفَتْحُ أَشْهَرُ، وَقَيْدَ بَعْضُهُمْ
الضَّمُّ بِالصَّلَاحِ الَّذِي صَارَ سَجِيَّةً.

مَا يُسْتَفَادُ مِنَ الْحَدِيثِ:

- 1 - الْحَثُّ عَلَى فِعْلِ الْحَلَالِ.
- 2 - اجْتِنَابُ الْحَرَامِ وَالشُّبُهَاتِ.

3 - أَنَّ لِلشُّبُهَاتِ حُكْمًا خَاصًّا بِهَا، عَلَيْهِ دَلِيلٌ شَرْعِيٌّ، يُمَكِّنُ أَنْ يَصِلَ إِلَيْهِ بَعْضُ النَّاسِ، وَإِنْ خَفِيَ عَلَى الْكَثِيرِ.

4 - الْمُحَافَظَةُ عَلَى أُمُورِ الدِّينِ، وَمُرَاعَاةُ الْمَرْوَةِ.

5 - أَنَّ مَنْ لَمْ يَتَوَقَّ الشُّبُهَةَ فِي كَسْبِهِ وَمَعَاشِهِ، فَقَدْ عَرَّضَ نَفْسَهُ لِلطَّعْنِ فِيهِ، وَيُعْتَبَرُ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ أَصُولِ الْجَرَحِ وَالتَّعْدِيلِ لِمَا ذُكِرَ.

6 - سَدُّ الذَّرَائِعِ إِلَى الْمُحَرَّمَاتِ، وَأَدْلَةُ ذَلِكَ فِي الشَّرِيعَةِ كَثِيرَةٌ.

7 - ضَرْبُ الْأَمْثَالِ لِلْمَعَانِي الشَّرْعِيَّةِ الْعَمَلِيَّةِ.

8 - التَّنْبِيهُ عَلَى تَعْظِيمِ قَدْرِ الْقَلْبِ، وَالْحَثُّ عَلَى إِصْلَاحِهِ، فَإِنَّهُ أَمِيرُ الْبَدَنِ، بِصَلَاحِهِ يَصْلُحُ، وَبِفَسَادِهِ يَفْسُدُ.

9 - إِنَّ لَطِيبَ الْكَسْبِ أَثَرًا فِي صِلَاحِ الْقَلْبِ.

النَّصِيحَةُ لِلْمُسْلِمِينَ هِيَ الدِّينُ

عَنْ أَبِي رُقَيْةٍ تَمِيمِ بْنِ أَوْسٍ الدَّارِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: (الدِّينُ النَّصِيحَةُ). قُلْنَا: لِمَنْ؟ قَالَ: (لِللَّهِ، وَلِكِتَابِهِ، وَلِرَسُولِهِ، وَلِأَيِّمَةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ). رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

الْمُفْرَدَات

الدِّينُ: دِينُ الْإِسْلَامِ.

النَّصِيحَةُ: تَصْفِيَةُ النَّفْسِ مِنَ الْغَشِّ لِلْمَنْصُوحِ لَهُ.

لِللَّهِ: بِالْإِيمَانِ بِهِ، وَتَقِي الشَّرِيكَ عَنْهُ، وَتَرَكَ الْإِلْحَادَ فِي صِفَاتِهِ، وَوَصَفِهِ بِمَا وَصَفَ بِهِ نَفْسَهُ وَوَصَفَهُ بِهِ رَسُولُهُ، وَتَنَزِيهِهِ عَنِ جَمِيعِ النِّقَائِصِ، وَالرَّغْبَةِ فِي مَحَابِهِ بِفِعْلِ طَاعَتِهِ،

وَالرَّهْبَةَ مِنْ مَسَاحِطِهِ بِتَرْكِ مَعْصِيَتِهِ، وَالْإِجْتِهَادَ فِي رَدِّ الْعُصَاةِ إِلَيْهِ.

وَلِكِتَابِهِ: بِالْإِيمَانِ بَأَنَّهُ كَلَامُهُ وَتَنْزِيلُهُ، وَتِلَاوَتُهُ حَقٌّ تِلَاوَتُهُ وَتَعْظِيمُهُ، وَالْعَمَلُ بِمَا فِيهِ وَالِدُعَاءُ إِلَيْهِ.

وَلِرَسُولِهِ: بِتَصْدِيقِ رَسُولَتِهِ، وَالْإِيمَانِ بِجَمِيعِ مَا جَاءَ بِهِ وَطَاعَتِهِ، وَإِحْيَاءِ سُنَّتِهِ بِتَعْلُمِهَا وَتَعْلِيمِهَا، وَالْإِقْتِدَاءَ بِهِ فِي أَقْوَالِهِ وَأَفْعَالِهِ، وَمَحَبَّتِهِ وَمَحَبَّةِ أَتْبَاعِهِ.

وَلِأَيْمَةِ الْمُسْلِمِينَ: الْوَلَاةَ، بِإِعَانَتِهِمْ عَلَى مَا حُمِلُوا الْقِيَامَ بِهِ، وَطَاعَتِهِمْ، وَجَمْعَ الْكَلِمَةِ عَلَيْهِمْ، وَأَمْرَهُمْ بِالْحَقِّ، وَرَدِّ الْقُلُوبِ النَّافِرَةِ إِلَيْهِمْ، وَتَبْلِيغِهِمْ حَاجَاتِ الْمُسْلِمِينَ، وَالْجِهَادَ مَعَهُمْ، وَالصَّلَاةَ خَلْفَهُمْ، وَأَدَاءَ الزَّكَاةِ إِلَيْهِمْ، وَتَرْكِ الْخُرُوجِ عَنْهُمْ بِالسَّيْفِ إِذَا ظَهَرَ مِنْهُمْ حَيْفٌ، وَالِدُعَاءَ لَهُمْ بِالصَّلَاحِ. وَأَمَّا أَيْمَةُ الْعِلْمِ فَالْنَّصِيحَةُ لَهُمْ بِثُغْلُومِهِمْ، وَنَشْرُ مَنْاقِبِهِمْ، وَتَحْسِينُ الظَّنِّ بِهِمْ.

وَعَامَتِهِمْ: بِالشَّفَقَةِ عَلَيْهِمْ، وَإِرْشَادِهِمْ إِلَى مَصَالِحِهِمْ، وَالسَّعْيِ فِيمَا يَعُودُ نَفْعُهُ عَلَيْهِمْ، وَكَفِّ الْأَذَى عَنْهُمْ، وَأَنْ يُحِبَّ لَهُمْ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ، وَيَكْرَهُ لَهُمْ مَا يَكْرَهُ لِنَفْسِهِ.

مَا يُسْتَفَادُ مِنَ الْحَدِيثِ:

- 1 - الْأَمْرُ بِالنَّصِيحَةِ.
- 2 - أَنَّهَا تُسَمَّى دِينًا وَإِسْلَامًا.
- 3 - أَنَّ الدِّينَ يَقَعُ عَلَى الْعَمَلِ، كَمَا يَقَعُ عَلَى الْقَوْلِ.

4 - أَنَّ لِلْعَالِمِ أَنْ يَكِلَ فَهَمَّ مَا يُقِيهِ إِلَى السَّمْعِ، وَلَا يَزِيدُ لَهُ فِي الْبَيَانِ حَتَّى يَسْأَلَهُ السَّمْعُ لِنَشْوَقِ نَفْسِهِ حِينَئِذٍ إِلَيْهِ، فَيَكُونُ أَوْقَعَ فِي نَفْسِهِ مِمَّا إِذَا هَجَمَهُ بِهِ مِنْ أَوَّلِ وَهْلَةٍ.

اجْتِنَابُ مَا نَهَى عَنْهُ الشَّرْعُ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَقُولُ: (مَا نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ فَاجْتَنِبُوهُ، وَمَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ فَاتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ، فَإِنَّمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَثْرَةُ مَسَائِلِهِمْ وَاخْتِلَافُهُمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ، وَاللَّفْظُ لِمُسْلِمٍ.

الْمُفْرَدَاتُ

فَاجْتَنِبُوهُ: بَاعِدُوا مِنْهُ حَتْمًا فِي الْمَحْرَمِ، وَنَدْبًا فِي الْمَكْرُوهِ.
فَاتُوا مِنْهُ: وَجُوبًا فِي الْوَاجِبِ، وَنَدْبًا فِي الْمُنْدُوبِ.
اسْتَطَعْتُمْ: أَطَقْتُمْ.
وَاخْتِلَافُهُمْ: بِالرَّفْعِ؛ لِأَنَّهُ أَبْلَغُ فِي ذِمِّ الْإِخْتِلَافِ؛ إِذْ لَا يَتَقَيَّدُ حِينَئِذٍ بِكَثْرَةِ خِلَافِهِ لَوْ جَرَّ، وَمَعْنَى الْإِخْتِلَافِ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ مُخَالَفَتُهُمْ، وَهِيَ تَسْتَلْزِمُ إِخْتِلَافَ الْأُمَّةِ فِيمَا بَيْنَهَا.

مَا يُسْتَفَادُ مِنَ الْحَدِيثِ:

- 1 - الْأَمْرُ بِامْتِنَالِ الْأَوَامِرِ، وَاجْتِنَابِ النَّوَاهِي.
- 2 - أَنَّ النَّهْيَ أَشَدُّ مِنَ الْأَمْرِ؛ لِأَنَّ النَّهْيَ لَمْ يُرَخَّصْ فِي إِرْتِكَابِ شَيْءٍ مِنْهُ، وَالْأَمْرُ قُبِدَ بِالِاسْتِطَاعَةِ؛ وَلِهَذَا قَالَ بَعْضُ السَّلَفِ: أَعْمَالُ الْبِرِّ يَعْمَلُهَا الْبَارُّ وَالْفَاجِرُ، وَالْمَعَاصِي لَا يَتْرُكُهَا إِلَّا صَدِيقٌ.

3 - أَنَّ الْعَجَزَ عَنِ الْوَاجِبِ أَوْ عَنِ بَعْضِهِ مُسْقِطٌ لِلْمَعْجُوزِ عَنْهُ؛ لِأَنَّ اللَّهَ لَا يُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا.

4 - النَّهْيُ عَنْ كَثْرَةِ السُّؤَالِ، وَبِخَاصَّةٍ إِذَا كَانَ عَلَى وَجْهِ التَّعَنُّتِ وَالتَّكْلِيفِ.

5 - تَحْذِيرُ هَذِهِ الْأَمَّةِ مِنْ مُخَالَفَةِ نَبِيِّهَا، كَمَا وَقَعَ فِي الْأُمَمِ الَّتِي قَبْلَهَا.

المُسْلِمُ يَشْتَغِلُ بِمَا يَهْمُهُ وَيَدْعُ مَا لَا يَغْنِيهِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: (مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ الْمَرْءُ مَا لَا يَغْنِيهِ) حَدِيثٌ حَسَنٌ، رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ.

المُفْرَدَات

مِنْ: تَبْعِيضِيَّةٌ، أَوْ بَيَانِيَّةٌ.

مَا لَا يَغْنِيهِ: يَفْتَحُ يَاءُ الْمُضَارَعَةِ، مِنْ عَنَاءِ الْأَمْرِ إِذَا تَعَلَّقَتْ بِهِ عَنَائَتُهُ، وَكَانَ مِنْ قَصْدِهِ وَإِرَادَتِهِ.

مَا يُسْتَفَادُ مِنَ الْحَدِيثِ:

1 - أَنَّ مِنْ فُبْحِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ أَخْذَهُ فِيمَا لَا يَغْنِيهِ، وَهُوَ الْفُضُولُ كُلُّهُ عَلَى اخْتِلَافِ أَنْوَاعِهِ، فَإِنَّ مُعَانَاتِهِ ضِيَاعٌ لِلْوَقْتِ النَّفِيسِ الَّذِي لَا يُمَكِّنُ أَنْ يُعَوِّضَ.

2 - الْحَثُّ عَلَى الْإِشْتَغَالِ بِمَا يَغْنِي، وَهُوَ مَا يَقُورُ بِهِ الْمَرْءُ فِي مَعَادِهِ مِنَ الْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ وَالْإِحْسَانِ، وَمَا يَتَعَلَّقُ بِضُرُورَةِ حَيَاتِهِ فِي مَعَاشِهِ، فَإِنَّ الْمُشْتَغَلَ بِهَذَا يَسْلَمُ مِنَ الْمُخَاصَمَاتِ وَجَمِيعِ الشُّرُورِ.

مِنْ كَمَالِ إِيْمَانِ الْمُسْلِمِ أَنْ يُحِبَّ لِلْمُسْلِمِينَ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- خَادِمِ رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، عَنِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: (لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

الْمُفْرَدَات

لَا يُؤْمِنُ: أَيُّ لَا يَبْلُغُ عَبْدٌ حَقِيقَةَ الْإِيْمَانِ حَتَّى يُحِبَّ لِلنَّاسِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ مِنَ الْخَيْرِ، وَكَثِيرًا مَا يَأْتِي هَذَا النَّفْيُ لانتفاء بعض واجبات الإيمان، وَإِنْ بَقِيَ أَصْلُهُ.

لِأَخِيهِ: فِي الْإِسْلَامِ.

مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ: أَيُّ مِنَ الْخَيْرِ.

وَالْخَيْرُ كَلِمَةٌ جَامِعَةٌ تَعُمُّ جَمِيعَ الطَّاعَاتِ وَالْمُبَاحَاتِ الدِّينِيَّةِ وَالدُّنْيَوِيَّةِ، وَتُخْرِجُ الْمَنْهَيَّاتِ.

مَا يُسْتَفَادُ مِنَ الْحَدِيثِ:

1- أَنَّ مِنْ خِصَالِ الْإِيْمَانِ أَنْ يُحِبَّ الْمَرْءُ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ، وَيَسْتَلْزِمُ ذَلِكَ أَنْ يُبْغِضَ لَهُ مَا يُبْغِضُ لِنَفْسِهِ.

2- وَعِمَادُ ذَلِكَ وَأَسَاسُهُ: السَّلَامَةُ مِنَ الْأَمْرَاضِ الْقَلْبِيَّةِ، كَالْحَسَدِ وَغَيْرِهِ.

حُرْمَةُ دِمَاءِ الْمُسْلِمِينَ

عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: (لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِلَّا بِأَحَدٍ ثَلَاثٍ: الثَّيِّبُ الزَّانِي، وَالنَّفْسُ بِالنَّفْسِ، وَالتَّارِكُ لِدِينِهِ الْمَفَارِقُ لِلْجَمَاعَةِ) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

المُفْرَدَاتُ

لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِي: لَا يَجُوزُ إِرَاقَةُ دَمِهِ، وَالْمُرَادُ النَّهْيُ عَنِ قَتْلِهِ، وَلَوْ لَمْ يُرَقْ دَمُهُ.

إِلَّا بِإِحْدَى ثَلَاثٍ: خِصَالٍ يَجِبُ عَلَى الْإِمَامِ الْقَتْلُ بِهَا لِمَا فِيهِ مِنَ الْمَصْلَحَةِ الْعَامَّةِ، وَهِيَ حِفْظُ النُّفُوسِ، وَالْأَنْسَابِ، وَالِدِينِ. الثَّنْبُ الزَّانِي: مَنْ تَزَوَّجَ وَوَطِئَ فِي نِكَاحٍ صَحِيحٍ، ثُمَّ رَأَى بَعْدَ ذَلِكَ، فَإِنَّهُ يُرْجَمُ حَتَّى يَمُوتَ.

وَالنَّفْسُ بِالنَّفْسِ: مَنْ قَتَلَ عَمْدًا بِغَيْرِ حَقٍّ، فَإِنَّهُ يُقْتَلُ بِشَرْطِ الْمُكَافَأَةِ فِي الدِّينِ وَالْحَرِيَّةِ، فَلَا يُقْتَلُ الْمُسْلِمُ بِالْكَافِرِ، وَلَا الْحُرُّ بِالْعَبْدِ.

وَالتَّارِكُ لِدِينِهِ: الْإِسْلَامُ بِالْإِرْتِدَادِ.
الْمُفَارِقُ لِلْجَمَاعَةِ: جَمَاعَةُ الْمُسْلِمِينَ.

مَا يُسْتَفَادُ مِنَ الْحَدِيثِ:

- 1 - أَنَّ دَمَ الْمُسْلِمِ لَا يُبَاحُ إِلَّا بِإِحْدَى ثَلَاثَةِ أَنْوَاعٍ: تَرَكَ دِينَ الْإِسْلَامِ، وَقَتْلُ النَّفْسِ بِالشَّرْطِ الْمُتَقَدِّمَةِ، وَانْتِهَاكُ حُرْمَةِ الْفَرْجِ الْمُحَرَّمِ بِالزَّوْنِ بَعْدَ الْوُطْءِ، فِي نِكَاحٍ صَحِيحٍ.
- 2 - جَوَازُ وَصْفِ الشَّخْصِ بِمَا كَانَ عَلَيْهِ أَوَّلًا وَانْتَقَلَ عَنْهُ لِاسْتِثْنَاءِ الْمُزِيدِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، إِعْتِبَارًا لِمَا كَانَ عَلَيْهِ قَبْلَ مُفَارَقَةِ دِينِهِ.

مِنْ خِصَالِ الْإِيمَانِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: (مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ، أَوْ لِيَصْنُتْ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ،

وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ (رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ
وَمُسْلِمٌ).

الْمُفْرَدَاتُ

يُؤْمِنُ: الْإِيمَانُ الْكَامِلُ الْمُنْجِي مِنَ عَذَابِ اللَّهِ، الْمُوَصَّلَ إِلَى
رِضَاةِ.

بِاللَّهِ: أَنَّهُ الَّذِي خَلَقَهُ.

وَالْيَوْمِ الْآخِرِ: أَنَّهُ سَيَجَازِي فِيهِ بِعَمَلِهِ.

فَلْيُقَلِّ: هَذِهِ اللَّامُ لَامُ الْأَمْرِ.

خَيْرًا: كَالْإِبْلَاحِ عَنِ اللَّهِ، وَعَنْ رَسُولِهِ، وَتَعْلِيمِ الْخَيْرِ، وَالْأَمْرَ
بِالْمَعْرُوفِ عَنْ عِلْمٍ وَحِلْمٍ، وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ عَنْ عِلْمٍ وَرَفَقٍ،
وَالْإِصْلَاحِ بَيْنَ النَّاسِ، وَالْقَوْلِ الْحَسَنِ لَهُمْ، وَغَيْرَ ذَلِكَ.

لِيَصْنُمْتُ: بِضَمِّ الْمِيمِ وَكُسْرِهَا، لِيَسْكُتَ.

فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ: بِالْإِحْسَانِ إِلَيْهِ، وَكَفِّ الْأَذَى عَنْهُ، وَتَحَمُّلِ مَا
يَصْنُدُ مِنْهُ، وَالبِشْرُ فِي وَجْهِهِ، وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنْ وُجُوهِ الْإِكْرَامِ.
فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ: بِالْبِشْرِ فِي وَجْهِهِ، وَطَيْبِ الْحَدِيثِ مَعَهُ،
وَإِحْضَارِ الْمُتَيْسِّرِ.

مَا يُسْتَفَادُ مِنَ الْحَدِيثِ:

1 - التَّحْذِيرُ مِنْ آفَاتِ اللِّسَانِ، وَأَنَّ عَلَى الْمَرْءِ أَنْ يَتَفَكَّرَ فِيمَا
يُرِيدُ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهِ، فَإِذَا ظَهَرَ لَهُ أَنَّهُ لَا ضَرَرَ عَلَيْهِ فِي التَّكَلُّمِ بِهِ
تَكَلَّمَ بِهِ، وَإِنْ ظَهَرَ لَهُ فِيهِ ضَرَرٌ، أَوْ شَكٌّ فِيهِ أَمْسَكَ.

2 - بَيَانُ حَقِّ الْجَارِ، وَالْحَثُّ عَلَى حِفْظِ جَوَارِهِ وَإِكْرَامِهِ،
وَالْإِحْسَانُ إِلَيْهِ.

3 - الأَمْرُ بِإِكْرَامِ الضَّيْفِ، وَهُوَ مِنْ آدَابِ الْإِسْلَامِ، وَخُلِقَ النَّبِيُّ.

4- أَنَّ هَذِهِ الْخِصَالَ مِنْ شُعَبِ الْإِيمَانِ، وَفِي ذَلِكَ دَلِيلٌ عَلَى دُخُولِ الْأَعْمَالِ فِي الْإِيمَانِ، وَالْخِصَالُ الْمَذْكُورَةُ فِي الْحَدِيثِ تَرْجِعُ إِلَى التَّحَلِّيِ عَنِ الرَّذِيلَةِ، وَالتَّحَلِّيِ بِالْفَضِيلَةِ.

إِيَّاكَ وَالْغَضَبَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: أَوْصِنِي، قَالَ: (لَا تَغْضَبْ) فَرَدَّدَ مِرَارًا، قَالَ: (لَا تَغْضَبْ) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

الْمُفْرَدَاتُ

أَوْصِنِي: وَصِيَّةٌ وَجِيزَةٌ جَامِعَةٌ لَخِصَالِ الْخَيْرِ.
لَا تَغْضَبْ: لَا تَتَعَرَّضْ لِمَا يَجْلِبُ الْغَضَبَ، وَلَا تَفْعَلْ مَا يَأْمُرُكَ بِهِ.

فَرَدَّدَ: كَرَّرَ ذَلِكَ الرَّجُلُ قَوْلَهُ: "أَوْصِنِي" يَلْتَمِسُ أَنْفَعَ مَنْ ذَلِكَ، أَوْ أَبْلَغَ، أَوْ أَعَمَّ.
مِرَارًا: أَيِ كَرَّرَ النَّبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَوْلَهُ: (لَا تَغْضَبْ) ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَدَلَّ تَكَرُّرُهَا عَلَى عَظِيمِ نَفْعِهَا، وَعُمُومِهِ.

مَا يُسْتَفَادُ مِنَ الْحَدِيثِ:

1 - مُعَالَجَةُ كُلِّ ذِي مَرَضٍ بِمَا يُنَاسِبُ مَرَضَهُ، إِنْ صَحَّ أَنَّ النَّبِيَّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- خَصَّ هَذَا الرَّجُلَ بِهَذِهِ الْوَصِيَّةِ؛ لِأَنَّهُ كَانَ غَضُوبًا.

2 - التَّحْذِيرُ مِنَ الْغَضَبِ، فَإِنَّهُ جَمَاعُ الشَّرِّ، وَالتَّحَرُّزُ مِنْهُ جَمَاعُ الْخَيْرِ، وَفِي هَذِهِ الْوَصِيَّةِ مِنَ الْقَوَائِدِ مَا يَتَعَدَّرُ إِحْصَاؤُهُ.

3 - الْأَمْرُ بِالْأَخْلَاقِ الَّتِي إِذَا تَخَلَّقَ بِهَا الْمَرْءُ، وَصَارَتْ لَهُ عَادَةً، دَفَعَتْ عَنْهُ الْغَضَبَ عِنْدَ حُصُولِ أَسْبَابِهِ، كَالْكَرَمِ وَالسَّخَاءِ، وَالْجَلَمِ وَالْحَيَاءِ، وَالتَّوَاضُّعِ وَالِاخْتِمَالِ، وَكَفَّ الْأَذَى، وَالصَّفْحَ وَالْعَفْوَ، وَكَظَمَ الْغَيْظَ وَالشَّرَّ، وَنَحْوَ ذَلِكَ مِنَ الْأَخْلَاقِ الْجَمِيلَةِ.

الإِحْسَانُ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى الذَّبْحِ

عَنْ أَبِي يَعْلَى شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- عَنِ الرَّسُولِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: (إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ، وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَةَ، وَلْيُجِدْ أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ، وَلْيُرِخْ ذَبِيحَتَهُ) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

المُفْرَدَاتُ

كَتَبَ: أَوْجَبَ.

عَلَى كُلِّ شَيْءٍ: (عَلَى) هُنَا بِمَعْنَى (إِلَى) أَوْ (فِي).

فَإِذَا قَتَلْتُمْ: قَوْدًا أَوْ حَدًّا.

فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ: بِأَنْ تَخْتَارُوا أَسْهَلَ الطَّرِيقِ وَأَخَفَهَا وَأَسْرَعََهَا زُهْوَقًا.

وَإِذَا ذَبَحْتُمْ: مَا يَحِلُّ ذَبْحُهُ مِنَ الْبَهَائِمِ.

فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَةَ: بِأَنْ تَرْفُقُوا بِالْبَهِيمَةِ، وَبِإِحْدَادِ الْآلَةِ، وَتَوَجُّيْهَا إِلَى الْقِبْلَةِ، وَالتَّسْمِيَةِ، وَنِيَّةِ التَّقَرُّبِ بِذَبْحِهَا إِلَى اللَّهِ.

وَلْيُجِدْ شَفْرَتَهُ: آلَةَ الذَّبْحِ.

وَلْيُرِخْ ذَبِيحَتَهُ: أَيَّ مَذْبُوحَتَهُ، فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٌ، وَإِرَاحَتُهَا يَكُونُ بِإِحْدَادِ السِّكِّينِ، وَتَعْجِيلِ إِمْرَارِهَا، وَغَيْرِ ذَلِكَ.

مَا يُسْتَفَادُ مِنَ الْحَدِيثِ:

- الأَمْرُ بِالْإِحْسَانِ، وَهُوَ فِي كُلِّ شَيْءٍ بِحَسَبِهِ.
- الإِحْسَانُ فِي قَتْلِ مَا يَجُوزُ قَتْلُهُ مِنَ الدَّوَابِّ: بِإِزْهَاقِهَا عَلَى أَسْرَعِ الْوُجُوهِ وَأَسْهَلِهَا وَأَرْجَاهَا، مِنْ غَيْرِ تَعْذِيبٍ.
- 3 - النَّهْيُ عَمَّا كَانَتْ عَلَيْهِ الْجَاهِلِيَّةُ مِنَ التَّمَثِيلِ فِي الْقَتْلِ بِجَذْعِ الْأَنْوَفِ، وَقَطْعِ الْأَذَانِ وَالْأَيْدِي وَالْأَرْجُلِ، وَالدَّبْحِ بِالْمَدْيِ الْكَالَةِ وَنَحْوِهَا مِمَّا يُعَذِّبُ الْحَيَوَانَ.

تَقْوَى اللَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ

عَنْ أَبِي ذَرٍّ جُنْدُبُ بْنُ جُنَادَةَ، وَأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا-، عَنْ الرَّسُولِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: (اتَّقِ اللَّهَ حَيْثُمَا كُنْتَ، وَاتَّبِعِ السَّبِيلَةَ الْحَسَنَةَ تَمَحُّهَا، وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ) رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: حَسَنٌ صَحِيحٌ.

الْمُفْرَدَاتُ

اتَّقِ اللَّهَ: بِامْتِنَالِ أَمْرِهِ، وَاجْتِنَابِ نَهْيِهِ، وَالْوُقُوفِ عِنْدَ حَدِّهِ. حَيْثُمَا كُنْتَ: فِي أَيِّ مَكَانٍ كُنْتَ فِيهِ حَيْثُ يَرَاكَ النَّاسُ، وَحَيْثُ لَا يَرُونَكَ، فَإِنَّهُ مُطَّلِعٌ عَلَيْكَ. وَاتَّبِعِ: أَلْحَقِ. السَّبِيلَةَ: وَهِيَ تَرَكُّ بَعْضِ الْوَاجِبَاتِ، أَوْ إِرْتِكَابِ بَعْضِ الْمَحْظُورَاتِ. الْحَسَنَةُ: التَّوْبَةُ مِنْهَا، أَوْ الْإِثْنَانِ بِحَسَنَةٍ أُخْرَى. تَمَحُّهَا: تَمَحُّ عِقَابَهَا مِنْ صُحُفِ الْمَلَائِكَةِ، وَأَثَرَهَا السَّيِّئِ فِي الْقَلْبِ.

وَخَالِقِ النَّاسِ: عَامِلُهُمْ.
بِخُلُقِي حَسَنٍ: وَهُوَ أَنْ تَفْعَلَ مَعَهُمْ مَا تُحِبُّ أَنْ يَفْعَلُوهُ مَعَكَ،
فَبِذَلِكَ تَأْتِلِفُ الْقُلُوبَ، وَتَتَفَقُّ الْكَلِمَةَ، وَتَنْتَظِمُ الْأَحْوَالَ.

مَا يُسْتَفَادُ مِنَ الْحَدِيثِ:

- 1 - الْأَمْرُ بِتَقْوَى اللَّهِ، وَهُوَ وَصِيَّةُ اللَّهِ لِجَمِيعِ خَلْقِهِ، وَوَصِيَّةُ الرَّسُولِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- لِأُمَّتِهِ.
- 2 - إِنَّ الْإِثْيَانَ بِالْحَسَنَةِ عَقِبَ السَّيِّئَةِ يَمْحُو السَّيِّئَةَ، وَهَذَا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى عَبْدِهِ، فَإِنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ يَقَعَ مِنْهُ أَحْيَانًا نَقْرِيضٌ، إِمَّا بِتَرْكِ بَعْضِ الْمَأْمُورَاتِ، أَوْ بِارْتِكَابِ بَعْضِ الْمَحْظُورَاتِ، فَأَمَرَهُ اللَّهُ بِفَعْلٍ مَا يَمْحُو ذَلِكَ النَّقْرِيضَ، وَهُوَ أَنْ يُتْبِعَهُ بِالْحَسَنَةِ.
- 3 - التَّرْغِيبُ فِي حُسْنِ الْخُلُقِ، وَهُوَ مِنْ خِصَالِ التَّقْوَى الَّتِي لَا تَتِمُّ التَّقْوَى إِلَّا بِهَا، وَإِنَّمَا أُفْرِدَ بِالذِّكْرِ لِلْحَاجَةِ إِلَى بَيَانِهِ، فَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ يَظُنُّ أَنَّ التَّقْوَى مُجَرَّدُ الْقِيَامِ بِحَقِّ اللَّهِ دُونَ حُقُوقِ عِبَادِهِ، وَلَيْسَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ، بَلْ الْوَاجِبُ هُوَ الْجَمْعُ بَيْنَ الْحَقَّيْنِ.

مَنْ حَفِظَ أَمْرَ اللَّهِ حَفِظَهُ اللَّهُ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا- قَالَ: كُنْتُ خَلَفَ النَّبِيَّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَوْمًا، فَقَالَ: (يَا غُلَامُ! إِنِّي أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ: احْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ، احْفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ تُجَاهَكَ، إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْأُمَّةَ لَوِ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ، وَإِنْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَضُرُّوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ، رُفِعَتِ الْأَقْلَامُ، وَجَفَتِ الصُّحُفُ) رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

وَفِي رَوَايَةٍ غَيْرِ الثِّرَمِذِيِّ: (أَحْفَظُ اللَّهَ تَجِدُهُ أَمَامَكَ، تَعْرِفُ إِلَى اللَّهِ فِي الرَّخَاءِ يَعْرِفُكَ فِي الشَّدَّةِ، وَاعْلَمْ أَنَّ مَا أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبِكَ، وَمَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ، وَاعْلَمْ أَنَّ النَّصْرَ مَعَ الصَّبْرِ، وَأَنَّ الْفَرَجَ مَعَ الْكَرْبِ، وَأَنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا).

الْمُفْرَدَاتُ

خَلَفَ النَّبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: عَلَى دَابَّتِهِ رَدِيفًا.
يَا غُلَامُ: بِضَمِّ الْمِيمِ؛ لِأَنَّهُ نَكِرَةٌ مَقْصُودَةٌ بِالنِّدَاءِ، وَهُوَ الصَّبِيُّ حِينَ يُفْطَمُ إِلَى تِسْعِ سِنِينَ، وَسِنَّهُ إِذْ ذَلِكَ كَانَتْ نَحْوَ عَشْرِ سِنِينَ.
إِنِّي أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ: يَنْفَعُكَ اللَّهُ بِهَا، وَالتَّنْوِينُ هُنَا لِلتَّعْظِيمِ.
أَحْفَظُ اللَّهَ: بِمَلَارَمَةِ تَقْوَاهُ، وَاجْتِنَابِ نَوَاهِيهِ.
يَحْفَظُكَ: فِي نَفْسِكَ وَأَهْلِكَ، وَدِينِكَ وَدُنْيَاكَ.
تُجَاهُكَ: بِضَمِّ التَّاءِ، أَيَّ أَمَامَكَ.
إِذَا سَأَلْتُ: أَرَدْتُ السُّؤَالَ.
فَأَسْأَلِ اللَّهَ: أَنْ يُعْطِيَكَ مَطْلُوبَكَ، وَلَا تَسْأَلْ غَيْرَهُ، فَإِنَّهُ لَا يَمْلِكُ لِنَفْسِهِ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا، فَضْلًا عَنْ غَيْرِهِ.
اسْتَعْنَتْ: طَلَبَتْ الْإِعَانَةَ عَلَى أَمْرٍ مِنْ أُمُورِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.
فَاسْتَعْنِ بِاللَّهِ: لِأَنَّهُ وَحْدَهُ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، وَغَيْرُهُ عَاجِزٌ حَتَّى عَنْ طَلَبِ مَصَالِحِ نَفْسِهِ، وَدَفْعِ مَضَارِّهَا.
الْأُمَّةُ: الْمُرَادُ بِهَا هُنَا سَائِرُ الْمَخْلُوقَاتِ.
رُفِعَتْ الْأَقْلَامُ، وَجَفَّتِ الصُّحُفُ: كِنَايَةٌ عَنْ تَقَدُّمِ كِتَابَةِ الْمَقَادِيرِ كُلِّهَا، وَالْفَرَاغِ مِنْهَا مِنْ أَمَدٍ بَعِيدٍ.
تَعْرِفُ: بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ.

إِلَى اللَّهِ فِي الرَّخَاءِ: بِمُلَازِمَةِ طَاعَتِهِ، وَالْإِنْفَاقِ فِي وُجُوهِ الْقُرْبِ.

يَعْرِفُكَ فِي الشَّدَّةِ: بِتَفْرِيجِهَا عَنْكَ، وَجَعَلِهِ لَكَ مِنْ كُلِّ ضَيْقٍ فَرَجًا، وَمِنْ كُلِّ هَمٍّ مَخْرَجًا.

وَأَعْلَمَ أَنَّ مَا أَخْطَأَكَ: مِنَ الْمَقَادِيرِ فَلَمْ يَصِلْ إِلَيْكَ.

لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ: لِأَنَّهُ مُقَدَّرٌ عَلَى غَيْرِكَ.

وَمَا أَصَابَكَ: مِنْهَا.

لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ: لِأَنَّهُ مُقَدَّرٌ عَلَيْكَ.

وَأَعْلَمَ: تَنْبِيهًا.

أَنَّ النَّصْرَ: مِنَ اللَّهِ لِلْعَبْدِ عَلَى جَمِيعِ أَعْدَاءِ دِينِهِ وَدُنْيَاهُ إِنَّمَا يُوجَدُ.

مَعَ الصَّبْرِ: عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ، وَعَنْ مَعْصِيَتِهِ، وَعَنْ الْمَصَائِبِ.

الْفَرَجُ: الْخُرُوجُ مِنَ الْغَمِّ.

الْكَرْبُ: الْغَمُّ الَّذِي يَأْخُذُ النَّفْسَ.

مَا يُسْتَفَادُ مِنَ الْحَدِيثِ:

1 - جَوَازُ الْإِرْدَافِ عَلَى الدَّابَّةِ إِنْ أَطَاقَتْهُ.

2 - ذِكْرُ الْمُعَلِّمِ لِلْمُتَعَلِّمِ أَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُعَلِّمَهُ لِنَتَشَوِّقَ نَفْسَهُ إِلَى التَّعَلُّمِ، وَتُقْبَلَ عَلَيْهِ.

3 - الْأَمْرُ بِالْمُحَافَظَةِ عَلَى رِعَايَةِ حُقُوقِ اللَّهِ تَعَالَى.

4 - أَنَّ الْجَزَاءَ قَدْ يَكُونُ مِنْ جِنْسِ الْعَمَلِ.

5 - الْأَمْرُ بِالْإِعْتِمَادِ عَلَى اللَّهِ، وَالتَّوَكُّلِ عَلَيْهِ دُونَ غَيْرِهِ؛ لِأَنَّهُ

وَحْدَهُ هُوَ النَّافِعُ الضَّارُّ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: {وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ} [يونس

- 6 - عَجَزُ الْخَلَائِقِ كُلِّهِمْ، وَافْتِقَارُهُمْ إِلَى اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - .
 7 - التَّنْبِيْهُ عَلَى أَنَّ الْإِنْسَانَ فِي هَذِهِ الدَّارِ عُرْضَةٌ لِلْمَصَائِبِ،
 فَيَنْبَغِي الصَّبْرُ عَلَيْهَا .
 8 - الرِّضَاءُ بِالْقَضَاءِ وَالْقَدْرِ .

الْحَيَاءُ يَمْنَعُ مِنْ فِعْلٍ مَا لَا يَلِيْقُ

عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرِو الْأَنْصَارِيِّ الْبَدْرِيِّ -رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ- قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: (إِنَّ مِمَّا
 أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النَّبُوَّةِ الْأُولَى: إِذَا لَمْ تَسْتَحْ فَاصْنَعْ مَا
 شِئْتَ) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

الْمُفْرَدَات

أَدْرَكَ النَّاسُ: تَوَارَثُوهُ قَرْنًا بَعْدَ قَرْنٍ .
 مِنْ كَلَامِ النَّبُوَّةِ الْأُولَى: الَّتِي قَبْلَ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ-، وَالْمُرَادُ أَنَّهُ مِمَّا اتَّفَقَتْ عَلَيْهِ الشَّرَائِعُ؛ لِأَنَّهُ جَاءَ فِي
 أَوَّلَاهَا، ثُمَّ تَتَابَعَتْ بِقِيَّتِهَا عَلَيْهِ .
 إِذَا لَمْ تَسْتَحْ: مِنَ الْحَيَاءِ، وَهُوَ خُلُقٌ يَحْتُ عَلَى فِعْلِ الْجَمِيلِ،
 وَتَرْكِ الْقَبِيحِ، وَيَمْنَعُ مِنَ التَّقْرِيطِ فِي الْحَقِّ، أَمَّا مَا يَنْشَأُ عَنْهُ
 الْإِخْلَالُ بِالْحَقِّ، فَلَيْسَ هُوَ حَيَاءً شَرْعِيًّا، بَلْ هُوَ خَوْرٌ وَضَعْفٌ .
 فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ: فِي هَذَا الْأَمْرِ ثَلَاثَةُ أَقْوَالٍ:
 أَحَدُهَا: أَنَّهَا بِمَعْنَى الْخَبَرِ كَأَنَّهُ يَقُولُ: إِذَا لَمْ يَمْنَعْكَ الْحَيَاءُ
 فَعَلْتَ مَا شِئْتَ، أَيْ مَا تَدْعُوكَ إِلَيْهِ نَفْسُكَ مِنَ الْقَبِيحِ .
 الثَّانِي: أَنَّهُ لِلْوَعْدِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: {اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ} [فُصِّلَتْ
 .[(40)]

وَالثَّالِثُ: أَنَّهُ لِلإِبَاحَةِ، أَيِ انْظُرْ إِلَى الْفِعْلِ الَّذِي تُرِيدُ أَنْ تَفْعَلَهُ، فَإِنْ كَانَ مِمَّا لَا يُسْتَحْيٰ مِنْهُ فَاَفْعَلْهُ، وَإِلَّا فَلَا.

مَا يُسْتَفَادُ مِنَ الْحَدِيثِ:

1 - شَرَفَ الْحَيَاءِ، فَإِنَّهُ مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَقَدَ حَتَّ عَلَيْهِ، وَلَمْ يُنْسَخْ فِيْمَا نُسِخَ مِنْ شَرَائِعِ الْأَنْبِيَاءِ، وَلَمْ يُبَدَّلْ فِيْمَا بُدِّلَ مِنْهَا؛ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ أَمْرٌ قَدْ بَانَ صَوَابُهُ وَفَضْلُهُ، وَاتَّفَقَتِ الشَّرَائِعُ وَالْعُقُولُ عَلَى حُسْنِهِ، وَمَا كَانَ كَذَلِكَ لَا يُنْسَخُ.

2 - أَنَّ الْحَيَاءَ هُوَ الَّذِي يَكْفُ الْإِنْسَانَ وَيَرُدُّعُهُ عَنِ مُوَاقَعَةِ السُّوءِ، فَإِذَا خَلَا الْإِنْسَانُ مِنْهُ إِرْتَكَبَ كُلَّ ضَلَالَةٍ، وَتَعَاطَى كُلَّ سَيِّئَةٍ.

كَثْرَةُ طُرُقِ الْخَيْرِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: (كُلُّ سُلَامَى مِنَ النَّاسِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ كُلَّ يَوْمٍ تَطْلُعُ فِيهِ الشَّمْسُ، تَعْدِلُ بَيْنَ اثْنَيْنِ صَدَقَةٌ، وَتُعِينُ الرَّجُلَ فِي دَابَّتِهِ فَتَحْمِلُهُ عَلَيْهَا أَوْ تَرْفَعُ لَهُ عَلَيْهَا مَتَاعَهُ صَدَقَةٌ، وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ، وَبِكُلِّ خُطْوَةٍ تَمْشِيهَا إِلَى الصَّلَاةِ صَدَقَةٌ، وَتُمِيطُ الْأَدَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

الْمُفْرَدَاتُ

سُلَامَى: بِضَمِّ السَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ، وَتَخْفِيفِ اللَّامِ مَعَ الْقَصْرِ، وَهِيَ الْمَفَاصِلُ، وَقَدْ ثَبَتَ فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ أَنَّهَا ثَلَاثُمِائَةٌ وَسِتُّونَ. صَدَقَةٌ: فِي مُقَابَلَةٍ مَا أَنْعَمَ اللَّهُ بِهِ عَلَيْهِ فِي تِلْكَ السَّلَامِيَّاتِ؛ إِذْ لَوْ شَاءَ لَسَلَبَهَا الْقُدْرَةَ، وَهُوَ فِي ذَلِكَ عَادِلٌ، فَإِبْقَاؤُهَا يُوجِبُ دَوَامَ الشُّكْرِ بِالنَّصْدُقِ؛ وَالصَّدَقَةُ تَدْفَعُ الْبَلَاءَ.

تَطْلُعُ فِيهِ الشَّمْسُ: أَتَى بِهَذَا الْقَيْدِ لِنَلَّا يُتَوَهَّمُ أَنَّ الْمُرَادَ بِالْيَوْمِ هُنَا الْمُدَّةُ الطَّوِيلَةُ.
تَعْدِلُ بَيْنَ اثْنَيْنِ: مُتَحَاكِمِينَ، أَوْ مُتَخَاصِمِينَ، أَوْ مُتَهَاجِرِينَ.
صَدَقَهُ: عَلَيْهِمَا لَوْ قَايَتُهُمَا مِمَّا يَتَسَبَّبُ عَلَى الْخِصَامِ مِنْ قَبِيحِ الْأَقْوَالِ وَالْأَفْعَالِ.
ثَمِيطٌ: بِضَمِّ أَوَّلِهِ، تَنْحِي.
الْأَذَى: مَا يُؤْذِي الْمَارَّةَ مِنْ قَذَرٍ وَنَجَسٍ وَحَجَرٍ وَشَوْكٍ وَنَحْوِ ذَلِكَ.

مَا يُسْتَفَادُ مِنَ الْحَدِيثِ:

- 1 - أَنَّ تَرْكِيبَ عِظَامِ الْإِنْسَانِ وَسَلَامَتَهَا مِنْ أَعْظَمِ نِعَمِ اللَّهِ تَعَالَى الَّتِي تَسْتَوْجِبُ الشُّكْرَ.
- 2 - الْمُدَاوَمَةُ عَلَى النَّوَافِلِ كُلِّ يَوْمٍ، وَأَنَّ الْعِبَادَةَ إِذَا وَقَعَتْ فِي يَوْمٍ لَا يُعْنِي ذَلِكَ عَنْ يَوْمٍ آخَرَ؛ لِقَوْلِهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: ((كُلُّ يَوْمٍ تَطْلُعُ فِيهِ الشَّمْسُ)).
- 3 - بَيَانُ أَنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَنْحَصِرُ فِي الْمَالِ.
- 4 - بَيَانُ فَضْلِ الْإِصْلَاحِ بَيْنَ النَّاسِ.
- 5 - الْحَثُّ عَلَى حُضُورِ الْجَمَاعَاتِ، وَالْمَشْيِ إِلَيْهَا، وَعِمَارَةِ الْمَسَاجِدِ بِذَلِكَ.
- 6 - التَّرْغِيبُ فِي إِمَاطَةِ الْأَذَى، وَفِي مَعْنَاهُ: تَوْسِيعُ الطَّرِيقِ الَّتِي تُضَيِّقُ عَلَى الْمَارَّةِ، وَمَنْعُ مَنْ يَبِيعُ وَيَشْتَرِي فِي وَسْطِ الطَّرِيقِ الْعَامَّةِ.
- 7 - أَنَّ قَلِيلَ الْخَيْرِ يَحْصُلُ بِهِ كَثِيرُ الْأَجْرِ بِفَضْلِ اللَّهِ تَعَالَى.

بَيَانُ الْبِرِّ وَالْإِثْمِ

عَنِ النَّوَاسِ بْنِ سَمْعَانَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- عَنِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: (الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ، وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ فِي نَفْسِكَ وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

وَعَنْ وَابِصَةَ بْنِ مَعْبَدٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، فَقَالَ: (جِئْتَ تَسْأَلُ عَنِ الْبِرِّ؟) قُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ: (اسْتَفْتِ قَلْبَكَ، الْبِرُّ مَا اطْمَأْنَنْتَ إِلَيْهِ النَّفْسُ وَاطْمَأَنَّ إِلَيْهِ الْقَلْبُ، وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ فِي النَّفْسِ وَتَرَدَّدَ فِي الصَّدْرِ، وَإِنْ أَفْتَاكَ النَّاسُ وَأَفْتَوَكَ) حَدِيثٌ حَسَنٌ، رَوَيْنَاهُ فِي مُسْنَدِي الْإِمَامَيْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ وَالدَّارِمِيِّ بِإِسْنَادٍ حَسَنِ.

الْمُفْرَدَاتُ

الْبِرُّ: كُلُّ مَا اقْتَضَاهُ الشَّرْعُ وَجُوبًا أَوْ نَدْبًا.
حُسْنُ الْخُلُقِ: وَهُوَ الْإِنْصَافُ فِي الْمَعَامَلَةِ، وَالرِّفْقُ فِي الْمَجَادَلَةِ، وَالْعَدْلُ فِي الْأَحْكَامِ،
وَالْبَذْلُ وَالْإِحْسَانُ فِي الْيُسْرِ، وَالْإِيثَارُ فِي الْعُسْرِ، وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنَ الصِّفَاتِ الْحَمِيدَةِ.
وَالْإِثْمُ: الذَّنْبُ.

حَاكَ فِي نَفْسِكَ: اخْتَلَجَ فِي النَّفْسِ، وَتَرَدَّدَ فِي الْقَلْبِ، وَلَمْ يَطْمَأَنَّ إِلَيْهِ.

وَكَرِهْتَ: كَرَاهَةً دِينِيَّةً.

وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ: وَجُوهُهُمْ وَأَمَاتِلُهُمُ الَّذِينَ يُسْتَحْيَ مِنْهُمْ.

اطْمَأْنَنْتَ إِلَيْهِ النَّفْسُ: سَكَنتَ إِلَيْهِ النَّفْسُ الطَّيِّبَةُ.

أَفْتَاكَ النَّاسُ: عُلَمَاؤُهُمْ، كَمَا فِي الرَّوَايَةِ: (وَإِنْ أَفْتَاكَ الْمُفْتُونَ).

وَأَفْتَوْكَ: بِخِلَافِهِ؛ لِأَنَّهُمْ إِنَّمَا يَقُولُونَ عَلَى ظَوَاهِرِ الْأُمُور دُونَ بَوَاطِنِهَا.

مَا يُسْتَفَادُ مِنَ الْحَدِيثِ:

- 1 - بَيَانُ ضَابِطِ الْبَرِّ وَالْإِثْمِ.
- 2 - التَّرْغِيبُ فِي حُسْنِ الْخُلُقِ.
- 3 - أَنَّ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ لَا يَلْتَبِسُ أَمْرُهُمَا عَلَى الْمُؤْمِنِ الْبَصِيرِ، بَلْ يُعْرِفُ الْحَقَّ بِالنُّورِ الَّذِي فِي قَلْبِهِ، وَيَنْفَرُ عَنِ الْبَاطِلِ فَيُنْكِرُهُ.
- 4 - مُعْجَزَةُ عَظِيمَةِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، حَيْثُ أَخْبَرَ وَابِصَةً بِمَا فِي نَفْسِهِ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهِ.
- 5 - أَنَّ الْفَتَاىَ لَا تُزِيلُ الشُّبْهَةَ إِذَا كَانَ الْمُسْتَفْتَى مِمَّنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ، وَكَانَ الْمُفْتَى إِنَّمَا أَفْتَى بِمُجَرَّدِ الظَّنِّ، أَوْ مِيلٍ إِلَى الْهَوَى مِنْ غَيْرِ دَلِيلٍ شَرْعِيٍّ، فَأَمَّا مَا كَانَ لَهُ مَعَ الْمُفْتَى بِهِ دَلِيلٌ شَرْعِيٌّ فَيَجِبُ عَلَى الْمُسْتَفْتَى قَبُولُهُ، وَإِنْ لَمْ يَنْشَرْخْ صَدْرَهُ.

الرَّهْدُ

عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! ذُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ إِذَا عَمِلْتُهُ أَحَبَّنِي اللَّهُ وَأَحَبَّنِي النَّاسُ، فَقَالَ: (إِزْهَدْ فِي الدُّنْيَا يُحِبَّكَ اللَّهُ، وَإِزْهَدْ فِيمَا عِنْدَ النَّاسِ يُحِبَّكَ النَّاسُ) حَدِيثٌ حَسَنٌ، رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهَ وَغَيْرُهُ بِأَسَانِيدٍ حَسَنَةٍ.

المُفْرَدَاتُ

ذُلَّنِي: أَرْشِدْنِي.
أَزْهَدْ فِي الدُّنْيَا: اِفْتَصِرْ عَلَى قَدْرِ الضَّرُورَةِ مِنْهَا.
يُحِبُّكَ اللَّهُ: لِإِعْرَاضِكَ عَمَّا أَمَرَ بِالْإِعْرَاضِ عَنْهُ.
وَأَزْهَدْ فِيمَا عِنْدَ النَّاسِ: مِنَ الدُّنْيَا.
يُحِبُّكَ النَّاسُ: لِأَنَّ قُلُوبَهُمْ مَجْبُولَةٌ عَلَى حُبِّ الدُّنْيَا، وَمَنْ نَازَعَ
إِنْسَانًا فِي مَحْبُوبِهِ كَرِهَهُ وَقَلَّاهُ، وَمَنْ لَمْ يُعَارِضْهُ فِيهِ أَحَبَّهُ.

مَا يُسْتَفَادُ مِنَ الْحَدِيثِ:

- 1 - أَنَّ الزُّهْدَ فِي الدُّنْيَا مِنْ أَسْبَابِ مَحَبَّةِ اللَّهِ تَعَالَى لِعَبْدِهِ، وَمَحَبَّةِ النَّاسِ لَهُ.
- 2 - أَنَّهُ لَا بَأْسَ بِالسَّعْيِ فِيمَا تُكْتَسَبُ بِهِ مَحَبَّةُ الْعِبَادِ، مِمَّا لَيْسَ بِمُحَرَّمٍ، بَلْ هُوَ مَذْنُوبٌ إِلَيْهِ، كَمَا يَدُلُّ عَلَيْهِ الْأَمْرُ بِإِفْشَاءِ السَّلَامِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ جَوَالِبِ الْمَحَبَّةِ الَّتِي أَمَرَ بِهَا الشَّارِعُ.

تَغْيِيرُ الْمُنْكَرَاتِ

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَقُولُ: (مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ، وَذَلِكَ أَضْعَفُ الْإِيمَانِ) رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

المُفْرَدَاتُ

رَأَى: عَلِمَ.
مِنْكُمْ: مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ الْمُكَلَّفِينَ.
مُنْكَرًا: شَيْئًا قَبَحَهُ الشَّرْعُ فِعْلًا وَقَوْلًا، وَلَوْ صَغِيرًا.
فَلْيُغَيِّرْهُ: فَلْيُزِلْهُ.

بِيَدِهِ: حَيْثُ كَانَ مِمَّا يُزَالُ بِهَا، كَكَسْرِ آلَةِ لَهْوٍ، وَآنِيَةِ حَمْرِ.
فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ: الْإِنْكَارَ بِيَدِهِ، لِكُونَ فَاعِلِهِ أَقْوَى مِنْهُ، وَيَلْحَقُهُ
الضَّرَرُ بِالتَّغْيِيرِ بِالْيَدِ.

فَلِلسَانِهِ: بِالْقَوْلِ: كَالْتَذْكِيرِ، أَوْ بِالتَّوْبِيخِ.
فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ: ذَلِكَ لِسَانِهِ لَوْجُودِ مَانِعٍ، كَخَوْفِ فِتْنَةٍ، أَوْ
خَوْفِ عَلَى نَفْسٍ، أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ.
فَبِقَلْبِهِ: يُنْكِرُهُ وَجُوبًا بِأَنْ يَكْرَهَهُ بِهِ، وَيَعْزَمُ أَنَّهُ لَوْ قَدَرَ عَلَى
الْقَوْلِ أَوْ الْفِعْلِ، لَقَالَ وَفَعَلَ.
وَذَلِكَ: الْإِنْكَارُ بِالْقَلْبِ.
أَضْعَفُ الْإِيمَانِ: أَقْلُهُ تَمَرَّةً.

مَا يُسْتَفَادُ مِنَ الْحَدِيثِ:

- 1 - وَجُوبُ تَغْيِيرِ الْمُنْكَرِ بِكُلِّ مُمَكِّنٍ مِنَ الْيَدِ وَاللِّسَانِ وَالْقَلْبِ.
- 2 - لَيْسَ عَلَى الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ، وَالنَّاهِي عَنِ الْمُنْكَرِ اقْتِحَامُ
الدَّوْرِ بِالظُّنُونِ، إِلَّا إِذَا أَخْبَرَهُ مَنْ يَثِقُ بِقَوْلِهِ: أَنَّ رَجُلًا خَلَا بِرَجُلٍ
لِيَقْتُلَهُ، أَوْ بِأَمْرٍ لِيَزْنِي بِهَا أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ مِمَّا لَا يَتَذَارَكُ، فَإِنَّهُ يَجِبُ
عَلَيْهِ الْبَحْثُ خَوْفَ الْقَوَاتِ.
- 3 - يَجِبُ مُرَاعَاةُ الْمَصَالِحِ وَالْمَفَاسِدِ عِنْدَ تَغْيِيرِ الْمُنْكَرِ، فَلَا
يُزَالُ الْمُنْكَرُ بِإِنْكَارٍ مِنْهُ.
- 4 - أَنَّ عَدَمَ إِنْكَارِ الْمُنْكَرِ بِالْقَلْبِ دَلِيلٌ عَلَى ذَهَابِ الْإِيمَانِ
مِنْهُ؛ وَلِهَذَا قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-: "هَلَكَ مَنْ لَمْ يَعْرِفْ
بِقَلْبِهِ الْمَعْرُوفَ وَالْمُنْكَرَ".

المُسْلِمُونَ إِخْوَةٌ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: (لَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَنَاجَشُوا، وَلَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَلَا يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا، الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ، لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يَخْذُلُهُ، وَلَا يَكْذِبُهُ، وَلَا يَحْقِرُهُ، التَّقْوَى هَاهُنَا) وَيُشِيرُ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- إِلَى صَدْرِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، (يَحْسَبُ أَمْرِي مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ، كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ: دَمُهُ وَمَالُهُ وَعِزُّهُ) رَوَاهُ مُسْلِمٌ [وَهُوَ فِي الْبُخَارِيِّ مُخْتَصَرًا].

المُفْرَدَاتُ

لَا تَحَاسَدُوا: لَا يَحْسُدُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا.
وَلَا تَنَاجَشُوا: لَا يَزِدُّ بَعْضُكُمْ فِي ثَمَنِ سِلْعَةٍ لَا يُرِيدُ شِرَاءَهَا؛ لِيَخْدَعَ بِذَلِكَ غَيْرَهُ مِمَّنْ يَرْغَبُ فِيهَا.
وَلَا تَبَاغَضُوا: لَا تَتَعَاطَوْا أَسْبَابَ التَّبَاغُضِ.
وَلَا تَدَابَرُوا: لَا يُعْطِي أَحَدٌ مِنْكُمْ أَخَاهُ دُبْرَهُ حِينَ يَلْقَاهُ مَقَاطَعَةً لَهُ.

وَلَا يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ: بَأَنْ يَقُولَ لِمَنْ اشْتَرَى سِلْعَةً فِي مُدَّةِ الْخِيَارِ: افْسَحْ هَذَا الْبَيْعَ، وَأَنَا أَبِيعُكَ مِنْهُ بِأَرْخَصَ مِنْهُ، أَوْ أَجَوَدَ مِنْهُ، وَهَذَا بَعْدَ اسْتِقْرَارِ الثَّمَنِ، أَمَا قَبْلَ الرِّضَا فَلَيْسَ بِحَرَامٍ.

وَكَوْنُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا: أَيُّ تَعَامَلُوا مُعَامَلَةَ الْإِخْوَةِ فِي الْمَوَدَّةِ، وَالرِّفْقِ وَالشَّفَقَةِ وَالْمَلَاطِفَةِ، وَالتَّعَاوُنِ فِي الْخَيْرِ وَنَحْوِ ذَلِكَ مَعَ صَفَاءِ الْقُلُوبِ.

الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ: لِأَنَّهُ يَجْمَعُهُمَا دِينٌ وَاحِدٌ، قَالَ تَعَالَى: {إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ} [الْحُجُرَات (10)].

لَا يَظْلِمُهُ: لَا يُدْخِلُ عَلَيْهِ ضَرَرًا فِي نَفْسِهِ، أَوْ دِينِهِ، أَوْ عِرْضِهِ، أَوْ مَالِهِ بِغَيْرِ إِذْنٍ شَرْعِيٍّ.
وَلَا يَخْذُلُهُ: لَا يَتْرُكُ نُصْرَتَهُ الْمَشْرُوعَةَ؛ لِأَنَّ مِنْ حُقُوقِ أَخُوهِ الْإِسْلَامِ: التَّنَاصُرُ.

وَلَا يَكْذِبُهُ: يَفْتَحُ بَيَاءَ الْمَضَارَعَةِ، وَتَخْفِيفِ الذَّلَالِ الْمَكْسُورَةِ عَلَى الْأَشْهَرِ، وَيَجُوزُ ضَمُّ أَوَّلِهِ وَإِسْكَانِ ثَانِيهِ، لَا يُخْبِرُهُ بِأَمْرِ خِلَافِ الْوَاقِعِ.

وَلَا يُحْقِرُهُ: بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَالْقَافِ، أَيُّ لَا يَسْتَصْغِرُ شَأْنَهُ وَيَضَعُ مِنْ قَدْرِهِ؛ لِأَنَّ اللَّهَ لَمَّا خَلَقَهُ لَمْ يُحْقِرْهُ، بَلْ رَفَعَهُ وَخَاطَبَهُ وَكَالَفَهُ.

بِحَسَبِ امْرئٍ مِّنَ الشَّرِّ: يَكْفِيهِ مِنَ الشَّرِّ.

مَا يُسْتَفَادُ مِنَ الْحَدِيثِ:

1 - تَحْرِيمُ الْحَسَدِ، وَالتَّبَاغِضِ، وَالتَّدَابُرِ، وَبَيْعِ الْبَعْضِ عَلَى بَيْعِ الْبَعْضِ.

2 - النَّهْيُ عَنِ أَدْيَةِ الْمُسْلِمِ بِأَيِّ وَجْهِ مِنَ الْوُجُوهِ مِنْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ.

3 - النَّهْيُ عَنِ الْأَهْوَاءِ الْمُضِلَّةِ؛ لِأَنَّهَا تُرْجَبُ التَّبَاغِضُ.

4 - الْأَمْرُ بِاِكْتِسَابِ مَا يَصِيرُ بِهِ الْمُسْلِمُونَ إِخْوَانًا عَلَى الْإِطْلَاقِ، وَيَدْخُلُ فِي ذَلِكَ أَدَاءُ حُقُوقِ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ: كَرَدِّ السَّلَامِ، وَابْتِدَائِهِ، وَتَشْمِيمِ الْعَاطِسِ، وَعِيَادَةِ الْمَرِيضِ، وَتَشْيِيعِ الْجَنَائِزِ، وَإِجَابَةِ الدَّعْوَةِ، وَالنَّصْحِ.

5 - تَحْرِيمُ الظُّلْمِ.

6 - أَنَّ مِنْ حُقُوقِ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ نُصْرَتُهُ إِذَا احْتَجَّ إِلَيْهِ، وَيَحْرُمُ خُدْلَانُهُ.

7 - التَّحْذِيرُ مِنَ تَحْقِيرِ الْمُسْلِمِ، فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَخْقِرْهُ إِذْ خَلَقَهُ، وَسَخَّرَ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ، وَسَمَّاهُ مُسْلِمًا، وَمُؤْمِنًا، وَعَبْدًا، وَجَعَلَ الرَّسُولَ مِنْهُ إِلَيْهِ مُحَمَّدًا - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، فَمَنْ حَقَرَ مُسْلِمًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَقَدْ حَقَرَ مَا عَظَّمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

8 - إِنَّ عُمْدَةَ التَّقْوَى مَا فِي الْقَلْبِ مِنْ عَظَمَةِ اللَّهِ، وَخَشْيَتِهِ وَمُرَاقَبَتِهِ، وَلَا إِعْتِبَارَ بِمَجَرَّدِ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ بِدُونِ ذَلِكَ.

9 - تَحْرِيمُ دِمَاءِ الْمُسْلِمِينَ، وَأَمْوَالِهِمْ، وَأَعْرَاضِهِمْ.

مَا يُسْأَلُ عَنْهُ الْعَبْدُ فِي قَبْرِهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

(يلقى هذا الدرس على الطلاب دون إلزامهم بحفظه)

إِذَا قِيلَ لَكَ: مَا الْمَسَائِلُ الَّتِي يُسْأَلُ عَنْهَا الْإِنْسَانُ فِي قَبْرِهِ؟
فَقُلْ: يُسْأَلُ عَنْ رَبِّهِ، وَعَنْ دِينِهِ، وَعَنْ نَبِيِّهِ، كَمَا وَرَدَ فِي حَدِيثِ
الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا-، قَالَ: ((حَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ
-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فِي جَنَازَةِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَأَنْتَهَيْنَا
إِلَى الْفَقِيرِ وَلَمَّا يُلْحَدُ، فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-
مُسْتَقْبِلَ الْقَبْلَةِ، وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ، وَكَأَنَّ عَلَى رُؤُوسِنَا الطَّيْرَ، وَفِي
يَدِهِ عُودٌ يَنْكُثُ فِي الْأَرْضِ، فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ، وَيَنْظُرُ إِلَى
الْأَرْضِ، وَجَعَلَ يَرْفَعُ بَصَرَهُ وَيَخْفِضُهُ ثَلَاثًا، فَقَالَ: اسْتَغِيثُوا
بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ

بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ الْعَبْدَ الْمُؤْمِنَ إِذَا كَانَ فِي انْقِطَاعِ مِنَ الدُّنْيَا، وَإِقْبَالِ مِنَ الْآخِرَةِ نَزَلَ إِلَيْهِ مَلَائِكَةٌ مِنَ السَّمَاءِ، بِيضُ الْوُجُوهِ، كَأَنَّ وُجُوهُهُمُ الشَّمْسُ، مَعَهُمْ كَفَنٌ مِّنْ أَكْفَانِ الْجَنَّةِ، وَحَنُوطٌ مِّنْ حَنُوطِ الْجَنَّةِ، حَتَّى يَجْلِسُوا مِنْهُ مَدَّ الْبَصَرِ، ثُمَّ يَجِيءُ مَلَكُ الْمَوْتِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، حَتَّى يَجْلِسَ عِنْدَ رَأْسِهِ، فَيَقُولُ: أَيَّتُهَا النَّفْسُ الطَّيِّبَةُ (وَفِي رِوَايَةٍ: الْمُطْمَئِنَّةُ)، اخْرُجِي إِلَى مَغْفَرَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ، قَالَ: فَتَخْرُجُ تَسِيلُ كَمَا تَسِيلُ الْقَطْرَةُ مِّنْ فِي السَّقَاءِ، فَيَأْخُذُهَا، (وَفِي رِوَايَةٍ: حَتَّى إِذَا خَرَجَتْ رُوحُهُ صَلَّى عَلَيْهِ كُلُّ مَلَكٍ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَكُلُّ مَلَكٍ فِي السَّمَاءِ، وَفُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، لَيْسَ مِنْ أَهْلِ بَابٍ إِلَّا وَهُمْ يَدْعُونَ اللَّهَ أَنْ يُعْرِجَ بِرُوحِهِ مِنْ قَبْلِهِمْ)، فَإِذَا أَخَذَهَا لَمْ يَدْعُوهَا فِي يَدِهِ طَرْفَةً عَيْنٍ حَتَّى يَأْخُذُوهَا فَيَجْعَلُوهَا فِي ذَلِكَ الْكَفَنِ، وَفِي ذَلِكَ الْحَنُوطِ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: (تَوَفَّاهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ)، وَيَخْرُجُ مِنْهَا كَأَطْيَبِ نَفْحَةٍ مِنْكَ وَجِدْتَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، قَالَ: فَيَصْعَدُونَ بِهَا فَلَا يَمُرُّونَ -يَعْنِي- بِهَا عَلَى مَلَأٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَّا قَالُوا: مَا هَذَا الرُّوحُ الطَّيِّبُ؟ فَيَقُولُونَ: فَلَانُ ابْنُ فُلَانٍ -بِأَحْسَنِ أَسْمَائِهِ الَّتِي كَانُوا يُسَمُّونَهُ بِهَا فِي الدُّنْيَا- حَتَّى يَنْتَهُوا بِهَا إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَسْتَفْتِحُونَ لَهُ، فَيُفْتَحُ لَهُمْ، فَيُشِيعُهُ مِنْ كُلِّ سَمَاءٍ مُّقَرَّبُوهَا، إِلَى السَّمَاءِ الَّتِي تَلِيهَا، حَتَّى يُنْتَهَى بِهِ إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: اكْتُبُوا كِتَابَ عَبْدِي فِي عِلِّيِّينَ، (وَمَا أَدْرَاكَ مَا عِلِّيُّونَ كِتَابٌ مَّرْفُومٌ يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ)، فَيَكْتُبُ كِتَابُهُ فِي عِلِّيِّينَ، ثُمَّ يُقَالُ: أَعِيدُوهُ إِلَى الْأَرْضِ، فَإِنِّي وَعَدْتُهُمْ أَنِّي مِنْهَا خَلَقْتُهُمْ، وَفِيهَا أَعِيدُهُمْ وَمِنْهَا أَخْرَجْتُهُمْ تَارَةً أُخْرَى، قَالَ: فَيُرَدُّ إِلَى الْأَرْضِ، وَتُعَادُ رُوحُهُ فِي جَسَدِهِ، قَالَ:

فَإِنَّهُ يَسْمَعُ حَقَقَ نِعَالِ أَصْحَابِهِ إِذَا وَلَّوْا عَنْهُ مُدْبِرِينَ، فَيَأْتِيهِ
مَلَكَانِ شَدِيدَا الْإِنْتِهَارِ، فَيَنْتَهَرَانِهِ، وَيُجْلِسَانِهِ، فَيَقُولَانِ لَهُ: مَنْ
رَبُّكَ؟ فَيَقُولُ: رَبِّيَ اللَّهُ، فَيَقُولَانِ لَهُ: مَا دِينُكَ؟ فَيَقُولُ: دِينِي
الْإِسْلَامُ، فَيَقُولَانِ لَهُ: مَا هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي بُعِثَ فِيكُمْ؟ فَيَقُولُ: هُوَ
رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، فَيَقُولَانِ لَهُ: وَمَا عِلْمُكَ؟
فَيَقُولُ: قَرَأْتُ كِتَابَ اللَّهِ فَأَمَنْتُ بِهِ، وَصَدَقْتُ، فَيَنْتَهَرُهُ فَيَقُولُ: مَنْ
رَبُّكَ؟ مَا دِينُكَ؟ مَنْ نَبِيُّكَ؟ وَهِيَ آخِرُ فِتْنَةٍ تُعْرَضُ عَلَى الْمُؤْمِنِ،
فَذَلِكَ حِينَ يَقُولُ اللَّهُ -عَزَّ وَجَلَّ-: (يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ
الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا) فَيَقُولُ: رَبِّيَ اللَّهُ، وَدِينِي الْإِسْلَامُ، وَنَبِيِّي
مُحَمَّدٌ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، فَيُنَادِي مُنَادٍ فِي السَّمَاءِ: أَنْ صَدَقَ
عَبْدِي، فَأَفْرَشُوهُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَالْيَسُوهُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَافْتَحُوا لَهُ بَاباً
إِلَى الْجَنَّةِ، قَالَ: فَيَأْتِيهِ مِنْ رَوْحِهَا وَطِيبِهَا، وَيُفْسَخُ لَهُ فِي قَبْرِهِ
مَدَّ بَصَرِهِ، قَالَ: وَيَأْتِيهِ (وَفِي رِوَايَةٍ: يَمْتَلُ لَهُ) رَجُلٌ حَسَنُ
الْوَجْهِ، حَسَنُ الثِّيَابِ، طَيِّبُ الرِّيحِ، فَيَقُولُ: أَبَشِّرْ بِالَّذِي يَسُرُّكَ،
أَبَشِّرْ بِرِضْوَانٍ مِنَ اللَّهِ، وَجَنَّتَ فِيهَا نَعِيمٌ مُقِيمٌ، هَذَا يَوْمُكَ الَّذِي
كُنْتَ تُوعَدُ، فَيَقُولُ لَهُ: وَأَنْتَ فَبَشِّرْكَ اللَّهُ بِخَيْرٍ، مَنْ أَنْتَ؟ فَوَجْهُكَ
الْوَجْهُ يَجِيءُ بِالْخَيْرِ، فَيَقُولُ: أَنَا عَمَلُكَ الصَّالِحُ، فَوَ اللَّهُ مَا عَلِمْتُكَ
إِلَّا كُنْتُ سَرِيعاً فِي طَاعَةِ اللَّهِ، بَطِيناً فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ، فَجَزَاكَ اللَّهُ
خَيْرًا، ثُمَّ يُفْتَحُ لَهُ بَابٌ مِنَ الْجَنَّةِ، وَبَابٌ مِنَ النَّارِ، فَيُقَالُ: هَذَا
مَنْزِلُكَ لَوْ عَصَيْتَ اللَّهَ، أَبَدَلَكِ اللَّهُ بِهِ هَذَا، فَإِذَا رَأَى مَا فِي الْجَنَّةِ
قَالَ: رَبِّ عَجَلْ قِيَامَ السَّاعَةِ، كَيْمَا أَرْجِعَ إِلَى أَهْلِي وَمَالِي، فَيُقَالُ
لَهُ: اسْكُنْ، قَالَ: وَإِنَّ الْعَبْدَ الْكَافِرَ (وَفِي رِوَايَةٍ: الْفَاجِرُ) إِذَا كَانَ
فِي انْقِطَاعٍ مِنَ الدُّنْيَا وَاقْتِبَالَ مِنَ الْآخِرَةِ نَزَلَ إِلَيْهِ مِنَ السَّمَاءِ
مَلَائِكَةٌ، غُلَاطٌ شِدَادٌ، سُودُ الْوُجُوهِ، مَعَهُمُ الْمُسَوِّحُ مِنَ النَّارِ،

فَيَجْلِسُونَ مِنْهُ مَدَّ الْبَصَرِ، ثُمَّ يَجِيءُ مَلَكُ الْمَوْتِ حَتَّى يَجْلِسَ عِنْدَ رَأْسِهِ، فَيَقُولُ: أَتَيْتُهَا النَّفْسُ الْخَبِيثَةُ، أَخْرِجِي إِلَى سَخَطٍ مِّنَ اللَّهِ وَغَضَبٍ، قَالَ: فَفَرَّقَ فِي جَسَدِهِ فَيَنْتَزِعُهَا كَمَا يُنْتَزَعُ السَّقُودُ الْكَثِيرُ الشَّعْبِ مِنَ الصُّوفِ الْمَلُولِ، فَتَقْطَعُ مَعَهَا الْعُرُوقَ وَالْعَصَبَ، فَيُلْعَنُ كُلُّ مَلَكٍ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَكُلُّ مَلَكٍ فِي السَّمَاءِ، وَتُغْلَقُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، لَيْسَ مِنْ أَهْلِ بَابٍ إِلَّا وَهُمْ يَدْعُونَ اللَّهَ أَلَّا تَعْرِجَ رُوحُهُ مِنْ قَبْلِهِمْ، فَيَأْخُذُهَا، فَإِذَا أَخَذَهَا لَمْ يَدْعُوهَا فِي يَدِهِ طَرْفَةَ عَيْنٍ حَتَّى يَجْعَلُوهَا فِي تِلْكَ الْمُسُوحِ، وَيَخْرُجُ مِنْهَا كَأَنَّهُنَّ رِيحٌ جَبِيفَةٌ وَجَدَتْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، فَيَصْعَدُونَ بِهَا، فَلَا يَمُرُّونَ بِهَا عَلَى مَلَأٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَّا قَالُوا: مَا هَذَا الرُّوحُ الْخَبِيثُ؟ فَيَقُولُونَ: فُلَانُ ابْنُ فُلَانٍ -بِأَفْبَحِ أَسْمَائِهِ الَّتِي كَانَ يُسَمِّي بِهَا فِي الدُّنْيَا- حَتَّى يُنْتَهَى بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيُسْتَفْتَحُ لَهُ، فَلَا يُفْتَحُ لَهُ، ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: (لَا تُفْتَحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلْجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ)، فَيَقُولُ اللَّهُ -عَزَّ وَجَلَّ-: اكْتُبُوا كِتَابَهُ فِي سَجِينٍ، فِي الْأَرْضِ السُّفْلَى، ثُمَّ يُقَالُ: أَعِيدُوا عَبْدِي إِلَى الْأَرْضِ فَإِنِّي وَعَدْتُهُمْ أَنِّي مِنْهَا خَلَقْتُهُمْ، وَفِيهَا أَعِيدُهُمْ، وَمِنْهَا أَخْرَجْتُهُمْ تَارَةً أُخْرَى، فَطُشِرَ رُوحُهُ مِنَ السَّمَاءِ طَرَحًا حَتَّى تَقَعَ فِي جَسَدِهِ، ثُمَّ قَرَأَ (وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ)، فَتُعَادَ رُوحُهُ فِي جَسَدِهِ، قَالَ: فَإِنَّهُ لَيَسْمَعُ خَفَقَ نِعَالِ أَصْحَابِهِ إِذَا وَلَّوْا عَنْهُ، وَيَأْتِيهِ مَلَكَانِ شَدِيدَا الْإِنْتِهَارِ، فَيَنْتَهَرَانِهِ، وَيُجْلِسَانِهِ، فَيَقُولَانِ لَهُ: مَنْ رَبُّكَ؟ فَيَقُولُ: هَاهُ هَاهُ لَا أَدْرِي، فَيَقُولُ لَهُ: مَا دِينُكَ؟ فَيَقُولُ: هَاهُ هَاهُ لَا أَدْرِي، فَيَقُولَانِ: فَمَا تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي بُعِثَ فِيكُمْ؟ فَلَا يَهْتَدِي

لِاسْمِهِ، فَيَقَالُ: مُحَمَّدٌ! فَيَقُولُ هَاهُ هَاهُ لَا أَدْرِي، سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ ذَلِكَ! قَالَ: فَيَقَالُ: لَا دَرَيْتَ، وَلَا تَلَوْتَ، فَيُنَادِي مُنَادٌ مِنَ السَّمَاءِ أَنْ كَذَبَ، فَأَفْرُسُوا لَهُ مِنَ النَّارِ، وَافْتَحُوا لَهُ بَاباً إِلَى النَّارِ، فَيَأْتِيهِ مِنْ حَرِّهَا وَسَمُومِهَا، وَيُضَيَّقُ عَلَيْهِ قَبْرُهُ حَتَّى تَخْتَلِفَ فِيهِ أَضْلَاعُهُ، وَيَأْتِيهِ (وَفِي رَوَايَةٍ: وَيَمْتَلِئُ لَهُ) رَجُلٌ قَبِيحُ الْوَجْهِ، قَبِيحُ الثِّيَابِ، مُنْتِنُ الرِّيحِ، فَيَقُولُ: أَبْشِرْ بِالَّذِي يَسْوُوكُ، هَذَا يَوْمُكَ الَّذِي كُنْتَ تُوعَدُ، فَيَقُولُ: وَأَنْتَ فَبَشِّرْكَ اللَّهُ بِالشَّرِّ مَنْ أَنْتَ؟ فَوَجْهُكَ الْوَجْهُ يَجِيءُ بِالشَّرِّ؟ فَيَقُولُ: أَنَا عَمَلُكَ الْخَبِيثُ؟ فَوَ اللَّهُ مَا عَلِمْتُكَ إِلَّا كُنْتُ بَطِيئاً عَنْ طَاعَةِ اللَّهِ، سَرِيعاً إِلَى مَعْصِيَةِ اللَّهِ، فَجَزَاكَ اللَّهُ شَرّاً، ثُمَّ يَقْبِضُ لَهُ أَعْمَى أَصَمُّ أَبْكَمٌ فِي يَدِهِ مِرْزَبَةً لَوْ ضَرَبَ بِهَا جَبَلٌ كَانَ ثُرَاباً، فَيَضْرِبُهُ ضَرْبَةً حَتَّى يَصِيرَ بِهَا ثُرَاباً، ثُمَّ يُعِيدُهُ اللَّهُ كَمَا كَانَ، فَيَضْرِبُهُ ضَرْبَةً أُخْرَى، فَيَصِيحُ صَيْحَةً يَسْمَعُهُ كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا النَّفْلَيْنِ، ثُمَّ يَفْتَحُ لَهُ بَابٌ مِنَ النَّارِ، وَيَمَهِّدُ مِنْ فُرْشِ النَّارِ، فَيَقُولُ: رَبِّ لَا تُعِمَّ السَّاعَةُ)).

أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ وَالْحَاكِمُ وَغَيْرُهُمْ. وَلَيْسَ الْمَقْصُودُ مَعْرِفَةَ اللِّسَانِ فَقَطْ، فَإِنَّ الْمُنَافِقَ يَقُولُ: كُنْتُ أَقُولُ مِثْلَ مَا يَقُولُ النَّاسُ، وَإِنَّمَا الْمَقْصُودُ مَعْرِفَتُهَا بِالنَّفْصِيلِ اللَّائِقِ بِهَا، مَعَ الْإِيمَانِ وَتَصَدِيقِ الْقَلْبِ وَالْعَمَلِ بِمُقْتَضَى ذَلِكَ.

الدَّرْسُ الثَّانِي

السُّؤَالُ الْأَوَّلُ:

إِذَا قِيلَ لَكَ: مَنْ رَبُّكَ؟

فَقُلْ: رَبِّيَ اللَّهُ الَّذِي رَبَّانِي، وَرَبِّي جَمِيعَ الْعَالَمِينَ بِنِعْمِهِ، وَهُوَ مَعْبُودِي لَيْسَ لِي مَعْبُودٌ سِوَاهُ، وَالذَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: (الْحَمْدُ لِلَّهِ

رَبِّ الْعَالَمِينَ)، وَكُلُّ مَا سِوَى اللَّهِ عَالَمٌ، وَأَنَا وَاحِدٌ مِّنْ ذَلِكَ الْعَالَمِ.
فَإِذَا قِيلَ لَكَ: بِمَ عَرَفْتَ رَبَّكَ؟ فَقُلْ: عَرَفْتُ رَبِّي بِآيَاتِهِ
وَمَخْلُوقَاتِهِ، وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ، وَالنَّهَارُ، وَالشَّمْسُ، وَالْقَمَرُ، وَمِنْ
مَخْلُوقَاتِهِ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُونَ السَّبْعُ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَمَا
بَيْنَهُمَا.

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

الرَّبُّ هُوَ الْمَعْبُودُ، وَمِنْ أَجْلِ الْعِبَادَةِ خَلَقْنَا سُبْحَانَهُ، وَالدَّلِيلُ
قَوْلُهُ تَعَالَى: (وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ). وَمَعْنَى
يَعْبُدُونَ: يُوجِدُونَ، وَأَعْظَمَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ التَّوْحِيدُ، وَهُوَ إِفْرَادُ اللَّهِ
بِالْعِبَادَةِ، وَأَعْظَمَ مَا نَهَى عَنْهُ الشِّرْكَ، وَهُوَ: دَعْوَةُ غَيْرِهِ مَعَهُ،
وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى (وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا).

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

مَعْنَى لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ: لَا مَعْبُودَ بِحَقِّ إِلَّا اللَّهُ، لَا إِلَهَ: نَافِيًا جَمِيعَ
مَا يُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ، إِلَّا اللَّهُ: مُثْبِتًا الْعِبَادَةَ لِلَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ
فِي عِبَادَتِهِ، كَمَا أَنَّهُ لَيْسَ لَهُ شَرِيكَ فِي مُلْكِهِ، وَالْعِبَادَةُ هِيَ اسْمُ
جَامِعٍ لِكُلِّ مَا يُحِبُّهُ اللَّهُ وَيَرْضَاهُ مِنَ الْأَقْوَالِ وَالْأَعْمَالِ الظَّاهِرَةِ
وَالْبَاطِنَةِ.

الدَّرْسُ الْخَامِسُ

مِنْ أَنْوَاعِ الْعِبَادَةِ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ بِهَا الدُّعَاءُ، وَالْخَوْفُ،
وَالرَّجَاءُ، وَالتَّوَكُّلُ، وَالرَّغْبَةُ، وَالرَّهْبَةُ، وَالْخُشُوعُ، وَالْخَشْيَةُ،
وَالْإِنَابَةُ، وَالِاسْتِعَانَةُ، وَالِاسْتِعَاذَةُ، وَالِاسْتِغَاثَةُ، وَالذَّبْحُ، وَالنَّذْرُ،
وغير ذلك مِنْ أَنْوَاعِ الْعِبَادَةِ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ بِهَا، كُلُّهَا لِلَّهِ تَعَالَى.

الدَّرْسُ السَّادِسُ

دَلِيلُ الدُّعَاءِ قَوْلُهُ تَعَالَى: (وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ)، وَفِي الْحَدِيثِ: (الدُّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ).

فَمَنْ دَعَا غَيْرَ اللَّهِ فَقَدْ أَشْرَكَ وَلَمْ يَنْفَعْهُ مَنْ دَعَاهُ، قَالَ تَعَالَى: (وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ * إِنْ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بِشِرْكِكُمْ وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ).

الدَّرْسُ السَّابِعُ

دَلِيلُ الْخَوْفِ قَوْلُهُ تَعَالَى: (فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ).

وَدَلِيلُ الرَّجَاءِ قَوْلُهُ تَعَالَى: (فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا).

الدَّرْسُ الثَّامِنُ

دَلِيلُ التَّوَكُّلِ قَوْلُهُ تَعَالَى: (وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ)، وَقَوْلُهُ: (وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ).

وَدَلِيلُ الرَّغْبَةِ، وَالرَّهْبَةِ، وَالْخُشُوعِ: قَوْلُهُ تَعَالَى: (إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ).

الدَّرْسُ التَّاسِعُ

دَلِيلُ الْخَشْيَةِ قَوْلُهُ تَعَالَى: (فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي).
وَدَلِيلُ الْإِنَابَةِ قَوْلُهُ تَعَالَى: (وَأَنِيبُوا إِلَى رَبِّكُمْ وَأَسْلُمُوا لَهُ).
وَدَلِيلُ الْاسْتِعَانَةِ قَوْلُهُ تَعَالَى: (إِلَيْكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ) وَفِي الْحَدِيثِ: (وَإِذَا اسْتَعْنَتْ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ).

الدَّرْسُ الْعَاشِرُ

دَلِيلُ الْإِسْتِعَادَةِ قَوْلُهُ تَعَالَى: (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ)، وَقَوْلُهُ: (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ).
وَدَلِيلُ الْإِسْتِعَاثَةِ قَوْلُهُ تَعَالَى: (إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ).

الدَّرْسُ الْحَادِي عَشَرَ

دَلِيلُ الذَّبْحِ قَوْلُهُ تَعَالَى: (قُلْ إِنِّي هَدَانِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قِيمًا مِّلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ * قُلْ إِنْ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ)، وَفِي الْحَدِيثِ: (لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ).
وَدَلِيلُ النَّذْرِ قَوْلُهُ تَعَالَى: (يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا).

الدَّرْسُ الثَّانِي عَشَرَ

السُّؤَالُ الثَّانِي:
إِذَا قِيلَ لَكَ مَا دِينُكَ؟ فَقُلْ: دِينِي الْإِسْلَامُ.
وَهُوَ: الْإِسْتِسْلَامُ لِلَّهِ بِالتَّوْحِيدِ، وَالْإِنْقِيَادُ لَهُ بِالطَّاعَةِ، وَالْبِرَاءَةُ مِنَ الشِّرْكِ وَأَهْلِهِ.
وَهُوَ ثَلَاثُ مَرَاتِبَ: الْإِسْلَامُ، وَالْإِيمَانُ، وَالْإِحْسَانُ، وَكُلُّ مَرْتَبَةٍ لَهَا أَرْكَانٌ.

الدَّرْسُ الثَّلَاثُ عَشَرَ

أَرْكَانُ الْإِسْلَامِ خَمْسَةٌ: شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ، وَحَجُّ بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ.

وَمَعْنَى شَهَادَةِ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ: طَاعَتُهُ فِيمَا أَمَرَ،
وَتَصْدِيقُهُ فِيمَا أَخْبَرَ، وَاجْتِنَابُ مَا نَهَى عَنْهُ وَزَجَرَ، وَالْأَيْ يُعْبَدُ اللَّهُ
إِلَّا بِمَا شَرَعَ.

الدَّرْسُ الرَّابِعُ عَشَرَ

وَأَرْكَانُ الْإِيمَانِ سِتَّةٌ: كَمَا فِي الْحَدِيثِ: (أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ،
وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ
وَشَرِّهِ).

وَالْإِحْسَانُ رُكْنٌ وَاحِدٌ، كَمَا فِي الْحَدِيثِ: (أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ
تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ).

الدَّرْسُ الْخَامِسُ عَشَرَ

السُّؤَالُ الثَّلَاثُ:

إِذَا قِيلَ لَكَ مَنْ نَبِيُّكَ؟

فَقُلْ: مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ، وَهَاشِمٌ مِّنْ
قُرَيْشٍ، وَقُرَيْشٌ مِّنْ الْعَرَبِ، وَالْعَرَبُ مِّنْ ذُرِّيَّةِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ عَلَيْهِ وَعَلَى نَبِيِّنَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ.
وَلَهُ مِنَ الْعُمُرِ ثَلَاثٌ وَسِتُّونَ سَنَةً، مِّنْهَا أَرْبَعُونَ قَبْلَ النَّبُوءَةِ،
وَثَلَاثٌ وَعِشْرُونَ فِي النَّبُوءَةِ، نُبِّئَ بِـ(أَفْرَأَ)، وَأُرْسِلَ بِـ(الْمُدَّتِيرِ)،
وَبَلَدُهُ مَكَّةُ ثُمَّ الْمَدِينَةُ وَبِهَا تُوفِّيَ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-.

الدَّرْسُ السَّادِسُ عَشَرَ

بَعَثَهُ اللَّهُ بِالنَّذَارَةِ عَنِ الشِّرْكِ، وَالدَّعْوَةِ إِلَى التَّوْحِيدِ، وَالدَّلِيلُ
قَوْلُهُ تَعَالَى: (يَا أَيُّهَا الْمُدَّتِيرُ * قُمْ فَأَنْذِرْ * وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ * وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ
* وَالرَّجَزَ فَاهْجُرْ * وَلَا تَمْنُنْ تَسْتَكْثِرُ * وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ). وَمَعْنَى:
(قُمْ فَأَنْذِرْ): أَنْذِرْ عَنِ الشِّرْكِ، وَادْعُ إِلَى التَّوْحِيدِ.

الدَّرْسُ السَّابِعُ عَشَرَ

لَبِثَ عَشْرَ سِنِينَ يَدْعُو إِلَى التَّوْحِيدِ، وَبَعْدَ الْعَشْرِ عُرِجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ، وَفُرِضَتْ عَلَيْهِ الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ، وَصَلَّى فِي مَكَّةَ ثَلَاثَ سِنِينَ، وَبَعْدَهَا أُمِرَ بِالْهَجْرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَلَمَّا اسْتَقَرَّ فِي الْمَدِينَةِ أُمِرَ بِبَقِيَّةِ شَرَائِعِ الْإِسْلَامِ، مِثْلَ الزَّكَاةِ، وَالصُّومِ، وَالْحَجِّ، وَالْأَذَانِ، وَالْجِهَادِ، وَالْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ شَرَائِعِ الْإِسْلَامِ، أَخَذَ عَلَى هَذَا عَشْرَ سِنِينَ، ثُمَّ تُوْفِيَ -صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ-.

الدَّرْسُ الثَّامِنُ عَشَرَ

دِينُ الْإِسْلَامِ بَاقٍ، وَلَا خَيْرَ إِلَّا دَلَّ النَّبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- الْأُمَّةَ عَلَيْهِ، وَلَا شَرَّ إِلَّا حَذَرَهَا مِنْهُ، وَالْخَيْرُ الَّذِي دَلَّهَا عَلَيْهِ التَّوْحِيدُ وَجَمِيعُ مَا يُحِبُّهُ اللَّهُ وَيَرْضَاهُ، وَالشَّرُّ الَّذِي حَذَرَهَا مِنْهُ الشِّرْكُ وَجَمِيعُ مَا يَكْرَهُهُ اللَّهُ وَيَأْبَاهُ، بَعَثَهُ اللَّهُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً، وَافْتَرَضَ طَاعَتَهُ عَلَى جَمِيعِ النَّفْلَيْنِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ.

الدَّرْسُ التَّاسِعُ عَشَرَ

افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَى جَمِيعِ الْعِبَادِ الْكُفَرِ بِالطَّاغُوتِ وَالْإِيمَانَ بِاللَّهِ، وَالِدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: (وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ)، قَالَ ابْنُ الْقَيِّمِ -رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى- : الطَّاغُوتُ كُلُّ مَا تَجَاوَزَ بِهِ الْعَبْدُ حُدُودَهُ مِنْ مَعْبُودٍ أَوْ مَتَّبُوعٍ أَوْ مُطَاعٍ.

الدَّرْسُ الْعِشْرُونَ

الطَّوَاعِثُ كَثِيرُونَ، وَرُؤُوسُهُمْ خَمْسَةٌ: إِبْلِيسُ لَعَنَهُ اللَّهُ، وَمَنْ عُبِدَ وَهُوَ رَاضٍ، وَمَنْ دَعَا النَّاسَ إِلَى عِبَادَةِ نَفْسِهِ، وَمَنْ ادَّعَى شَيْئاً مِّنْ عِلْمِ الْغَيْبِ، وَمَنْ حَكَمَ بِغَيْرِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ.

وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: (لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنَ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ).

وَهَذَا هُوَ مَعْنَى لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَفِي الْحَدِيثِ: (رَأْسُ الْأَمْرِ الْإِسْلَامُ، وَعَمُودُهُ الصَّلَاةُ، وَذِرْوَةُ سَنَامِهِ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ).
وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم.

الْأَدْعِيَةُ وَالْأَذْكَارُ

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

أَذْكَارُ الْأَسْتِيقَاطِ مِنَ النَّوْمِ:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي فِي جَسَدِي وَرَدَّ عَلَيَّ رُوحِي، وَأَذِنَ لِي بِذِكْرِهِ.

دُعَاءُ لُبْسِ الثَّوبِ الْجَدِيدِ

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ كَسَوْتَنِيهِ، أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهِ وَخَيْرِ مَا صَنَعَ لَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا صَنَعَ لَهُ.

الدَّرْسُ الثَّانِي

دُعَاءُ دُخُولِ الْخَلَاءِ

بِسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ.

دُعَاءُ الْخُرُوجِ مِنَ الْخَلَاءِ

عُفْرَانِكَ.

الذِّكْرُ بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنَ الْوُضُوءِ

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
وَرَسُولُهُ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ.

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

الذِّكْرُ عِنْدَ الْخُرُوجِ مِنَ الْمَنْزِلِ

بِسْمِ اللَّهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي
أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ أَوْ أُضِلَّ أَوْ أَزِلَّ أَوْ أُزَلَ، أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أَظْلَمَ،
أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ.

الذِّكْرُ عِنْدَ دُخُولِ الْمَنْزِلِ

بِسْمِ اللَّهِ وَلَجْنَا، وَبِسْمِ اللَّهِ خَرَجْنَا، وَعَلَى رَبِّنَا تَوَكَّلْنَا، ثُمَّ لِيُسَلِّمْ
عَلَى أَهْلِهِ.

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

دُعَاءُ دُخُولِ الْمَسْجِدِ

أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ، وَبِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ، وَسُلْطَانِهِ الْقَدِيمِ، مِنَ
الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، بِسْمِ اللَّهِ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ،
اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ.

دُعَاءُ الْخُرُوجِ مِنَ الْمَسْجِدِ
بِسْمِ اللَّهِ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ
فَضْلِكَ، اللَّهُمَّ اعْصِمْنِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ.

الدَّرْسُ الْخَامِسُ

أَذْكَارُ الْأَذَانِ

يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- بَعْدَ فَرَاغِهِ مِنْ
إِجَابَةِ الْمُؤَذِّنِ، وَيَقُولُ:
اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ التَّامَّةُ، وَالصَّلَاةُ الْقَائِمَةُ، آتِ مُحَمَّدًا
الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ، وَابْعَثْهُ مَقَاماً مَحْمُوداً الَّذِي وَعَدْتَهُ.
الدُّعَاءُ بَعْدَ التَّشَهُّدِ الْأَخِيرِ وَقَبْلَ السَّلَامِ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ
الدَّجَالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَفِتْنَةِ الْمَمَاتِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ
بِكَ مِنَ الْمَأْثِمِ وَالْمَغْرَمِ.

الدَّرْسُ السَّادِسُ

الْأَذْكَارُ بَعْدَ السَّلَامِ مِنَ الصَّلَاةِ

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ (ثَلَاثًا) اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَمِنْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ يَا
ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا
إِيَّاهُ، لَهُ الْبَرَكَةُ وَلَهُ الْفَضْلُ، وَلَهُ الثَّنَاءُ الْحَسَنُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ.

سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ (ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ) لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

الدَّرْسُ السَّابِعُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ {قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ * اللَّهُ الصَّمَدُ * لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ * وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ} بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ {قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ * مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ * وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ * وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ * وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ} بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ {قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ * مَلِكِ النَّاسِ * إِلَهِ النَّاسِ * مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ * الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ * مِنَ الْغِيَةِ وَالنَّاسِ { مَرَّةً بَعْدَ كُلِّ صَلَاةٍ، إِلَّا بَعْدَ الصُّبْحِ وَالْمَغْرِبِ فَثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

{اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ} (عَقِبَ كُلِّ صَلَاةٍ).

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (عَشْرَ مَرَّاتٍ بَعْدَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ وَالصُّبْحِ).

الدَّرْسُ الثَّامِنُ

دُعَاءُ صَلَاةِ الْإِسْتِخَارَةِ

قَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يُعَلِّمُنَا الْإِسْتِخَارَةَ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ يَقُولُ: إِذَا هُمْ أَحَدُكُمْ بِالْأَمْرِ فَلْيَرْكَعْ رَكَعَتَيْنِ

مِنْ غَيْرِ الْفَرِيضَةِ ثُمَّ لِيُقَالَ: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ،
وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا
أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ
أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ -يُسَمِّي حَاجَتَهُ- خَيْرٌ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ
أَمْرِي أَوْ قَالَ: عَاجِلُ أَمْرِي وَآجِلُهُ، فَاقْضُ لَهُ لِي وَيَسِّرْهُ لِي ثُمَّ بَارِكْ
لِي فِيهِ، اللَّهُمَّ وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ شَرٌّ لِي فِي دِينِي
وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي أَوْ قَالَ: عَاجِلُ أَمْرِي وَآجِلُهُ، فَاصْرِفْهُ
عَنِّي وَاصْرِفْنِي عَنْهُ وَاقْضُ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ ثُمَّ أَرْضِنِي بِهِ.
وَمَا نَدِمَ مَنْ اسْتَخَارَ الْخَالِقَ، وَشَاوَرَ الْمَخْلُوقِينَ الْمُؤْمِنِينَ
وَتَنَبَّأَ فِي أَمْرِهِ، فَقَدْ قَالَ سُبْحَانَهُ: {وَشَاوَرُكُمْ فِي الْأَمْرِ إِذَا عَزَمْتَ
فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ}.

الدَّرْسُ التَّاسِعُ

أَذْكَارُ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ

أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ -وفي المساء يقول: أمسينا وأمسى- الْمَلِكُ لِلَّهِ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ،
وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، رَبِّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هَذَا الْيَوْمِ
وَخَيْرَ مَا بَعْدَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَذَا الْيَوْمِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ،
رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُسَلِ وَسُوءِ الْكِبَرِ، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ
عَذَابِ فِي النَّارِ وَعَذَابِ فِي الْقَبْرِ.

الدَّرْسُ الْعَاشِرُ

اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا وَبِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ نَحْيَا وَبِكَ نَمُوتُ وَإِلَيْكَ
النُّشُورُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ
وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ، وَأَهْلِي وَمَالِي، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي،
وَأَمِنْ رُوعَاتِي، اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيْ وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ
يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي، وَمِنْ فَوْقِي، وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ مِنْ أَنْ أُغْتَالَ
مِنْ تَحْتِي.

رَضِيْتُ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-
نَبِيًّا (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ).

سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ (مِائَةَ مَرَّةٍ).

الدَّرْسُ الْحَادِي عَشَرَ

أَذْكَارُ النَّوْمِ

يَجْمَعُ كَفَّيْهِ ثُمَّ يَنْفُثُ فِيهِمَا فَيَقْرَأُ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ {قُلْ هُوَ
اللَّهُ أَحَدٌ * اللَّهُ الصَّمَدُ * لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ * وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ}
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ {قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ * مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ
* وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ * وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ * وَمِنْ
شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ} بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ {قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ
النَّاسِ * مَلِكِ النَّاسِ * إِلَهِ النَّاسِ * مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ *
الَّذِي يُوسَسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ * مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ} ثُمَّ يَمْسَحُ
بِهَا مَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ يَبْدَأُ بِهِمَا عَلَى رَأْسِهِ وَوَجْهِهِ وَمَا أَقْبَلَ
مِنْ جَسَدِهِ (يَفْعَلُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ).

{اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي
السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا

بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ}.

الدَّرْسُ الثَّانِي عَشَرَ

قال تعالى : {أَمَّا الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ * لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفُ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ}.

بِاسْمِكَ رَبِّي وَضَعْتُ جَنْبِي وَبِكَ أَرْفَعُهُ إِنْ أَمْسَكَتْ نَفْسِي فَارْحَمْهَا وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَاحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ. بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ أَمُوتُ وَأَحْيَا.

سُبْحَانَ اللَّهِ (ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ) وَالْحَمْدُ لِلَّهِ (ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ) وَاللَّهُ أَكْبَرُ (أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ).

الدَّرْسُ الثَّالِثَ عَشَرَ

دُعَاءُ الْفَلَقِ وَالْفَرْعِ فِي النَّوْمِ وَمَنْ بُلِيَ بِالْوَحْشَةِ
أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ، وَشَرِّ عِبَادِهِ، وَمِنْ
هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَنْ يَحْضُرُونِ.

مَا يَفْعَلُ مَنْ رَأَى الرُّؤْيَا أَوْ الْحُلَمَ

يَنْفُتُ عَنْ يَسَارِهِ (ثَلَاثًا).

يَسْتَعِذُّ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ وَمِنْ شَرِّ مَا رَأَى (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ).

لَا يُحَدِّثُ بِهَا أَحَدًا.
يَتَحَوَّلُ عَنْ جَنْبِهِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ.
يَقُومُ يُصَلِّي إِنْ أَرَادَ ذَلِكَ.

الدَّرْسُ الرَّابِعَ عَشَرَ

دُعَاءُ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ، وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْبُخْلِ
وَالْجُبْنِ، وَضَلَعِ الدِّينِ وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ.

دُعَاءُ الْكَرْبِ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لَا
إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ.

دُعَاءُ لِقَاءِ الْعُدُوِّ وَذِي السُّلْطَانِ

اللَّهُمَّ إِنَّا نَجْعَلُكَ فِي نُحُورِهِمْ وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ.
حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

الدَّرْسُ الْخَامِسَ عَشَرَ

مَا يَقُولُ مَنْ خَافَ قَوْمًا

اللَّهُمَّ اكْفِنِيهِمْ بِمَا شِئْتَ.

الدُّعَاءُ لِقَضَاءِ الدِّينِ

اللَّهُمَّ اكْفِنِي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ، وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَنْ سُوءِكَ.
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ، وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْبُخْلِ
وَالْجُبْنِ وَضَلَعِ الدِّينِ وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ.

دُعَاءُ مَنْ اسْتَصْعَبَ عَلَيْهِ أَمْرٌ
اللَّهُمَّ لَا سَهْلَ إِلَّا مَا جَعَلْتَهُ سَهْلًا وَأَنْتَ تَجْعَلُ الْحَزْنَ إِذَا شِئْتَ
سَهْلًا.

الدَّرْسُ السَّادِسَ عَشَرَ

الدُّعَاءُ لِلْمَرِيضِ فِي عِيَادَتِهِ

لَا بَأْسَ طَهُورٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.
أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ يَشْفِيكَ (سَبْعَ مَرَّاتٍ).

دُعَاءُ مَنْ أُصِيبَ بِمُصِيبَةٍ

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ اللَّهُمَّ أَجْزِنِي فِي مُصِيبَتِي وَأَخْلِفْ لِي
خَيْرًا مِنْهَا.

دُعَاءُ التَّغْزِيَةِ

إِنَّ لِلَّهِ مَا أَخَذَ، وَلَهُ مَا أُعْطِيَ، وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِأَجَلٍ مُّسَمًّى،
فَلْتَصْبِرْ وَلْتَحْتَسِبْ، وَإِنْ قَالَ: (أَعْظَمَ اللَّهُ أَجْرَكَ، وَأَحْسَنَ عَزَاكَ
وَغَفَرَ لِمِيتِكَ) فَحَسَنٌ.

الدَّرْسُ السَّابِعَ عَشَرَ

دُعَاءُ زِيَارَةِ الْقُبُورِ

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الدِّيَارِ، مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ
اللَّهُ بِكُمْ لَآحِقُونَ، وَيَرْحَمُ اللَّهُ الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنَّا وَالْمُسْتَأَخِرِينَ، أَسْأَلُ
اللَّهَ لَنَا وَلَكُمْ الْعَافِيَةَ.

الدُّعَاءُ عِنْدَ إِفْطَارِ الصَّائِمِ

ذَهَبَ الظَّمَأُ، وَابْتَلَّتِ الْعُرُوقُ وَثَبَتَ الْأَجْرُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ أَنْ تَغْفِرَ لِي.

الدَّرْسُ الثَّامِنَ عَشَرَ

الدُّعَاءُ قَبْلَ الطَّعَامِ

إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمُ الطَّعَامَ فَلْيَقُلْ: بِسْمِ اللَّهِ، فَإِنْ نَسِيَ فِي أَوَّلِهِ فَلْيَقُلْ: بِسْمِ اللَّهِ فِي أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ.

الدُّعَاءُ عِنْدَ الْفَرَاغِ مِنَ الطَّعَامِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي هَذَا، وَرَزَقَنِيهِ، مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةٍ.

دُعَاءُ الضَّيْفِ لِصَاحِبِ الطَّعَامِ

اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِيمَا رَزَقْتَهُمْ، وَاعْفِرْ لَهُمْ وَارْحَمَهُمْ.

الدُّعَاءُ إِذَا أَفْطَرَ عِنْدَ أَهْلِ بَيْتٍ

أَفْطَرَ عِنْدَكُمْ الصَّائِمُونَ وَأَكَلَ طَعَامُكُمْ الْأَبْرَارُ، وَصَلَّاتُ عَلَيْكُمْ الْمَلَائِكَةُ.

الدَّرْسُ الثَّاسِعَ عَشَرَ

دُعَاءُ الْعُطَاسِ

إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمُ فَلْيَقُلْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلْيَقُلْ لَهُ أَخُوهُ أَوْ صَاحِبُهُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، فَإِذَا قَالَ لَهُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، فَلْيَقُلْ: يَهْدِيكُمُ اللَّهُ وَيُصْلِحْ بَالَكُمْ.

الدُّعَاءُ لِلْمُتَرَوِّجِ

بَارَكَ اللَّهُ لَكَ، وَبَارَكَ عَلَيْكَ، وَجَمَعَ بَيْنَكُمَا فِي خَيْرٍ.

دُعَاءُ الْمُتَزَوِّجِ وَشِرَاءِ الدَّابَّةِ

إِذَا تَزَوَّجَ أَحَدُكُمْ امْرَأَةً، أَوْ إِذَا اشْتَرَى خَادِمًا؛ فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا، وَخَيْرَ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا، وَشَرِّ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ، وَإِذَا اشْتَرَى بَعِيرًا؛ فَلْيَأْخُذْ بِذِرْوَةِ سَنَامِهِ؛ وَلْيَقُلْ مِثْلَ ذَلِكَ.

الدَّرْسُ الْعِشْرُونَ

دُعَاءُ الْغَضَبِ

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ.

دُعَاءُ مَنْ رَأَى مُبْتَلَى

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي مِمَّا ابْتَلَاكَ بِهِ وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلًا.

كَفَّارَةُ الْمَجْلِسِ

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

دُعَاءُ السَّفَرِ

اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، {سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ * وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ} اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ فِي سَفَرِنَا هَذَا الْبِرَّ وَالتَّقْوَى، وَمِنْ الْعَمَلِ مَا تَرْضَى، اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرَنَا هَذَا وَاطْوِ عَنَّا بُعْدَهُ، بِاسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعَثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمُنْظَرِ وَسَوْءِ الْمُنْقَلَبِ فِي الْمَالِ وَالْأَهْلِ.

وَإِذَا رَجَعَ قَالَهُنَّ وَزَادَ فِيهِنَّ: آيُّونَ، تَائِبُونَ، عَابِدُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ.

الدَّرْسُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ

دُعَاءُ دُخُولِ السُّوقِ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

دُعَاءُ الْمُسَافِرِ لِلْمُقِيمِ

أَسْتَودِعُكَ اللَّهُ الَّذِي لَا تَضِيعُ وَدَائِعُهُ.

دُعَاءُ الْمُقِيمِ لِلْمُسَافِرِ

أَسْتَودِعُ اللَّهَ دِينَكَ وَأَمَانَتَكَ، وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ. زَوَّدَكَ اللَّهُ التَّقْوَى، وَغَفَرَ ذَنْبَكَ وَيَسَّرَ لَكَ الْخَيْرَ حَيْثُمَا كُنْتَ.

الدَّرْسُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ

مَا يَقُولُ وَيَفْعَلُ مَنْ أَتَاهُ أَمْرٌ يَسْرُهُ أَوْ يَكْرَهُهُ

كَانَ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- إِذَا أَتَاهُ الْأَمْرُ يَسْرُهُ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ، وَإِذَا أَتَاهُ أَمْرٌ يَكْرَهُهُ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ.

دُعَاءُ مَنْ خَشِيَ أَنْ يُصِيبَ شَيْئًا بَعِيْنَهُ

إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مِّنْ أَخِيهِ، أَوْ مِنْ نَفْسِهِ، أَوْ مِنْ مَّالِهِ مَا يُعْجِبُهُ فَلْيُذِغْ لَهُ بِالْبَرَكَاتِ فَإِنَّ الْعَيْنَ حَقٌّ.

وَصَلَّى اللّٰهُ وَسَلَّم وَبَارَكَ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ.

بنك الأسئلة لكتاب العلم الواجب

أولاً: أسئلة الصح والخطأ

الرقم / السؤال / الإجابة

1) (رُبُّ العالمين) أي: مربيهم ومالكهم ومدير أمورهم. (/)

2) المغضوب عليهم هم النصارى، والضالون هم اليهود. (x)

3) النصارى عبدوا الله على جهل. (/)

4) الله يُحب الحمد؛ ولهذا حمد نفسه، وأمر العباد بحمده. (/)

5) يطلب المسلم الهداية إلى الصراط المستقيم في اليوم أكثر من سبع عشرة مرة. (/)

6) من هدايات سورة الفاتحة: الترغيب في سلوك سبيل الغاوين. (x)

7) لا يَعْبُدُ المسلم ولا يستعين إلا بالله وحده. (/)

8) لا يكون المدح إلا لمقتضى، وإلا فهو باطلٌ وزورٌ. (/)

9) دلت سورة الضحى على مشروعية التذكير بالنعم لا بالنقم. (x)

10) شكر النعم يكون بصرفها في مرضاة المنعم سبحانه. (/)

11) (ما ودّعك) أي: ما تركك. (/)

12 دلت سورة الضحى على مكانة ومقام النبي -صلى الله عليه وسلم- عند ربه. (/)

13 (وزرك) هو ما حمله من عبء النبوة والرسالة. (/)

14 بدأت سورة الشرح باستفهام غرضه الإنكار. (x)

15 دلت سورة الشرح على أنه لن يغلب عسرٌ يسرين. (/)

16 امتنَّ الله تعالى على نبيه في سورة الشرح بنعمتين فقط.

(x)

17 انشراح صدر المؤمن للدين، واتساعه لتحمل الأذى في سبيل الله، نعمةٌ عظيمةٌ. (/)

18 أَقْسَمَ الله تعالى في سورة التين بأربعة أشياء. (/)

19 جملة {لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم} جواب

الشرط. (x)

20 (أسفل سافلين) بمعنى: النار أو الهرم. (/)

21 {فلهم أجرٌ غير ممنون} أي: غير وافٍ. (x)

22 الأمر في قوله تعالى: {اقرأ باسم ربك} للنبي -صلى الله

عليه وسلم-. (/)

23 {سندعُ الزبانية} هم ملائكة الجنة. (x)

24 من هدايات سورة العلق: مشروعية ابتداء قراءة القرآن

باسم الله. (/)

25 عند قوله تعالى: {وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ} يُشرع للقارئ أن

يسجد سجود التلاوة. (/)

26 من طبيعة الإنسان الطغيان إذا لم يهذب بالإيمان

والتقوى. (/)

27 افتتحت جميع سور القرآن بالبسملة إلا سورة الأنفال.

(x)

28 حُذفت الواو في قوله: {فليدع ناديه} لأنه فعل أمر، مجزوم بحذف حرف العلة.(/)

29 في قوله: {اقرأ وربك الأكرم} بيان عِظَمِ عِلْمِ الله، فلا أحد يعادله في العلم.(x)

30 الضمير في قوله: {إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ} يعود على جبريل -عليه السلام-. (x)

31 أول نزول القرآن على النبي -صلى الله عليه وسلم- كان في رمضان.(/)

32 ليلة القدر أخرى ما تكون في العشر الأوائل من رمضان.(x)

33 دلت سورة (القدر) على إثبات القضاء والقدر.(/)

34 (البينة) هي الحجة الواضحة وهي الرسول -عليه الصلاة والسلام-. (/)

35 (حنفاء) أي: مائلون عن الحق إلى الباطل.(x)

36 (البرية) هم جميع الخلائق.(/)

37 أهل الكتاب كانوا منتظرين البعثة المحمدية، فلم جاءت كفروا جميعاً.(x)

38 شر البرية هم (الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركون).(/)

39 دين القيمة: هو ما قام على عبادة الله وحده، وإقامة الصلاة، وإيتاء الزكاة.(/)

40 في قوله: {رَسُولٌ مِّنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُّطَهَّرَةً} بيان فضل التلاوة والصحف. (/)

41 {وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا} أي: كنوزها، وأمواتها. (/)

42 يخرج الناس من قبورهم إلى المحشر (أشتاتًا) أي: متجمعين. (x)

43 في قوله: {تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا} دليلٌ على تكلم الجمادات بقدرة الله تعالى. (/)

44 يجد الإنسان ما عمله يوم القيامة، ولو كان مثقال ذرة. (/)

45 {مثقال ذرة} المراد بالذرة عند المفسرين القدامى، هي: التي تتألف من بروتون ونيوترون والكترون. (x)

46 {فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ} يؤكد معنى حديث: (اتقوا النار ولو بشق تمرة). (/)

47 يأمر الله تعالى يوم القيامة الأرض أن تُخبر بما عمل فيها من خير أو شر. (/)

48 (الإنسان الكنود) هو المسلم الذي يعمل ويكد؛ لينفق على نفسه وعياله. (x)

49 أَفَئْسَمَ الله تعالى في سورة العاديات بالرياح التي تسوق المطر. (x)

50 العاديات والموريات والمغيرات: أوصاف للخيل التي تغزو في سبيل الله. (/)

51 ذَكَرَ الله تعالى في سورة العاديات وصفين مذمومين للإنسان. (/)

52 معنى: {ضَبْحًا} غبارًا، ومعنى: {نَقْعًا} صوت أنفاس الخيل وقت العدو. (x)

53 في قوله: {أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ} تقرير لعقيدة البعث والجزاء. (/)

54 القارعة هي القيامة، وقيل لها ذلك؛ لأنها تفرع القلوب بأهوالها. (/)

55 من ثقلت موازين أعماله الصالحة يوم القيامة، فأمه هاوية، وهي نار جهنم. (x)

56 {وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَّةٌ؟} استفهام للتعظيم. (/)

57 في سورة القارعة شبه الله تعالى الناس يوم القيامة بالعن، وهو الصوف المصبوغ. (x)

58 ورد في سورة التكاثر الأمر بجمع الأموال، والتكاثر فيها. (x)

59 كَرَّرَ الله تعالى لفظة (كلا) في سورة التكاثر للتحذير والتهديد. (/)

60 {حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ} أي: زرتموها للاتعاظ والاعتبار. (x)

61 يرى الكفار جهنم يوم القيامة عين اليقين، وهي المشاهدة. (/)

62 في وقوله تعالى: {ثُمَّ لَنُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ} إثبات السؤال يوم القيامة. (/)

63 {وَالْعَصْرِ} قسمٌ بالعصر، وهو الدهر، أو عصر النبوة. (/)

64 {وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ} الصبر هنا بمعنى: الصبر على المعاصي فقط. (x)

65 من فضائل سورة العصر: اشتمالها على طريق النجاة في أربع آيات فقط. (x)

66 المراد بالإنسان في قوله: {إِنَّ الْإِنْسَانَ لِفِي خُسْرٍ} هو جنس الإنسان. (/)

67 {هُمَزَةٌ لُمَزَةٌ} الهمزة: هو الذي يعيب الناس، واللمزة: هو المغتاب لهم. (x)

68 نار جهنم مؤصدة على الكفار، أي: مُغلقة. (/)

69 {الَّتِي تَطْلُعُ عَلَى الْأَفْنِدَةِ} أي: تغشى حرارتها العقول. (x)

70 سُميت نار جهنم (حطمة) لأنها تحطم كل من يُلقى فيها. (/)

71 (العصف المأكول) هو التبن الذي أكلته الدواب، فرائثه أو داسته بأقدامها. (/)

72 {مِنْ سَجِيلٍ} أي: من نارٍ مشتعلة. (x)

73 في سورة الفيل تسلية للنبي -صلى الله عليه وسلم- عما لاقاه من أذى قريش. (/)

74 {وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ} أي: جماعات من الطير متفرقة متتابعة. (/)

75 ذَكَرَ اللهُ تعالى في سورة قريش: قصة أصحاب الفيل. (x)

76 الإطعام من الجوع، والأمن من الخوف: نعمتان ترجع إليهما جميع النعم. (/)

77 حصل لقريش الأمن: بإهلاك أصحاب الفيل، والإطعام:
برحلة الشتاء والصيف. (/)

78 {يَدْعُ الْيَتِيمَ} أي: لا يَحْتُ أَحَدًا عَلَى إِطْعَامِهِ. (x)

79 أوصت سورة الماعون باليتيم، والمسكين، والمرأة. (x)

80 في سورة الماعون التنديد والوعيد للذين يأكلون أموال
اليتامى بغير حق. (/)

81 {إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ} أي: نهر في الجنة، أو الخير
الكثير. (/)

82 قوله تعالى: {فصل لربك} فيه فضل الإخلاص في
الصدقة. (x)

83 في سورة (الكافرون) تقرير وجوب المفاصلة بين
المسلم والكافر. (/)

84 في سورة (الكافرون) الإخبار: بأن الله عصم رسوله من
قبول اقتراح المشركين الباطل. (/)

85 الدين الباطل لا يُسمى دينًا، والدليل قوله تعالى: {لَكُمْ
دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ}. (x)

86 التكرار في سورة (الكافرون) جاء للتوكيد. (/)

87 نَعَتْ سورة النصر إلى النبي -صلى الله عليه وسلم-
أجله. (/)

88 يُشْرِع نعي الميت إلى أهله، ولو بإعلان، وصوتٍ
عالٍ. (x)

89 (تبت) دعاء على الطاغية أبي جهل. (x)

90 أبو لهب ابن عم النبي -عليه الصلاة والسلام-، ولم تغن
عنه قرابته شيئًا عند الله. (x)

91 المال والولد لا يغني عن الإنسان شيئاً إذا كان عمله سيئاً.
(/)

92 سورة الإخلاص أربع آيات، وتعدل ثلث القرآن. (/)

93 سورة الإخلاص نفت عن الله تعالى الولد والشبه. (/)

94 معنى اسم الله (الصمد) أي: المتفرد بالخلق، والإيجاد.
(x)

95 {النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ} هي النساء الساحرات اللاتي ينفثن
في عقد الخيط. (/)

96 الحسد هو الذي حمل ابن آدم على قتل أخيه، وحمل أخوة
يوسف على الكيد له. (/)

97 {غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ} أي: الليل إذا دخل ظلامه في كل
شيء. (/)

98 السحر كفر، وعقوبة الساحر: السجن. (x)

99 دلت سورة (الفلق) على وجوب التعوذ بالله تعالى وحده
من كل مخوف. (/)

100 الغبطة هي: نوع من أنواع الحسد، المنهي عنه. (x)

101 لفظ الاستعاذة هي: (أعوذُ بالله من الشيطان الرجيم).
(/)

102 (الجَنَّة) بكسر الجيم هم: الجن. (/)

103 المعوذتان هما: سورة الفلق، والإخلاص. (x)

104 الذين يسبون الصحابة إنما أرادوا القدح في النبي -
صلى الله عليه وسلم-. (/)

105 النية هي: العزم والإرادة على فعل الشيء، ومحلها
القلب. (/)

- 106 الهجرة هي: الانتقال من بلاد الإسلام إلى بلاد الكفر.
(x)
- 107 (إنما) أداة حصر، وهو: إثبات الحكم للمذكور، ونفيه عما عداه. (/)
- 108 العبادات إذا فعلها المكلف بلا نية، فإنها تكون مقبولة. (x)
- 109 قد تتحوّل العادة إلى عبادة بالنية. (/)
- 110 أركان الإسلام الخمسة من فروض الأعيان التي لا تسقط عن أحد بإقامة البعض لها. (/)
- 111 أول ركن من أركان الإسلام هو الصلاة. (x)
- 112 صوم رمضان هو: الإمساك في نهاره عن جميع المفطرات، بنية. (/)
- 113 لا يجوز إطلاق رمضان من غير لفظ (شهر). (x)
- 114 حج البيت هو: قصد البيت الحرام لأداء النسك الذي هو من أركان الإسلام. (/)
- 115 حديث: (من أحدث في أمرنا هذا) أصل في رد جميع البدع والمحدثات. (/)
- 116 كل أمر ديني أو دنيوي ليس على وفق ما جاء به الرسول -صلى الله عليه وسلم- فهو مردود. (x)
- 117 النهي يقتضي الفساد؛ لأن المنهيات كلها ليست من أمر الدين. (/)
- 118 ليس كل العقود المنهي عنها باطلة. (x)
- 119 حديث: (الحلال بيّن، والحرام بيّن) يُعدُّ أصلاً في الجرح والتعديل. (/)

120 قوله: (ألا وإنّ في الجسد مضغة) يدل على أهمية المحافظة على القلب. (/)

121 طيب الكسْب لا أثر له في صلاح القلب وفساده. (x)

122 من لم يتوق الشبهة في كسبه ومعاشه، فقد عرّض نفسه للطعن فيه. (/)

123 حديث: (الحلال بيّن، والحرام بيّن) من رواية أبي هريرة -رضي الله عنه-. (x)

124 العِرض: هو موضع المدح والذم في الإنسان. (/)

125 (ألا) حرف استفتاح، يدل على تحقق ما قبله. (x)

126 تكرر (ألا) يدل على عِظَم شأن مدخولها، وعِظَم موقعه. (/)

127 المضغة: هي قطعة اللحم. (/)

128 (صلحت) بفتح اللام وضمها، والضم أشهر. (x)

129 (صلحت) قيّد بعضهم فتح اللام بالصلاح الذي صار سجية. (x)

130 الشبّهات لها حكم شرعي، وإنّ خفي على كثير من الناس. (/)

131 (كالراعي يرعى حول الحمى) فيه ضرب الأمثال للمعاني الشرعية لتقريب معناها. (/)

132 النصيحة: تسمى دينًا وإسلامًا. (/)

133 النصيحة (لأئمة المسلمين) يدخل فيهم الولاية، والعلماء. (/)

134 النصيحة لأئمة العلم تكون بإعانتهم على ما حملوا القيام به، والجهاد معهم. (x)

135 أعمال البر يفعلها البار والفاجر، وأما المعاصي فلا يتركها إلا صديق. (/)

136 (كثرة مسائلهم واختلافهم) بجر (اختلافهم) لأنه أبلغ في ذم الاختلاف. (x)

137 من حسن إسلام المرء أن يشتغل بما لا يعنيه في أمر دينه ودنياه. (x)

138 (من) في قوله: (من حسن إسلام المرء) تبعيضية أو بيانية. (/)

139 الاشتغال بما لا يعني: ضياع للوقت النفيس الذي لا يمكن أن يُعوّض. (/)

140 المشتغل بما يعنيه لا يسلم من المخاصمات، وجميع الشرور. (x)

141 ترك الفضول من مكملات الإسلام. (/)

142 حديث: (لا يؤمن أحدكم، حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه) متفق عليه. (/)

143 كثيرٌ ما يأتي نفي الإيمان لانتفاء بعض واجباته، وإن بقي أصله. (/)

144 أنس بن مالك -رضي الله عنه- هو خادم النبي، وكنيته أبو طلحة. (x)

145 الخير: كلمة جامعة، تعم جميع الطاعات والمباحات الدينية والدنيوية. (/)

146 حب المسلم لأخيه المسلم من أصل الإيمان. (x)

147 (لا يؤمن أحدكم) أي: لا يبلغ درجة الإيمان الكامل. (/)

- 148 دم المسلمين لا يباح إلا بإحدى أربع خصال. (x)
- 149 صحابي حديث: (لا يحل دم امرئ مسلم) هو ابن مسعود -رضي الله عنه-. (/)
- 150 الثيب هو: من وطئ بنكاح صحيح. (/)
- 151 من قَتَلَ عمدًا، فإنه يُقَتَّل مطلقًا بلا شرط. (x)
- 152 (لا يحل دم امرئ) المراد: النهي عن قتله، وإن لم يرق دمه. (/)
- 153 يقتل المسلم بالكافر، والحر بالعبد. (x)
- 154 من خصال الإيمان: حفظ اللسان، وإكرام الضيف، والجار. (/)
- 155 (ليصُمت) بضم الميم، وفتحها، أي: يسكت. (x)
- 156 (لا تغضب) وصية نبوية جامعة لخصال الخير. (/)
- 157 التحرز من الغضب جماع الخير. (/)
- 158 يجوز الذبح بالمدى الكالّة ونحوها. (x)
- 159 الأمر بالإحسان، وهو في كل شيء بحسبه. (/)
- 160 إحسان القتلة: يكون باختيار أسهل الطرق وأخفها وأبطئها زهوقًا. (x)
- 161 (وليحد شفرته) الشفرة هي: آلة الذبح. (/)
- 162 (فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة) فيه النهي عن التمثيل في القتل. (/)
- 163 (أبو ذر) -رضي الله عنه- اسمه: جنادة بن جندب. (x)
- 164 (وأتبع السيئة الحسنة تمحها) أي: تمحو عقابها، وأثرها السيء على القلب. (/)

165 الإتيان بالحسنة بعد السيئة تمحو السيئة، وهذا من فضل الله على عباده. (/)

166 التقوى: أن يقوم العبد بحق الله، دون حقوق عباده. (x)

167 حُسن الخُلُق من خصال التقوى. (/)

168 لا يجوز الإرداف على الدابة؛ ولو كان ذلك لا يشق عليها. (x)

169 (رفعت الأقلام، وجفت الصحف) كناية عن تقدم كتابة المقادير كلها، والفراغ منها. (/)

170 (احفظ الله يحفظك) يدل على أنّ الجزاء من جنس العمل. (/)

171 صحابي الحديث: (إنّ مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى) هو ابن مسعود. (x)

172 الكرم: هو خُلُقٌ يبعث على فعل الجميل، وترك القبيح، ويمنع من التقريط في الحق. (x)

173 الحياء خُلُقٌ دعا إليه كل نبي، ولم ينسخ فيما نُسخ من شرائع الأنبياء. (/)

174 الحياء الذي ينشأ منه: الإخلال بالحق ليس حياء شرعيًا، بل هو ضعف وخور. (/)

175 كل أمر بان صوابه وفضله، واتفقت الشرائع والعقول على حسنه، فإنه يُنسخ. (x)

176 الحياء هو الذي يكف الإنسان عن مواجهة السوء، فإن خلا منه ارتكب كل سيئة. (/)

177 (كل سُلامى من الناس عليه صدقة) أي: صدقة بالمال. (x)

- 178 (السلامي) تُضبط: بضم السين المهملة، وتخفيف اللام، مع المد. (x)
- 179 يدخل في إمطة الأذى: توسيع الطرق التي تضيق على المارة. (/)
- 180 ليس من إمطة الأذى: منع من يبيع ويشترى في وسط الطرق العامة. (x)
- 181 تركيب عظام الآدمي وسلامتها من أعظم النعم التي تستوجب الشكر. (/)
- 182 العبادة إذا وقعت في يوم لا يُغني ذلك عنها في يوم آخر. (/)
- 183 تنحصر الصدقة في الإسلام ببذل المال فقط. (x)
- 184 ضابط البر: هو ما اطمئنت إليه النفس والقلب. (/)
- 185 ضابط الإثم: هو ما تردد في النفس والقلب، وكرهت أن يطلع عليه الناس. (/)
- 186 قوله: (وكرهت أن يطلع عليه الناس) أي: كراهية دنيوية لا دينية. (x)
- 187 إذا كان مع المفتي دليل شرعي فإنه لا يجب على المستفتي قبوله إذا لم ينشرح صدره. (x)
- 188 الزهد في الدنيا: الاقتصار على قدر الضرورة منها. (/)
- 189 من زهد في أيدي الناس أحبوه؛ لأنه لم ينافرهم فيما يحبونه من الدنيا. (/)
- 190 لا يجوز للمسلم السعي إلى ما يكسب به محبة الناس، ولو كان مباحًا. (x)

- 191 المنكر: ما قبحه وأنكره الشرع فعلاً وقولاً. (/)
- 192 أضعف درجات إنكار المنكر هي: الإنكار بالقلب، وهي واجبة في كل حال. (/)
- 193 للآمر بالمعروف، والناهي عن المنكر: اقتحام الدور، ولو بالظن. (x)
- 194 يُزال المنكر على أية حال، ولو أدى إلى منكر أكبر منه. (x)
- 195 يجوز للناهي عن المنكر اقتحام الدور إذا أخبره ثقة أنّ رجلاً خلا برجل ليقتله. (/)
- 196 قوله: (ولا يخذله) أي: لا يخبره بشيء خلاف الواقع. (x)
- 197 (ولا يبيع بعضكم على بعض) أي: بعد استقرار الثمن، أم قبل الرضا فليس بحرام. (/)
- 198 النجش: هو الزيادة في ثمن السلعة ليوهم غيره بشرائها. (/)
- 199 من حقر مسلماً فقد حقر ما عظمه الله تعالى. (/)
- 200 (ولا تدابروا): أي: لا يعطي المسلم أخاه وجهه حين يلقاه، مقاطعةً له. (x)
- 201 يعرف العبدُ ربّه بآياته، ومخلوقاته. (/)
- 202 الحكمة من خلقك: هي أن تأكل وتشرب وتتمتع في هذه الدنيا. (x)
- 203 الدعاء عبادة لا تصرف إلا لله، والدليل حديث: (الدعاء هو العبادة). (/)

204 دليل الدعاء قول تعالى: (وقال ربكم ادعوني استجب لكم). (/)

205 يجوز الذبح للولي الصالح. (x)

206 من دعا غير الله تعالى، فقد أشرك به شركاً أكبر. (/)

207 الخوف عبادة لا تكون إلا لله، والدليل قوله تعالى: (فلا تخافوهم وخافون). (/)

208 نبئ النبي -صلى الله عليه وسلم- بـ(المدثر)، وأرسل بـ(اقرأ). (x)

209 اسم النبي -صلى الله عليه وسلم-: محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم. (/)

210 العرب من ذرية إسماعيل بن إبراهيم -عليه السلام-. (/)

211 بُعث النبي -صلى الله عليه وسلم- إلى العرب خاصة. (x)

212 فَرَضَ الله تعالى على الثقليين (الإنس والجن) طاعة النبي -صلى الله عليه وسلم-. (/)

213 معنى: (قم فأنذر) أي: أنذر عن الشرك، وأدع إلى التوحيد. (/)

214 الطواغيت كثيرون، ورؤوسهم ستة. (x)

215 من الطواغيت: من حكم بغير ما أنزل الله ناسياً أو جاهلاً. (x)

216 من الطواغيت: من ادّعى شيئاً من علم الغيب. (/)

217 من أذكّار الصباح والمساء: (سبحان الله وبحمده) مائة مرة. (/)

218 عند دخول المسجد يقول المسلم: (اللهم أني أسألك من فضلك). (x)

219 إذا دخل المسلم المسجد أو خرج منه شرع له الصلاة على النبي -عليه الصلاة والسلام-. (/)

220 يقول المسلم بعد الصلاة: سبحان، والحمد لله، ولا إله إلا الله، (ثلاثاً وثلاثين). (x)

221 يقرأ المسلم المعوذتين والإخلاص مرة بعد كل صلاة، إلا بعد الصبح والمغرب فتلاث مرات. (/)

222 (اللهم إني استخيرك بعلمك...) يسمى دعاء الحاجة. (x)

223 لم يندم من استخار الله، وشاور المؤمنين، وتثبت في أمره. (/)

224 من أذكار بعد الصلاة: قراءة آية الكرسي. (/)

225 (رضيت بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد -صلى الله عليه وسلم- نبياً) يقال في الصباح والمساء (ثلاثاً). (/)

226 من أذكار الاستيقاظ من النوم: (باسمك اللهم أموت وأحيا). (x)

227 كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يجمع كفيه ثم ينفث فيهما ويقرأ المعوذتين والإخلاص ويمسح جسده. (/)

228 من رأى رؤيا مفرعة، فإنه لا يحدث بها أحداً. (/)

229 من نسي أن يسمي الله في أول طعامه وشرابه، فليقل: باسم الله في أوله وآخره. (/)

230 يقول المسافر للمقيم: زدك الله التقوى، وغفر ذنبك، ويسر لك الخير حيثما كنت. (x)

231 كان النبي -صلى الله عليه وسلم- إذا سرّه أمرٌ، قال:
(الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات). (/)

232 كان النبي -صلى الله عليه وسلم- إذا أتاه ما يكره، قال:
(الحمد لله على كل حال). (/)

233 إذا رأى المسلم في أخيه ما يعجبه، فليدع له
بالبركة. (/)

234 الإصابة بالعين من الأباطيل التي ليست صحيحة. (x)

235 من خشي أن يصيب شيئاً بعينه، فليقل: الحمد لله. (x)

ثانيًا: أسئلة الاختيار من متعدد

الرقم / السؤال / الإجابة

1 الضالون هم: ت. النصارى

أ. اليهود.

ب. المجوس.

ت. النصارى.

ث. الوثنيون.

2 مَنْ فَسَدَ مِنْ عُلَمَاءِ هَذِهِ الْأُمَّةِ، ففیه شبه من: ب. اليهود

أ. النصارى.

ب. اليهود.

ت. المشركين.

ث. المجوس.

3 مَنْ فَسَدَ مِنْ عِبَادِ هَذِهِ الْأُمَّةِ، ففیه شبه من: أ. النصارى.

أ. النصارى.

ب. المجوس.

ت. المشركين.

ث. اليهود.

4 بدأت سورة الفاتحة ب:ب. الحمد.

أ. التسبيح.

ب. الحمد.

ت. النداء.

ث. الدعاء.

5 من آداب الدعاء أن يُقدم الداعي بين يدي دعائه:ث. جميع

ما سبق

أ. حمد الله.

ب. الثناء على الله.

ت. الصلاة على النبي -صلى الله عليه وسلم-.

ث. جميع ما سبق.

6 جملة (ما ودّعك ربك) هي:ب. جملة القسم

أ. جملة الشرط.

ب. جملة القسم.

ت. جملة الصلة.

ث. ليس واحدًا مما سبق.

7 الاستفهام في قوله: {ألم يجدك يتيماً} :ب. للتقرير

أ. للإنكار.

ب. للتقرير.

ت. للتعجب.

ث. ليس واحدًا مما سبق.

8 في قوله: {وأما بنعمة ربك فحدث} تقرير لمعنى الحديث: ت. (إنَّ الله يحب أن يرى أثر نعمته على عبده)

- أ. (يا غلام، سم الله، وكل بيمينك).
ب. «إنَّ الله ليرضى عن العبد أن يأكل الأكلة فيحمده عليها»
ت. (إنَّ الله يحب أن يرى أثر نعمته على عبده).
ث. ليس واحدًا مما سبق.

9 بدأت سورة الضحى ب: أ. القسم

- أ. القسم.
ب. الدعاء.
ت. التسبيح.
ث. الثناء.

10 {والليل إذا سجي} أي: ت. أشد ظلامه
أ. أقبل.

- ب. أدبر.
ت. أشد ظلامه.
ث. ارتفع.

11 (وما قل) بمعنى: ب. أبغض

- أ. أحب.
ب. أبغض.
ت. ترك.
ث. هجر.

12 (عائلاً) بمعنى: ب. فقيراً

- أ. أسيراً.
ب. فقيراً.

ت. يَتِيْمًا.

ث. ذا عِيَال.

13 شَرَحَ اللهُ صدر نبيه ب:ث. جميع ما سبق

أ. الحكمة.

ب. النبوة.

ت. الوحي.

ث. جميع ما سبق.

14 حياة المسلم ليس فيها لهو وباطل وفراغ، دلّ على ذلك

قوله:أ. فإذا فرغت فانصب

أ. فإذا فرغت فانصب.

ب. ألم نشرح لك صدرك.

ت. إنّ مع العسر يسراً.

ث. ووضعنا عنك وزراً.

15 من النعم التي أنعم الله بها على نبيه المذكورة في سورة

الشرح:ث. جميع ما سبق

أ. شرح صدره.

ب. رفع ذكره.

ت. مغفرة ذنوبه.

ث. جميع ما سبق.

16 سورة (العلق) بدأت:ب. بفعل أمر

أ. بفعل ماضٍ.

ب. بفعل أمر.

ت. بفعل مضارع.

ث. ليس واحدًا مما سبق.

17(طور سنين) هو: ب. جبل

أ. سور.

ب. جبل.

ت. بستان.

ث. غار.

18البلد الأمين هو: ت. مكة المكرمة

أ. المدينة النبوية.

ب. بيت المقدس.

ت. مكة المكرمة.

ث. الطائف.

19الواو في قوله تعالى: {والتين} هي: ب. واو القسم

أ. واو العطف.

ب. واو القسم.

ت. واو المعية.

ث. ليس واحدًا مما سبق.

20الضمير في قوله تعالى: {رددناه} يعود على: ث. رقم (أ)

ورقم (ب)

أ. الكافر.

ب. جنس الإنسان.

ت. جبريل - عليه السلام -.

ث. رقم (أ) ورقم (ب).

21(خُلِقَ الإنسانُ من علق) العلق هو: ب. الدم الجامد الذي

استحال إليه المنى

أ. الماء.

ب. الدم الجامد الذي استحال إليه المني.
ت. المني.

ث. المضغة.

22 (الناصية) هي: ث. الجبهة

أ. الذقن.

ب. الرأس.

ت. الأنف.

ث. الجبهة.

23 {قُلَيْدُغُ نَادِيَهُ} نزلت في: ث. أبو جهل

أ. فرعون.

ب. قارون.

ت. أبو لهب.

ث. أبو جهل.

24 في سورة (العلق) التنويه بفضل: ث. جميع ما سبق

أ. العلم.

ب. الكتابة.

ت. القلم.

ث. جميع ما سبق.

25 العمل في ليلة القدر يعدل: ث. رقم (أ) ورقم (ب)

أ. ألف شهر.

ب. ثلاث وثمانون سنة.

ت. ثلاث آلاف شهر.

ث. رقم (أ) ورقم (ب).

26 {تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ} الروح هو: ت. جبريل

أ. محمد -صلى الله عليه وسلم-.

ب. الوحي.

ت. جبريل.

ث. القرآن.

27 ليلة القدر ليلة شريفة، بسبب: ث. جميع ما سبق

أ. نزول الملائكة فيها.

ب. مضاعفة أجور الأعمال فيها.

ت. نزول القرآن فيها.

ث. جميع ما سبق.

28 (خير البرية) هم: أ. الذين آمنوا وعملوا الصالحات

أ. الذين آمنوا وعملوا الصالحات.

ب. الأطفال.

ت. النساء.

ث. أهل مكة.

29 في قوله: {لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ} بيان فضل: ت. الخشية

أ. الصبر.

ب. التوكل.

ت. الخشية.

ث. الصدق.

30 معنى الكتب في قوله: {فيها كتب قيمة}: ث. رقم (أ)

ورقم (ب)

أ. آيات مكتوبة.

ب. أحكام مكتوبة.

ت. كتب العلم.

ث. رقم (أ) ورقم (ب).
31 في قوله: {وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ}
بيان فضل: ب. الإخلاص

أ. التوكل.

ب. الإخلاص.

ت. الصبر.

ث. اليقين.

32 في قوله: {إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ هُمْ
خَيْرُ الْبَرِيَّةِ} بيان فضل: ث. رقم (أ) ورقم (ب)
أ. الإيمان.

ب. العمل الصالح.

ت. البرية.

ث. رقم (أ) ورقم (ب).

33 {إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ} أي عند: ت. يوم القيامة في النفخة
الأولى

أ. نزول الأمطار.

ب. الزلازل والفيضانات.

ت. يوم القيامة في النفخة الأولى.

ث. يوم القيامة في النفخة الثانية.

34 (العاديات) هي: أ. الخيل

أ. الخيل.

ب. الرياح.

ت. الملائكة.

ث. السحاب.

35 {وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ} الخير هنا بمعنى: ب. المال
أ. العمل الصالح.

ب. المال.

ت. الخيل.

ث. الأولاد.

36 (الكنود) هو: ث. رقم (أ) ورقم (ب)
أ. الكفور.

ب. الذي يذكر المصيبة، وينسى النعم.
ت. المؤمن.

ث. رقم (أ) ورقم (ب).

37 جملة: {إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ}: أ. جواب القسم
أ. جواب القسم.

ب. جواب الشرط.

ت. جملة الصلة.

ث. ليس واحدًا مما سبق.

38 {وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ} أي: أن حب الإنسان للمال

شديد، ومما يدل على ذلك: ث. جميع ما سبق

أ. أنه مجدٌ في تحصيله.

ب. متهالك عليه.

ت. لا يتصدق منه إلا قليلاً.

ث. جميع ما سبق.

39 التكرار في قوله: {القارعة * ما القارعة *} وما أدراك ما

القارعة { يدل على: أ. التفخيم والتعظيم

أ. التفخيم والتعظيم.

ب. التقليل والتصغير.

ت. التحقير.

ث. ليس واحدًا مما سبق.

40 تكون الجبال يوم القيامة كالعهن، وهو: ب. الصوف

المصبوغ

أ. البعوض الذي يتهافت في النار.

ب. الصوف المصبوغ.

ت. الرياح.

ث. الرمل.

41 من هدايات سورة (القارعة): ث. جميع ما سبق

أ. تقرير عقيدة وزن الأعمال صالحها وفاسدها.

ب. التحذير من أهوال يوم القيامة.

ت. تقرير أنّ الناس يوم القيامة فريقان.

ث. جميع ما سبق.

42 {أَلْهَأَكُمُ التَّكَاثُرُ} المراد التكاثر في: ث. جميع ما سبق

أ. الأموال.

ب. الأولاد.

ت. الأثاث.

ث. جميع ما سبق.

43 اللام في قوله تعالى: {لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ} هي لام: ب. القسم

أ. الجر.

ب. القسم.

ت. التعليل.

ث. التوكيد.

44 في قوله تعالى: {حَتَّىٰ زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ} إثبات: ب. عذاب
القبر

أ. الحوض.

ب. الصراط.

ت. عذاب القبر.

ث. الجنة والنار.

45 كرّر الله تعالى لفظة (كلا) في سورة التكاثر: أ. ثلاث
مرات

أ. ثلاث مرات.

ب. مرتين.

ت. أربع مرات

ث. خمس مرات.

46 الواو في قوله تعالى: {والعصر} هي واو: ب. القسم
أ. العطف.

ب. القسم.

ت. المعية.

ث. ليس واحدًا مما سبق.

47 {إِنَّ الْإِنْسَانَ لِفِي خُسْرٍ} المراد بالإنسان هنا: أ. جنس
الإنسان

أ. جنس الإنسان.

ب. إنسان معين.

ت. الكافر.

ث. ليس واحدًا مما سبق.

48 جملة: {إِنَّ الْإِنْسَانَ لِفِي خُسْرٍ}: أ. جواب القسم

أ. جواب القسم.

ب. جواب الشرط.

ت. جملة الصلة.

ث. ليس واحدًا مما سبق.

49 القائل: "لو ما أنزل الله على خلقه إلا سورة العصر

لكفتهم" هو: ب. الإمام الشافعي

أ. الإمام أحمد بن حنبل.

ب. الإمام الشافعي.

ت. الإمام مالك.

ث. الإمام أبو حنيفة.

50 في سورة العصر بيان وجوب: ب. التواصي بالحق

والصبر بين المسلمين

أ. الصلاة.

ب. التواصي بالحق والصبر بين المسلمين.

ت. الزكاة.

ث. الحج.

51 أكد الله تعالى قوله: {إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ} ب: ث. رقم

(أ) ورقم (ب)

أ. إن التوكيدية.

ب. لام التوكيد.

ت. التكرار.

ث. رقم (أ) ورقم (ب).

52 بدأت سورة الهمزة ب: أ. التهديد والوعيد

أ. التهديد والوعيد.

ب. البشارة والندارة.

ت. القَسَم.

ث. التسييح.

53 {وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ} (ويل) بمعنى: ث. جميع ما سبق

أ. وادٍ في جهنم.

ب. هلاك.

ت. عذاب.

ث. جميع ما سبق.

54 في سورة الهمزة التحذير من: ت. الغيبة والنميمة

أ. الكذب.

ب. السرقة.

ت. الغيبة والنميمة.

ث. الغش.

55 الاستفهام في قوله تعالى: {وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحُطْمَةُ} ث.

ليس واحدًا مما سبق

أ. للتقليل.

ب. للتحقير.

ت. للتصغير.

ث. ليس واحدًا مما سبق.

56 (الحطمة) هي: أ. النار

أ. النار.

ب. القيامة.

ت. الدنيا.

ث. ليس واحدًا مما سبق.

57(أصحاب الفيل) هم:ب. أبرهة وجيشه

أ. فرعون وقومه.

ب. أبرهة وجيشه.

ت. أبو جهل وقومه.

ث. أهل مكة.

58{أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ} الكيد هو:ب. هدم الكعبة

أ. قتل النبي -صلى الله عليه وسلم-.

ب. هدم الكعبة.

ت. قتل المسلمين.

ث. ليس واحداً مما سبق.

59من هدايات سورة الفيل:أ. بيان عظمة الله وقدرته وبطشه

بأعدائه

أ. بيان عظمة الله وقدرته وبطشه بأعدائه.

ب. بيان رحلة الشتاء والصيف.

ت. تقرير عذاب القبر.

ث. ليس واحداً مما سبق.

60جاءت سورة الفيل تذكيراً وتخويفاً وترهيباً:أ. لقريش

أ. لقريش.

ب. للمسلمين.

ت. لليهود.

ث. للنصارى.

61في سورة قريش بيّن الله فضله وإنعامه على قريش ب:ث.

رقم (أ) ورقم (ب)

أ. إهلاك أصحاب الفيل.

- ب. رحلة الشتاء والصيف.
 ت. بوجود الكعبة.
 ث. رقم (أ) ورقم (ب).
 62 في سورة الماعون التنديد والوعيد للذين يتهاونون
 بعبادة: ب. الصلاة
 أ. الصوم.
 ب. الصلاة.
 ت. الحج.
 ث. ليس واحدًا ما سبق.
 63 {وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ} الماعون مثل: ث. جميع ما سبق
 أ. الفأس.
 ب. القدر.
 ت. الإبرة.
 ث. جميع ما سبق.
 64 {الْأَبْتَرُ} هو: ث. جميع ما سبق
 أ. المقطوع الأثر.
 ب. المقطوع الخير.
 ت. المقطوع الذرية.
 ث. جميع ما سبق.
 65 من هدايات سورة الكوثر: ث. جميع ما سبق
 أ. مشروعية الدعاء على الظالم.
 ب. إثبات الكوثر وهو نهر في الجنة.
 ت. وجوب الإخلاص في العبادات ومنها الصلاة والنحر.
 ث. جميع ما سبق.

66 بيّنت سورة (الكافرون) عصمة الله لرسوله من قبول اقتراح المشركين الباطل وهو: ب. أن يعبد ألهم، ويعبدون ألته أ. هدم الكعبة.

ب. أن يعبد ألهم، ويعبدون ألته.

ت. الخروج من مكة.

ث. ليس واحدًا مما سبق.

67 {إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ} المراد بالفتح: فتح مكة، الذي كان في سنة: أ. الثامنة هجرية

أ. الثامنة هجرية.

ب. السابعة هجرية.

ت. السادسة هجرية.

ث. الخامسة هجرية.

68 {فِي جِيدِهَا} أي: في: أ. عنقها

أ. عنقها.

ب. رأسها.

ت. جبينها.

ث. ساعدها.

69 دلت سورة (تبت) على: ث. جميع ما سبق

أ. أن القرابة بلا إيمان لا تغني شيئًا.

ب. حرمة أذية المؤمنين.

ت. مشروعية الدعاء على الكافر.

ث. جميع ما سبق.

70 من هدايات سورة الإخلاص: ث. جميع ما سبق

أ. بطلان نسبة الوالد إلى الله.

- ب. وجوب عبادة الله تعالى وحده.
 ت. إنّ الله تعالى هو الصمد الذي يُقصد في الحوائج كلها.
 ث. جميع ما سبق.
- 71 (الفلق) هو: ب. الصبح
 أ. الليل.
 ب. الصبح.
 ت. الظهر.
 ث. العشي.
- 72 دلت سورة (الفلق) على تحريم داء خطير، وهو: ب.
 الحسد
 أ. الغبطة.
 ب. الحسد.
 ت. الحب.
 ث. الكره.
- 73 معنى (الخناس): ث. جميع ما سبق
 أ. المختفي.
 ب. المتواري.
 ت. المستتر.
 ث. جميع ما سبق.
- 74 سورة (الناس) دلت على وجوب الاستعاذة من: أ. شر
 الموسوس من الجن والإنس
 أ. شر الموسوس من الجن والإنس.
 ب. شر الليل إذا وقب.
 ت. شر النساء الساحرات.

ث. شر الحسد وأهله.

75 {إِلَهُ النَّاسِ} بمعنى: أ. معبودهم الحق

أ. معبودهم الحق.

ب. مربيهم ومدبر أحوالهم.

ت. مالکهم ملکًا تامًا.

ث. جميع ما سيق.

76 "إذا رأيت رجلاً يذكر أحدًا من الصحابة بسوء فاتهمه

على الإسلام" هو من قول: ب. الإمام أحمد بن حنبل

أ. الإمام الشافعي.

ب. الإمام أحمد بن حنبل.

ت. الإمام البخاري.

ث. الإمام مسلم.

77 خير هذه الأمة هم: أ. الصحابة

أ. الصحابة.

ب. التابعون.

ت. أهل المدينة النبوية.

ث. أهل مكة.

78 راوي حديث: (إنما الأعمال بالنيات) هو: ب. عمر بن

الخطاب

أ. عمرو بن العاص رضي الله عنه..

ب. عمر بن الخطاب رضي الله عنه..

ت. عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه..

ث. أبو هريرة - رضي الله عنه..

79 دل حديث: (إنما الأعمال بالنيات) على: ث. جميع ما

سبق

أ. فضل الإخلاص في الأعمال.

ب. فضل الهجرة في سبيل الله.

ت. أن الأعمال لا ثواب عليها حتى تكون بنية.

ث. جميع ما سبق.

80 استحب العلماء افتتاح المصنفات بحديث: ب. إنما

الأعمال بالنيات

أ. بني الإسلام على خمس.

ب. إنما الأعمال بالنيات.

ت. الحلال بين والحرام بين.

ث. ليس واحدًا مما سبق.

81 (إنما الأعمال بالنيات) المراد بالأعمال هي: أ. الأعمال

الشرعية المفتقرة إلى النية

أ. الأعمال الشرعية المفتقرة إلى النية.

ب. الأعمال الدنيوية.

ت. الأعمال الشرعية غير المفتقرة إلى النية.

ث. ليس واحدًا مما سبق.

82 حديث: (بني الإسلام على خمس) يُبين أركان: ب.

الإسلام

أ. الإيمان.

ب. الإسلام.

ت. الإحسان.

ث. ليس واحدًا مما سبق.

83 شهادة (أن لا إله إلا الله) تشمل: ث. جميع ما سبق

أ. العلم بها.

ب. الإقرار والاعتقاد بها.

ت. التلفظ بها.

ث. جميع ما سبق.

84 ثاني أركان الإسلام هو: ب. الصلاة

أ. الزكاة.

ب. الصلاة.

ت. الشهادتان.

ث. الحج.

85 حديث: (من أحدث في أمرنا هذا) رواه من الصحابة: ب.

عائشة - رضي الله عنها -

أ. عمر - رضي الله عنه -.

ب. عائشة - رضي الله عنها -.

ت. أبو هريرة - رضي الله عنه -.

ث. عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه -.

86 الأمور المشتبهة بين الحل والحرم: ب. يجب تركها

أ. يجب فعلها.

ب. يجب تركها.

ت. يستحب فعلها.

ث. يستحب تركها.

87 الحلال هو: ث. جميع ما سبق

أ. ما نصّ الله ورسوله على حله.

ب. ما أجمع المسلمون على حله.

ت. ما لم يُعلم فيه منع.

ث. جميع ما سبق.

88 أمير البدن هو: ب. القلب

أ. اللسان.

ب. القلب.

ت. العقل.

ث. ليس واحدًا مما سبق.

89 الحرام هو: ث. جميع ما سبق

أ. ما نصّ الله ورسوله على تحريمه.

ب. ما أجمع المسلمون على تحريمه.

ت. ما جاء فيه حد أو تعزير أو وعيد.

ث. جميع ما سبق.

90 بين الحلال البيّن والحرام البيّن درجة هي: أ. الشبهات

أ. الشبهات.

ب. المكروهات.

ت. المنهيات.

ث. ليس واحدًا مما سبق.

91 تصفية النفس من الغش للمنصوح له هي: ب. النصيحة

أ. الغبطة.

ب. النصيحة.

ت. التعاون.

ث. الحب.

92 كنية تميم بن أوس الداري هي: ب. أبو رقية

أ. أبو مريم.

ب. أبو رقية.

ت. أبو عبد الله.

ث. أبو محمد.

93 جعل النبي -صلى الله عليه وسلم- النصيحة واجبة

لأصناف: ت. خمسة

أ. أربعة.

ب. ثلاثة.

ت. خمسة.

ث. ستة.

94 النصيحة لكتاب الله تعني: ث. جميع ما سبق

أ. الإيمان بأنه كلام الله.

ب. تلاوته.

ت. العمل به.

ث. جميع ما سبق.

95 النصيحة لرسول الله تعني: ث. جميع ما سبق

أ. الإيمان بما جاء به.

ب. الاقتداء به، والعمل بسنته.

ت. توقيره ومحبته.

ث. جميع ما سبق.

96 حديث: (ما نهيتكم عنه فاجتنبوه...) يدل على: ب. أن

النهي أشد من الأمر

أ. أن الأمر أشد من النهي.

ب. أن النهي أشد من الأمر.

ت. أنهما متساويان.

ث. جميع ما سبق.

97 في قوله: (كثرة مسائلهم) فيه النهي عن السؤال إذا كان: أ. على وجه التعنت والتكلف

أ. على وجه التعنت والتكلف.

ب. على وجه التعلم.

ت. على وجه الاستفادة.

ث. على وجه التبليغ.

98 مما أهلك الذين من قبلنا: ث. رقم (أ) ورقم (ب)

أ. كثرة مسائلهم.

ب. اختلافهم على الأنبياء.

ت. كثرة الأكل والشرب.

ث. رقم (أ) ورقم (ب).

99 (من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه) حديث: ب.

حسن

أ. صحيح.

ب. حسن.

ت. ضعيف.

ث. موضوع.

100 (من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه) رواه: أ. أبو

هريرة - رضي الله عنه -

أ. أبو هريرة - رضي الله عنه -

ب. عائشة - رضي الله عنها -

ت. ابن مسعود - رضي الله عنه -

ث. علي - رضي الله عنه -

101 (من حسن الإسلام): ث. جميع ما سبق

أ. ترك ما لا يعني.

ب. الاشتغال بما يعني.

ت. ترك الفضول كله.

ث. جميع ما سبق.

102 صحابي حديث: (لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه)

هو: ب. أنس بن مالك

أ. أبو هريرة - رضي الله عنه.

ب. أنس بن مالك - رضي الله عنه.

ت. ابن عمر - رضي الله عنه.

ث. ابن مسعود - رضي الله عنه.

103 لا يحل دم المسلم إلا في خصال: أ. ثلاث

أ. ثلاث.

ب. أربع.

ت. خمس.

ث. ليس واحدًا مما سبق.

104 حكم الثيب الزاني: ب. يرجم حتى يموت

أ. يجلد مائة جلدة.

ب. يرجم حتى يموت.

ت. يسجن.

ث. ليس واحدًا مما سبق.

105 مَنْ قَتَلَ عَمْدًا، فَإِنَّهُ يُقْتَلُ بِشَرَطِ: ث. رقم (أ) ورقم (ب)

أ. المكافأة في الدين.

ب. الحرية.

ت. الذكورة.

ث. رقم (أ) ورقم (ب).

106 خصلة واحدة مما يلي يباح فيها دم المسلم: أ. الردة عن

دين الإسلام

أ. الردة عن دين الإسلام.

ب. السرقة.

ت. الكذب.

ث. الغش.

107 اللام في قوله: (فليقل خيرًا) هي: أ. لام الأمر

أ. لام الأمر.

ب. لام التعليل.

ت. لام الجر.

ث. لام التوكيد.

108 (فليقل خيرًا أو ليصمت) تدل على وجوب حفظ: ب.

اللسان

أ. البصر.

ب. اللسان.

ت. السمع.

ث. جميع ما سبق.

109 قوله: (فليقل خيرًا) من الخير: ث. جميع ما سبق

أ. الدعوة إلى الله.

ب. الإصلاح بين الناس.

ت. الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

ث. جميع ما سبق.

110 (فليكرم جاره) إكرامه يكون ب:ث. جميع ما سبق
أ. الإحسان إليه.

ب. كف الأذى عنه.

ت. تحمل ما يصدر منه.

ث. جميع ما سبق.

111 (فليكرم ضيفه) إكرامه يكون ب:ث. رقم (أ) ورقم

(ب)

أ. إحضار المتيسر.

ب. البشر في وجهه.

ت. ترك الحديث معه.

ث. رقم (أ) ورقم (ب).

112 (لا تغضب) معناه: ث. رقم (أ) و (ب)

أ. لا تتعرض لما يجلب الغضب.

ب. لا تفعل ما يأمرك به الغضب.

ت. لا تغضب مطلقاً.

ث. رقم (أ) و (ب).

113 قوله: (فردد مراراً) أي: أ. كرر السائل سؤاله مرات

أ. كرر السائل سؤاله مرات.

ب. كرر النبي قوله: (لا تغضب).

ت. كرر الراوي الحديث.

ث. ليس واحداً مما سبق.

114 كون النبي لم يزد عن قوله: (لا تغضب) يدل على: أ.

عظيم مفسدة الغضب، وما ينشأ منه

أ. عظيم مفسدة الغضب، وما ينشأ منه.

ب. أنه كان مشغولاً، فاختصر الجواب.

ت. أن السائل لا يستوعب أكثر من هذا.

ث. ليس واحداً مما سبق.

115 (لا) في قوله: (لا تغضب) هي: ب. لا الناهية

أ. لا النافية.

ب. لا الناهية.

ت. لا الزائدة.

ث. ليس واحداً مما سبق.

116 صحابي حديث: (إنَّ الله كتب الإحسان على كل شيء)

هو: أ. شداد بن أوس-رضي الله عنه-

أ. شداد بن أوس-رضي الله عنه-

ب. أبي هريرة-رضي الله عنه-

ت. ابن عمر-رضي الله عنه-

ث. ابن مسعود-رضي الله عنه-

117 (كتب الإحسان) بمعنى: ب. أوجب

أ. حرّم.

ب. أوجب.

ت. شرع.

ث. كَرِهَ.

118 (كتب الإحسان على كل شيء) على هنا بمعنى: ث.

رقم (أ) ورقم (ب)

أ. إلى.

ب. في.

ت. عن.

ث. رقم (أ) ورقم (ب).

119 إحسان الذبحة يكون ب:ث. جميع ما سبق

أ. إحداد آلة الذبح.

ب. السرعة في الذبح.

ت. قطع جميع الحلقوم والمريء.

ث. جميع ما سبق.

120 (فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة) فيه النهي عن:ث. جميع ما

سبق

أ. التمثيل في القتل.

ب. جدد الأنوف.

ت. قطع الأذان والأيدي والأرجل.

ث. جميع ما سبق.

121 حديث: (اتق الله حيثما كنت) هو حديث:ث. حسن

أ. صحيح.

ب. ضعيف.

ت. موضوع.

ث. حسن.

122 جندب بن جنادة - رضي الله عنه - هو:أ. أبو ذر

أ. أبو ذر.

ب. أبو هريرة.

ت. أبو الدرداء.

ث. أبو موسى.

123 (اتق الله) ب:ث. جميع ما سبق

أ. امتثال أمره.

- ب. اجتناب نهيه.
 ت. الوقوف عند حده.
 ث. جميع ما سبق.
- 124 (واتبع السيئة) السيئة هي: ث. رقم (أ) ورقم (ب)
 أ. ترك بعض الواجبات.
 ب. ارتكاب بعض المحظورات.
 ت. ترك المستحبات.
 ث. رقم (أ) ورقم (ب).
- 125 وصية الله للأولين والآخرين هي: ب. تقوى الله
 أ. الإحسان إلى الخلق.
 ب. تقوى الله.
 ت. الرحمة بالفقراء.
 ث. ليس واحدًا مما سبق.
- 126 (احفظ الله يحفظك) وصية نبوية لكل مسلم، ولكن
 خُوطب بها الصحابي: ب. ابن عباس
 أ. ابن عمر.
 ب. ابن عباس.
 ت. ابن مسعود.
 ث. ابن أبو ذر.
- 127 (احفظ الله يحفظك) حفظ الله يكون ب: ث. جميع ما سبق
 أ. حفظ أوامره.
 ب. اجتناب نواهيه.
 ت. ملازمة تقواه.
 ث. جميع ما سبق.

128 الغلام هو: الصبي من حين يفطم إلى سن: ب. سبع

سنوات

أ. أربع سنين.

ب. سبع سنوات.

ت. ثلاث سنين.

ث. خمس سنين.

129 (إني أعلمك كلمات) التنوين في (كلمات) يفيد: أ.

التعظيم

أ. التعظيم.

ب. التحقير.

ت. التصغير.

ث. ليس واحدًا مما سبق.

130 إرداف النبي لابن عباس خلفه على الدابة يدل على: ث.

جميع ما سبق

أ. تواضع النبي - صلى الله عليه وسلم -.

ب. جواز الإرداف على الدابة إن أطاق.

ت. حبه لابن عباس.

ث. جميع ما سبق.

131 في حديث: (يا غلام إني أعلمك كلمات) علم النبي -

عليه السلام - ابن عباس: ث. رقم (أ) ورقم (ب)

أ. أحكاماً شرعية.

ب. أمور الإيمان والعقيدة.

ت. التوكل والمراقبة.

ث. رقم (أ) ورقم (ب).

132 الأمر في قوله: (فاصنع ما شئت) يحتمل أنه لـ:ث.
جميع ما سبق
أ. الإباحة.
ب. الخبر.
ت. الوعيد.
ث. جميع ما سبق.

133 قوله: (من كلام النبوة الأولى) النبوة الأولى هي
التي:ث. قبل نبينا محمد -صلى الله عليه وسلم-
أ. قبل موسى -عليه السلام-.
ب. قبل عيسى -عليه السلام-.
ت. قبل إبراهيم -عليه السلام-.
ث. قبل نبينا محمد -صلى الله عليه وسلم-.

134 من فوائد حديث: (كل سلامى من الناس عليه
صدقة):ث. جميع ما سبق
أ. بيان فضل الإصلاح بين الناس.
ب. بيان أن الصدقة لا تنحصر بالمال.
ت. الترغيب في إمطة الأذى.
ث. جميع ما سبق.

135 من فوائد حديث: (كل سلامى من الناس عليه
صدقة):ث. جميع ما سبق
أ. بيان أن قليل الخير يحصل به كثير الأجر.
ب. الحث على حضور الجماعات والمشي إليها.
ت. المداومة على النوافل كل يوم.
ث. جميع ما سبق.

136 (السلامى) المفصل، وعدده في جسم الإنسان: أ.
ثلاثمائة وستون

أ. ثلاثمائة وستون.

ب. ثلاثمائة وسبعون.

ت. ثلاثمائة وثمانون.

ث. ثلاثمائة وخمسون.

137 (تعديل بين اثنين) أي: ث. جميع ما سبق

أ. متحاكَمَيْن.

ب. متخاصَمَيْن.

ت. متهاجرَيْن.

ث. جميع ما سبق.

138 (وتميط الأذى) وهو كل ما يؤذي المارة، ومنه: ث.

رقم (أ) ورقم (ب)

أ. القدر والنجس.

ب. الحجر والشوك.

ت. الزهور والورود.

ث. رقم (أ) ورقم (ب).

139 (جئت تسأل عن البر؟) المخاطب هو: أ. وابصة بن

معبد

أ. وابصة بن معبد.

ب. النواس بن سميان.

ت. أبو هريرة.

ث. أبو الدرداء.

140 قوله -صلى الله عليه وسلم-: (جئت تسأل عن البر؟) فيه: ب. معجزة

أ. بشارة.

ب. معجزة.

ت. فراسة.

ث. توقع.

141 حُسن الخلق هو: ث. جميع ما سبق

أ. الإنصاف في المعاملة.

ب. الرفق في المجادلة.

ت. والعدل في الأحكام.

ث. جميع ما سبق.

142 (وكرهت أن يطلع عليه الناس) المراد بالناس: ث. رقم

(ب) ورقم (ت)

أ. السفلة منهم.

ب. وجوهُهُم.

ت. أمثالهم الذين يُستحى منهم.

ث. رقم (ب) ورقم (ت).

143 حديث: (أزهد في الدنيا يحبك الله) حديث: ب. حسن

أ. صحيح.

ب. حسن.

ت. ضعيف.

ث. موضوع.

144 (أزهد فيما عند الناس) أي: من: ث. رقم (أ) ورقم

(ب)

أ. الدنيا.

ب. الأموال.

ت. العلم.

ث. رقم (أ) ورقم (ب).

145 يجب تغيير المنكر ب: ث. جميع ما سبق

أ. اليد.

ب. اللسان.

ت. القلب.

ث. جميع ما سبق.

146 صحابي حديث: (من رأى منكم منكراً فليغيره)

هو: ث. أبو سعيد الخدري

أ. أبو هريرة.

ب. أنس بن مالك.

ت. ابن مسعود.

ث. أبو سعيد الخدري.

147 (هلك من لم يعرف بقلبه المعروف والمنكر) من

قول: ث. ابن مسعود

أ. أبو هريرة.

ب. أنس بن مالك.

ت. ابن مسعود.

ث. ابن عمر.

148 يجوز للمحتسب اقتحام الدور في: أ. المنكر الذي يفوت

ولا يمكن تداركه

أ. المنكر الذي يفوت ولا يمكن تداركه.

- ب. المنكر المظنون.
 ت. كل منكر.
 ث. جميع ما سبق.
- 149 عند إنكار المنكر لا بد من مراعاة: ث. جميع ما سبق
 أ. ألا يزال المنكر بأنكر منه.
 ب. أن يلحقه ضرر لا يتحمله.
 ت. أن يكون الفعل أو القول مما أنكره الشرع.
 ث. جميع ما سبق.
- 150 مما يصير المسلمون به إخواناً: ث. جميع ما سبق
 أ. عيادة المريض.
 ب. إجابة الدعوة.
 ت. إلقاء السلام.
 ث. جميع ما سبق.
- 151 (لا يكذبه) أي: ب. لا يأمره بأمر بخلاف الواقع
 أ. لا يترك نصرته المشروعة.
 ب. لا يأمره بأمر بخلاف الواقع.
 ت. لا يستصغر شأنه.
 ث. لا يدخل عليه ضرراً في دينه ودنياه.
- 152 (لا يكذبه) تُضبط: ث. رقم (أ) ورقم (ب)
 أ. بفتح ياء المضارعة، وتخفيف الذال المكسورة.
 ب. ضم أوله، وإسكان ثانيه.
 ت. بضم أوله، وتشديد الذال.
 ث. رقم (أ) ورقم (ب).

153 عمدة التقوى: ت. ما في القلب من عظمة الله وخشيته
ومراقبته

أ. الأعمال الظاهرة.

ب. الأشكال الظاهرة.

ت. ما في القلب من عظمة الله وخشيته ومراقبته.

ث. الملابس الظاهرة.

154 النهي عن الأهواء المضلة لأنها توجب: أ. التباغض

أ. التباغض.

ب. التحابب.

ت. الألفة.

ث. المودة.

155 يُسأل العبد في قبره عن: ث. جميع ما سبق

أ. ربه.

ب. دينه.

ت. نبيه.

ث. جميع ما سبق.

156 يقول المؤمن عندما يرى مقعده من الجنة: أ. ربِّ عجل

قيام الساعة

أ. ربِّ عجل قيام الساعة.

ب. ربِّ لا تقم الساعة.

ت. ربِّ لا تعجل قيام الساعة.

ث. ليس واحدًا مما سبق.

157 معنى: (لا إله إلا الله) أي: ت. لا معبود بحق إلا الله

أ. لا معبود إلا الله.

ب. لا موجود إلا الله.

ت. لا معبود بحق إلا الله.

ث. لا رب إلا الله.

158 تعريف العبادة هي: ت. اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الأقوال والأفعال الظاهرة والباطنة
أ. أداء الواجبات كالصلاة والصيام.

ب. ترك المنهيات كالزنا والخمر.

ت. اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الأقوال والأفعال الظاهرة والباطنة.

ث. أداء النوافل كنوافل الصوم والصدقة.

159 من أنواع العبادة القلبية التي أمر الله بها: أ. الرجاء

أ. الرجاء.

ب. الصلاة.

ت. الزكاة.

ث. الحج.

160 قوله تعالى: (وعلى الله فتوكلوا) تدل على عبادة: ت. التوكل

أ. الخشية.

ب. الرغبة.

ت. التوكل.

ث. الإنابة.

161 قوله تعالى: (فلا تخشوهم وأخشوني) تدل على عبادة: ث. الخشية

أ. الرغبة.

ب. التوكل.

ت. الإنابة.

ث. الخشية.

162 قوله تعالى: (وَأَنِيبُوا إِلَى رَبِّكُمْ) تدل على عبادة: ت.
الإنابة

أ. الرغبة.

ب. التوكل.

ت. الإنابة.

ث. الخشية.

163 قوله تعالى: (إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ) تدل على عبادة: ت.
الاستغاثة

أ. الاستعاذة.

ب. الاستعانة.

ت. الاستغاثة.

ث. الإنابة.

164 قوله تعالى: (يُوفُونَ بالنذر) تدل على عبادة: ب. النذر

أ. الذبح.

ب. النذر.

ت. الوفاء.

ث. الإنابة.

165 مراتب دين الإسلام عددها: أ. ثلاث

أ. ثلاث.

ب. أربعة.

ت. خمس.

ث. ست.

166 معنى الإسلام: ث. جميع ما سبق

أ. الاستسلام لله بالتوحيد.

ب. الانقياد له بالطاعة.

ت. البراءة من الشرك وأهله.

ث. جميع ما سبق.

167 معنى شهادة (أنّ محمداً رسول الله): ث. جميع ما سبق

أ. طاعته فيما أمر، وتصديقه فيما أخبر.

ب. اجتناب ما نهى عنه وزجر.

ت. ألا يُعبد الله إلا بما شرع.

ث. جميع ما سبق.

168 عدد أركان (الإيمان): أ. ستة

أ. ستة.

ب. أربعة.

ت. خمسة.

ث. ثلاثة.

169 عدد أركان (الإحسان): أ. ركن واحد

أ. ركن واحد.

ب. ركنان.

ت. ثلاثة.

ث. أربعة.

170 مات النبي -صلى الله عليه وسلم- وعمره: ب. ثلاث

وستون سنة

أ. اثنان وستون سنة.

ب. ثلاث وستون سنة.

ت. أربع وستون سنة.

ث. خمس ستون سنة.

171 توفي النبي -صلى الله عليه وسلم- في: ب. المدينة النبوية

أ. مكة.

ب. المدينة النبوية.

ت. الطائف.

ث. تبوك.

172 عُمر النبي -صلى الله عليه وسلم- قبل النبوة: أ. أربعون سنة

أ. أربعون سنة.

ب. ثلاثون سنة.

ت. خمسون سنة.

ث. عشرون سنة.

173 عُمر النبي -صلى الله عليه وسلم- بعد النبوة: ب. ثلاث وعشرون سنة

أ. أربع وعشرون سنة.

ب. ثلاث وعشرون سنة.

ت. خمس وعشرون.

ث. ست وعشرون.

174 صلى النبي -صلى الله عليه وسلم- في مكة: ث. ثلاث سنين

أ. أربع سنين.

ب. خمس سنين.

ت. ست سنين.

ث. ثلاث سنين.

175 لبث النبي -صلى الله عليه وسلم- في مكة:ث. ثلاث
عشرة سنة

أ. عشر سنين.

ب. عشرون سنة.

ت. ثلاثون سنة.

ث. ثلاث عشرة سنة.

176 معنى (الطاغوت) كل ما تجاوز به العبد حده من:ث.
جميع ما سبق

أ. معبود.

ب. متبوع.

ت. مطاع.

ث. جميع ما سبق.

177 الطواغيت كثير، ومنهم:ث. جميع ما سبق

أ. إبليس.

ب. من عُبد وهو راضٍ.

ت. من دعا الناس إلى عبادة نفسه.

ث. جميع ما سبق.

178 (غفرانك) من أدعية:ب. الخروج من الحمام

أ. دخول الحمام.

ب. الخروج من الحمام.

ت. الاستيقاظ من النوم.

ث. الفراغ من الوضوء.

179 مما يُقال عند دخول المسجد: ت. اللهم افتح لي أبواب رحمتك

أ. اللهم إني أسألك من فضلك.

ب. باسم الله ولجنا.

ت. اللهم افتح لي أبواب رحمتك.

ث. ليس واحدًا مما سبق.

180 (الحمد لله الذي أحيانًا بعدما أماتنا وإليه النشور) من أدعية: أ. الاستيقاظ من النوم

أ. الاستيقاظ من النوم.

ب. دخول الحمام.

ت. الخروج من الحمام.

ث. الفراغ من الوضوء.

181 (اللهم اجعلني من التوابين، واجعلني من المتطهرين) من أدعية: ث. الفراغ من الوضوء

أ. الاستيقاظ من النوم.

ب. دخول الحمام.

ت. الخروج من الحمام.

ث. الفراغ من الوضوء.

182 (باسم الله ولجنا، وباسم الله خرجنا، وعلى الله ربنا توكلنا) من أدعية: ب. الدخول إلى المنزل

أ. الاستيقاظ من النوم.

ب. الدخول إلى المنزل.

ت. الخروج من الحمام.

- ث. الخروج من المنزل.
- 183 يُشرع للمسلم بعد إجابته للمؤذن أن: ت. يصلي على النبي -صلى الله عليه وسلم-.
- أ. يترحم على موتى المسلمين.
- ب. يمسح على عينيه.
- ت. يصلي على النبي -صلى الله عليه وسلم-.
- ث. ليس واحدًا مما سبق.
- 184 مما يُقال بعد السلام من الصلاة: أ. استغفر الله ثلاثًا.
- أ. استغفر الله ثلاثًا.
- ب. غفرانك.
- ت. (اللهم اجعلني من التوابين، واجعلني من المتطهرين).
- ث. (الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا وإليه النشور).
- 185 من رأى رؤيا أو حلم فإنه: ث. جميع ما سبق.
- أ. ينفث عن يساره ثلاثًا.
- ب. يستعيذ بالله من الشيطان ومن شر ما رأى.
- ت. يتحول عن جنبه الذي كان عليه.
- ث. جميع ما سبق.
- 186 (حسبنا الله ونعم الوكيل) من أدعية: ب. الخوف من سلطان ظالم.
- أ. الهم والكرب.
- ب. الخوف من سلطان ظالم.
- ت. قضاء الدين.
- ث. ليس واحدًا مما سبق.
- 187 (اللهم اكفنيهم بما شئت) من أدعية: ث. من خاف قومًا

أ. الهم والكرب.
ب. الخوف من سلطان ظالم.
ت. قضاء الدين.
ث. من خاف قومًا.
188 (لا بأس طهور إن شاء الله) من أدعية:ث. ما يقال للمريض عند عيادته

أ. الهم والكرب.
ب. الخوف من سلطان ظالم.
ت. قضاء الدين.
ث. يقال للمريض عند عيادته.
189 (أسأل الله العظيم، رب العرش العظيم، أن يشفيك)
يقال للمريض:أ. سبع مرات

أ. سبع مرات.
ب. خمس مرات.
ت. ست مرات.
ث. ثلاث مرات.
190 (أعظم الله أجرك، وأحسن عزاءك، وغفر لميتك) من أدعية:ب. التعزية.

أ. من استُصعب عليه أمرٌ.
ب. التعزية.
ت. المصيبة.
ث. يقال للمريض عند عيادته.

191 (ذهب الظمأ، وابتلت العروق، وثبت الأجر إن شاء الله) من أدعية:أ. إفطار الصائم

أ. إفطار الصائم.

ب. التعزية.

ت. المصيبة.

ث. يقال للمريض عند عيادته.

192 (باسم الله) من أدعية: أ. البدء في الأكل والشرب

أ. البدء في الأكل والشرب.

ب. التعزية.

ت. المصيبة.

ث. الخروج من الحمام.

193 (اللهم بارك لهم فيما رزقتهم، واغفر لهم وارحمهم)

من أدعية: ث. الضيف لصاحب الطعام

أ. البدء في الأكل والشرب.

ب. من أفطر عند قوم.

ت. الفراغ من الطعام.

ث. الضيف لصاحب الطعام.

194 (أفطر عندكم الصائمون، وأكل طعامكم الأبرار،

وصلت عليكم الملائكة) من أدعية: ب. من أفطر عند قوم

أ. البدء في الأكل والشرب.

ب. من أفطر عند قوم.

ت. الفراغ من الطعام.

ث. الضيف لصاحب الطعام.

195 إذا عطس المسلم فليقل: ب. الحمد لله

أ. يرحمك الله.

ب. الحمد لله.

ت. يهديكم الله ويصلح بالكم.

ث. ليس واحدًا مما سبق.

196 (بارك الله لك، وبارك عليك، وجمع بينكما في خير)

دعاء يقال: أ. للمتزوج

أ. للمتزوج.

ب. للصائم.

ت. للأكل.

ث. لمن رُزق مولودًا.

197 (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم) من أدعية: ث.

الغضب

أ. الهم والقلق.

ب. الكرب.

ت. الفراغ من الطعام.

ث. الغضب.

198 (الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به، وفضلني على

كثير ممن خلق تفضيلاً) يقوله: ث. من رأى مبتلى

أ. من تزوج.

ب. من أفطر عند قوم.

ت. من رأى مبتلى.

ث. من رُزق مولودًا.

199 (الحمد لله الذي سخر لنا هذا، وما كنا له مقرنين) من

أدعية: ث. الركوب

أ. السفر.

ب. الفطر.

ت. الرجوع من السفر.

ث. الركوب.

200(أيون، تائبون، عابدون، لربنا حامدون) من
أدعية:ب. الرجوع من السفر
أ. الغضب.

ب. الرجوع من السفر.

ت. من رأى مبتلى.

ث. الركوب.

201(استودعك الله الذي لا تضيع ودائعه) يقوله:أ. المسافر
المقيم

أ. المسافر للمقيم.

ب. المستقبل للمسافر.

ت. المقيم للمسافر.

ث. الراكب للماشي.

202(استودع الله دينك وأمانتك، وخواتم عملك) يقوله:ب.
المقيم للمسافر

أ. المسافر للمقيم.

ب. المستقبل للمسافر.

ت. المقيم للمسافر.

ث. الراكب للماشي.

ar239v1.0 - 03/09/2026